٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٤٣ - ١٩ سبتمبر ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1143 19 SEPTEMBER 1956



القافلة تسير .. فى القناة

[التقطها خصيصا لآخر ساعة المصور السويدى بيرلو اندرسون]

آخر لحظة

دالاس يشرح كيف ستمر
بواخر الجمعية فى قناة السويس

حصلت « آخر لحظة » على النص الرسمى للمؤتمر الصحفى الذى عقده دالاس وزير خارجية امريكا .

شرح دالاس كيف يتصور الطريقة التى ستعبر بها السفن قناة السويس فى حالة قيام « جمعية المستخدمين » .

قال دالاس بالحرف الواحد : سوف يتقدم ممثل الجمعية الى ممثل مصرفى هيئة ادارة القناة وسيقول له « ياسيد « فلان » ان لدينا سفينة وليس لديكم مرشد مؤهل لقيادتها .. ولكن عندنانحن هذا المرشد وقد كان يعمل فى شركة قناة السويس سنوات طويلة .. ونحن نامل ان تسمحوا له بقيادة السفينة حتى يعبر بها القناة » .

واستطرد دالاس : انه يامل ان يردممثل مصر على ممثل الجمعية بالتالى : سيدى اننا لايمكن ان نتنازل عن حقوقنا التى من ضمنها استخدام او فصل اى مرشد . ولكن فلنترك جانبا موضوع الحقوق القانونية ونكتفى بحفظ حقنا فيها .. ويمكنك الآن ان تمر .

وابتسم دالاس مرة اخرى وقال :« املى ان يحدث هذا » !!!



أخبار القناة

هكذا خرجوا من مصر

● الكابتن بولار واحد من اقدم المرشدين الانجليز ، طول الايام الاخيرة بدأ متعجرفا محافظا على أعصابه حتى ترك آخر باخرة ووصل الى استراحة المرشدين وتهاوى على مقعده .. وظهرت فى عينيه دمعتان

● الكابتن «بوروستلاب» المرشد الهولندى قال قبل خروجه انه مر بكل شواطىء مصر وحارب فى الحرب العالمية الثانية ولذلك فهو يؤمن بانه لن تحدث حرب لان الناس لم تنس بعد اهوال الحرب الاخيرة .

● الكابتن جون . م . آرثر انجليزى قال انه قضى بمصر أسعد اوقات حياته مع زوجته وولديه ، وأجاب على سؤال وجه اليه عن الضرر الذى سيعود عليه لو بقى فى مصر بقوله : اسالوا ايدن .

* لم يكن بين المرشدين الذين استقالوا من العمل بقناة السويس غير اثنين يحملان الجنسية الايطالية وبرغم هذا فقد اذاعت الشركة المنحلة ان جميع المرشدين الايطاليين استقالوا .. ولايزال فى ادارة مرفق القناة مرشد ايطالى اسمه امانتى ماريو وهو الذى استقال من عمله على احدى ناقلات البترول الايطالية ليعمل فى القناة ..

مرشد فى قضية الجاسوسية يتقاضى ١٠ قروش فى اليوم ويرفض مكافأة ٥٠ جنيها !!

● رفض احد المرشدين فى قضية الجاسوسية ان يتقاضى مكافأة قدرها خمسون جنيها من ادارة الامن العام ..

وقال انه يكفيه فخرا انه قام بواجبه كمواطن مصرى !! .

وهذا المرشد يتقاضى من عمله عشرة قروش فى اليوم !! ..

أسرار..

● بحث سفير تونس فى مصر عن سيارة جديدة للسفارة ، ولم يعثر فى جميع محلات السيارات على نوع واحد يناسبه ، واخيرا استطاع اختيار سيارة شيفروليه موديل ١٩٥٦ ودفع ثمنها ١٥٠٠ جنيه مصرى ، وكان الدكتور نور الدين رجائى قد اختارها لنفسه ولكنه تنازل عنها للسفير ..

● اختار اللواء حسن رجب اول سفير لمصر فى بكين عربة دودج من عربات الملك السابق لسفارته فى الصين الشعبية ، وهى الآن فى الأجنس لنزع الشارات القديمة عنها ووضع شارات السفارة وستشحن العربة الى هناك بعد نزع الشارات الملكية منها ووضع شعار الجمهورية المصرية ..

● تقرر توجيه الدعوة الى الدول الافريقية الاسيوية للاشتراك لاول مرة فى المعرض الزراعى الصناعى الذى تزمع الجمعية الزراعية المصرية تنظيمه فى أوائل سنة ١٩٥٨

● كان مقررا ان يسافر الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية فى يوم الخميس الماضى الى ليبيا.. ولكنه اعتذر فى اللحظة الاخيرة بحجة انشغاله فى اعداد مذكرات اللجنة السياسية !!

لبنان تمنع الفاكهه عن قبرص وترسلها لمصر !!

● تقرر ان تحول لبنان الى مصر الفاكهة التى كانت تصدرها الى قبرص .. وكان اتحاد نقابات المزارعين وجمعيات مصدرى الفاكهة والانتاج الزراعى فى لبنان قد عقدوا اجتماعا وتشاوروا بشان وقف تصدير هذه الفاكهة الى قبرص التى أصبحت اشبه بالثكنة العسكرية ..

وهذا الاتفاق تم عندما كان الاستاذ محمد ابو نصير وزير التجارة المصرية فى لبنان !!

النيابة تسمح للجاسوس الانجليزى بتشييع جنازة أمه

● رخصت النيابة لجيمس زارب احد الانجليز الثلاثة المتهمين فى قضية الجاسوسية بان يخرج من السجن تحت الحراسة لمدة ساعة واحدة حتى يشترك فى تشييع جنازة والدته ..

وكانت والدته قد ماتت فى مستشفى فكتوريا ولم يلحق بها الجاسوس فى المستشفى ، وذهب مع حارسه الى كنيسة سانت جوزيف حيث اشترك فى الصلاة التى أقيمت لها ..

ومر الجاسوس وهو فى طريق عودته الى السجن على محل لبيع الزهور وبعث بباقة زهور لتوضع على قبر والدته !!



فاتن حمامه — عمر الشريف

حادث سعيد لفاتن حمامه وعمر الشريف

● قرر الأطباء أن فاتن حمامة تنتظر مولودها الأول من عمر الشريف بعد سبعة أشهر

وقد طلبت فاتن حمامه من المنتجين حسن رمزى وحلمى حليم وهما اللذان تعاقدت معهما على التمثيل فى فيلمين من انتاجهما أن يعجلا بتنفيذ الفيلمين فى خلال الشهرين القادمين

وأنذرتهما فاتن بانها بعد الشهرين ستصبح غير لائقة للوقوف أمام الكاميرا فسوف يكون عمر الجنين وقتها حوالى اربعة أشهر

وستقضى فاتن الخمسة أشهر الباقية على موعد الولادة فى راحة تامة

مصر تشترك فى مؤتمر للمجانين

● يعقد فى ميونيخ فى المانيا مؤتمر لاطباء العقول فى العالم وسيبحثون التقارير الواردة من امريكا عن انتشار الجنون فيها وسيناقش الاطباء العلاقة بين انتشار المدنية وانتشار الجنون والوسائل الحديثة للعلاج ، وسيمثل مصر فى هذا المؤتمر الدكتور احمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية .. وسيطير بعد ايام الى هناك ..

من غير عنوان ..

● يقضى الشيخ خليل تقى الدين سفير لبنان بالقاهرة ثلاثة اسابيع فى ربوع اوربا ، وينتهز هذه الفرصة ويعرض قصته – تمارا – على شركات السينما لاخراجها .

● اختفت بعض الادوية التى كانت تستورد عادة من بريطانيا وفرنسا من الصيدليات ومخازن الادوية فى المدة الاخيرة

● ابلغ الملحق الثقافى بالسفارة الفرنسية الدكتور محمد كامل مرسى مدير جامعة القاهرة ورئيس لجنة البعثات ، بان فرنسا فزعت حينما سمعت ان مصر سوف تسحب بعثاتها من فرنسا وقال الملحق الفرنسى ان فرنسا لاتستطيع الاستغناء عن التعاون الثقافى مع مصر ، وهى تعترف بحسن المعاملة التى يلاقيها الرعايا الفرنسيون والمؤسسات الفرنسية فى مصر .

● لاتزال ليبيا متمسكة بالحجاب لدرجة ان وزير المعارف بها لايسمح له بزيارة مدارس البنات حتى المدارس الابتدائية منها .

● تقرر زيادة نسبة الاساتذة فى كليات الجامعات المصرية بحيث تكون نسبة الاساتذة الى الطلبة ٥ فى المائة اى كل مائة طالب يكون لهم خمسة أساتذة

● تتباحث الحكومة البريطانية مع حكومة الجمهورية اللبنانية فى انشاء مدرسة انجليزية فى بيروت ، ويقول لبنانى كبير ان مدى استعدادنا لتنفيذ هذا المشروع متوقف على حل قضية قناة السويس .

● ستستعين حكومة اليمن ببعض الشخصيات العربية فى شغل مناصبها الدبلوماسية فى الدول التى قررت تبادل التمثيل السياسى معها ، وبالاخص فى البلاد العربية

حكايات دبلوماسية ..

اعتكاف المستشار

● تتحدث النوادر الدبلوماسية عن مشادة عنيفة قامت بين ارمان دى شايلا سفير فرنسا فى مصر وبين دروجيه مستشار السفارة الفرنسية بالقاهرة . وسبب المشادة ان المستشار سمح لاحد الصحفيين الفرنسيين وهو مراسل البارى ماتش الفرنسية على وجه التحديد بالاطلاع على ملف سرى من ملفات السفارة وانتهت المشادة باعتكاف المستشار دروجيه اربعة ايام لم يذهب فيها الى السفارة !

الغاء اقسام الدعاية والافلام فى السفارة البريطانية

● تقرر الغاء قسم الافلام بالسفارة البريطانية وترحيل موظفى هذا القسم بعد أن أصبحت السفارة لا تجد مبررا لوجود هذا القسم وكان اختصاصه عرض أفلام دعاية عن انجلترا ، والكومنولث ...

وقد تم ترحيل عدد كبير من موظفى السكرتيرية بعد تخفيض العمل فى السفارة

برقية الى ايدن

● وارسل السيد محمد فهيم القيصى الموظف بوزارة المالية المصرية ، برقية باللغة الفرنسية الى سير انتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا يحذره من محاولة اشعال الحرب مرة ثانية ، ويؤكد ان العالم كله ، عدا انجلترا وفرنسا ، يؤيد مصر

ويقول السيد القيصى انه سبق ان ارسل برقية الى مستر تشمبرلن فى عام ١٩٣٥ ، يحذره من الحرب وقد قامت الحرب الثانية ، ونتج عنها الخراب الذى يعيش فيه العالم حتى الآن

الشقيرى وحيد

● وبدا السيد احمد الشقيرى ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، عمله ، بعد أن قطع اجازته التى كان يقضيها فى سوريا ولبنان مع زوجته وأولاده

ويشكو الاستاذ الشقيرى لكل من يلقاه من الوحدة التى يعيش فيها ،ويضطر الشقيرى أن يقضى وقته موزعا بين الجامعة العربية وفندق سميراميس والاماكن المكيفة الهواء .

التحقيق مع مدير الاستعلامات الباكستانى

● بدا التحقيق فى كراتشى الذى تجريه وزارة الخارجية الباكستانية مع السيد فريد جعفرى ،مدير الاستعلامات الباكستانى ، بالشرق الاوسط ، الذى وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى وادلى بتصريحات خطيرة فى الموقف الدولى ، وموقف حكومته بالذات . وقد حاول مدير الاستعلامات الباكستانى ، أن ينفى تصريحاته ، ولكن المصادر المختلفة اكدت انه أدلى بها

وقد اضطر رئيس وزراء باكستان الجديد ان يدلى بتصريحات جديدة لانقاذ الموقف ، بعد تصريحات فريد جعفرى .

٣ اقفاص مانجو بالطائرة الى لندن

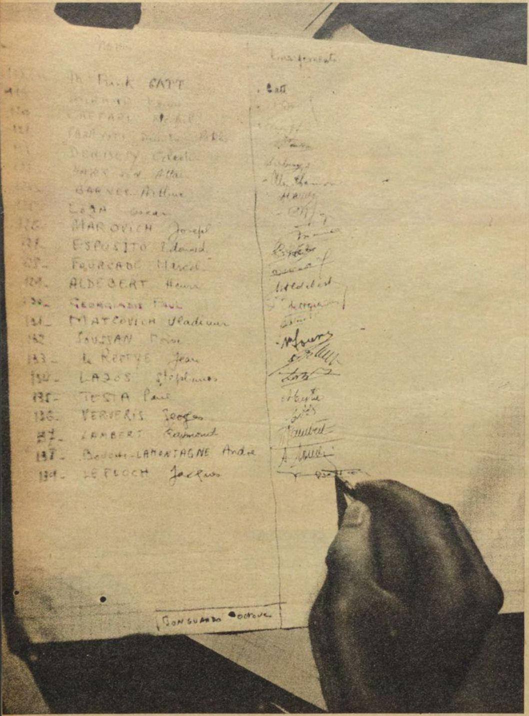
● حملت قرينة السفير البريطانى فى القاهرة معها فى الطائرة الى لندن ثلاثة اقفاص انيقة مليئة بالمانجو وكانت قرينة السفير قد كلفت سائقا بالسفارة بشراء المانجو ووصفت له كيف يشتريها بالجملة من سوق روض الفرج .

والمفهوم ان قرينة السفير غادرت مصر لتعطى المثل للاسر البريطانية فى القاهرة فتنفذ بدورها أوامر الحكومة البريطانية بالرحيل الى انجلترا .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٢٠٠ قرش – الأدارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

القناة تحت إدارة مصر وحدها .!



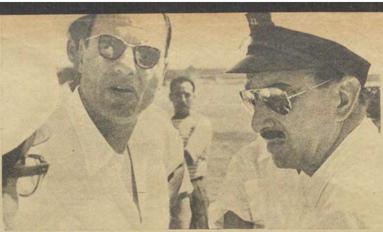
بعد كل الذى حدث ..
بعد كل الذى جرى ..
هل تريدون رايا صريحا فى الموقف ؟
الحمد لله ..
الحمد لله على انهم خرجوا فى هدوء وسلام ..
الحمد لله ان مصر لم تفقد اعصابها معهم يوما واحدا ..
الحمد لله انهم خرجوا وفى قلوبهم ذكرى طيبة لمصر ، وفى نفوسهم أسف لكل الذى حدث وكل الذى وقع منهم هم .
من اجل راحتهم تحملنا نحن المتاعب . ومن اجل سلامة عيونهم سهرنا نحن الليالى . ومن أجل المحافظة على احاسيسهم وشعورهم تحملنا نحن كل الذى فعلوه وكل الذى قالوه .
حقيقة كان فيهم موظفون أكفاء .. وكان من بينهم عقول كبيرة .
واكنهم كلهم .. بقدرة قادر .. الاكفاء والعقول الكبيرة اصبحوا قطعا صغيرة صامتة مثل قطع الشطرنج يحركها قنصل فرنسا وقنصل انجلترا فى بورسعيد .
والذى لم استطع ان افهمه حتى اليوم هو كيف انقلبوا بهذه الطريقة .. كيف تحولوا من قطع بشرية لها آراؤها ولها ادراكها ولها حريتها الى قطع شطرنج لا رأى لها ولا ادراك ولا حرية .

◄ الصورة الوحيدة فى العالم التى التقطها بيرلو اندرسون للمرشدين الاجانب وهم يوقعون استقالاتهم - جمعهم القنصلان الفرنسى والانجليزى فى بيت احد الفرنسيين وكتبوا اسماءهم ولم يتركوهم الا بعد ان امضوا على استقالاتهم - وفى الصورة السفلى .. بيروت وكاروت يهبطان السلم .. وهما اكبر اثنين مرشدين من الاجانب ..



- كبير المرشدين الفرنسيين يعتذر بالمرض ثم يتضح أنه سهران فى كباريه !
- المؤامرات بدأت بعد التأميم بيومين اثنين فقط .!





الكابتن عبد الرحمن بكرى ، والكابتن عبد العزيز هانو ، اثنان من اكبر المرشدين الموجودين فى مصر ... امضوا ١٥ سنة فى الارشاد

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الحادث الاول

منذ اليوم الاول للتأميم بدأ كل شيء يسير طبيعيا ..

كان التأميم مفاجأة لهم ، ولكن المفاجأة لم تفقدهم عقولهم وافكارهم . وبدأوا يخضعون لاوامر الادارة المصرية ويقدرون موقفها ويقدرون مجهودها من أجل أن يسير العمل فى القناة بعيدا عن كل تيار سياسى . من اجل مصلحة السفن التى تعبر القناة فقط .

وبعد يومين بدأت الاتصالات .. وبدأت المؤامرات .. وبدأت التأثيرات .. وبدأ الضغط عليهم ..

وظهر هذا واضحا فى شيء أردنا أن نفعله .

أحد أفراد الادارة المصرية دعاهم الى مأدبة غداء فى الاسماعيلية .. وقبلوا الدعوة .. واعد كل شيء .. الطعام الذى يرضيهم .. والزهور التى سوف توضع أمامهم فوق موائد الغداء .. والقهوة الفرنسى التى سوف تقدم لهم بعد الغداء ..

وجاء موعد الدعوة وكل شيء جاهز ولم يحضر واحد منهم .

ثلاثة مصريون يقودون ١٢ باخرة فى ٢٤ ساعة ..

وعرف ان القنصل الفرنسى قدجاء من بورسعيد الى الاسماعيلية بعد أن سمع بحكاية هذه الدعوة، وبدأ يجرى اتصالاته مع بعض الذين دعوا .. وانتهت الاتصالات برفضهم للدعوة البريئة التى تحمل معنى التكريم الذى كنا نريده لهم .

ولم يفتح واحد من أفراد الهيئة المصرية فمه بكلمة تعليق واحدة .

لم نسألهم لماذا رفضتم الدعوة بعد أن قبلتموها ؟.. لم نقل لهم ان قواعد الذوق والاتيكيت لم يأت فيها شيء من كل الذى فعلتموه. سكتنا تماما ولم يسكتوا هم .

المريض الذى اعتذر

بدأنا نعد مجموعة من الشبان المصريين ليصبحوا مرشدين .

وكانت كل الشروط التى تتطلبها وظيفة المرشد متوافرة فيهم .. ورغم هذا طلبنا من كبير المرشدين الفرنسيين أن يمتحنهم ويقدم تقريرا عنهم .. وقبل « كاروت » كبير المرشدين ان يجرى امتحانا لهم .. وحدد موعدا ذات مساء ..

وجاء موعد الامتحان و « كاروت » غير موجود .

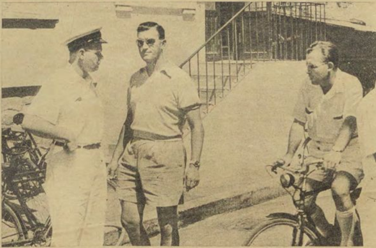
واتصل واحد من الفرنسيين بالادارة يبلغهم أن كاروت مريض ولا يستطيع العمل ولايستطيع حتى الحضور .

وبعد لحظات دق جرس التليفون فى مكتب احد أفراد الادارة المصرية .

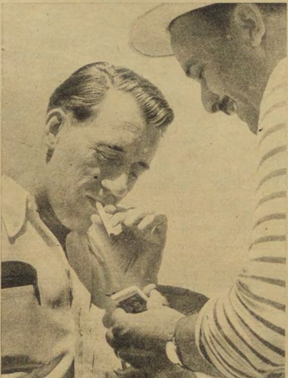
وسأل المتحدث :

– الم يكن مقررا أن يمتحن كاروت المرشدين المصريين الجدد ؟

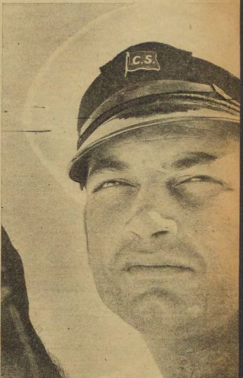




ثلاثة مرشدين .. خرجوا مع الذين تركوا القناة ... ديرك كالوت انجليزى ، وماجنسون سويدى وبورسلاب هولندى



بسرعة بدأت صداقة بين المرشدين الاجانب الجدد والعمال المصريين ... عبده المصرى يشعل سيجارة للكابتن ستيج سيلنج المرشد السويدى الجديد



كابتن رضوان السيد رضوان .. آخر مرشد مصرى عين فى شركة القناة قبل تأميمها بيومين اثنين ...

وأجاب عضو الادارة :

– نعم .. ولكن كاروت مريض ولا يستطيع الحضور .

وعاد المتحدث يقول :

– تعال لتشهده بنفسك وهو يعانى آلام المرض فى كباريه « ...... »

وذهب عضو الادارة الى الكباريه .

دخل فى هدوء وجلس .. وكانت المفاجأة .. كاروت الذى أبلغ انه مريض كان واقفا وسط حلقة الرقص وهو مخمور يرقص رقصا غريبا عجيبا .. خلع كل ملابسه أمام عيون الجالسين فى الكباريه ولم يبق فوق جسده الا ما يستطيع أن يستر شيئا قليلا منه .. ثم عاد يصرخ :

– الجلابية .. الجلابية .

وأحضروا له جلابية أحد الجرسونات، ولبسها وعاد يهز بطنه وجسمه ويرقص على أنغام الموسيقى وكأس الخمر فى يده .

وكل هذا وعضو الادارة المصرية جالس ساكت فى هدوء .. حتى سكتت الموسيقى .. وانتهى من رقصته .. وتحول هو بنظره الى جنبات الكباريه وشهد عضو الادارة المصرية جالسا ..

هل تعرفون ماذا حدث ؟.

غضب كاروت لان عضو الادارة المصرية جاء الى الكباريه وشهده فى هذه الصورة .

واجابه عضو الادارة المصرى فى هدوء :

– لقد جئت لأتمتع تماما مثل ما انت تتمتع.

وتركه وخرج .

لم يقل له كلمة واحدة عن الامتحان الذى كان مفروضا أن يجريه الليلة .. لم يسخر من آلامه ومرضه التى اعتذر عن الحضور من اجلها .. لم يفعل شيئا من كل هذا .. تحكم فى أعصابه وتركه ومضى .

وقاحة وقلة ادب

ولم يكن هذا هو كل شيء ..

كان بعضهم متمتعا بقلة أدب نادرة .

أمام المصريين كانوا يشتمونهم . وكان المصريون يتحملون قلة أدبهم ولا يتكلمون .

مرة من المرات كان اللنش البخارى الذى ينقل المرشدين الى عرض القناة يستعد للتحرك.

وفوق اللنش كان هناك مرشد انجليزى ومرشد مصرى .. وبدأ اللنش يتحرك .. وجاءت مجموعة من الشبان المصريين الذين يتمرنون على الارشاد وأشاروا الى زميلهم المصرى برغبتهم فى الذهاب

البقية على الصفحة التالية

فصنعوا معجزة !



هذه الصورة سجلت يوم خروج الاجانب من القناة .. المرشد المصرى محمود ها نو يتولى عمله فوق باخرة نرويجيـة اسمها « بيلست »
ووصلت الباخرة الى بورسعيد ووقف القبطان « أوستد ميلو » يودع المرشد المصرى وزميله الذى يتمرن على عمل الارشاد ، الكابتن ابراهيم الفضل



بقية المنشور على الصفحة السابقة

معهم لعدم وجود لنشات.. وطلب المرشد المصرى من قائد اللنش أن يعود ويأخذ معه المرشدين المصريين .. وصرخ المرشد الانجليزى .. وبدأ يشتم .. وبدأ يسب .. وبدأ يسخر من المصريين .. ورغم هذا ضغط المصريون على أعصابهم وسكتوا .

٤٠ باخرة وليس هناك مرشدون

ومرة أخرى ..

يوم الاحد السابق .. يوم الاحد ٩ سبتمبر بالذات .

لاول مرة فى تاريخ القناة تأتى ٤٠ باخرة دفعة واحدة من جهة البحر الابيض .

وامتلأ مدخل ميناء بورسعيد بالبواخر ..

٤٠ باخرة .. وبدأنا نبحث عن المرشدين .. كان المفروض أن يكون هناك ١٤ مرشدا .

١٢ مرشدا أجنبيا واثنين من المصريين .

ودق التليفون فى استراحة المرشدين وسأل المتحدث عن المرشدين الموجودين .. وقيل له الاثنين المصريين موجودين ..

– والباقى ؟

– غير موجود !!!

٤٠ باخرة فى عرض الميناء وليس هناك سوى اثنين فقط من المرشدين المصريين .. وباقى المرشدين الاجانب اعتذروا بأن مرضا مفاجئا أصابهم ولا يستطيعون بسببه العمل .

١٢ مرشدا أجنبيا يصيبهم المرض فى ليلة واحدة فى ساعة واحدة .

وكان على أفراد الادارة المصرية أن يفقدوا عقولهم وصوابهم .

وجاء موعد تحرك أول قافلة وليس هناك سوى الاثنين المصريين . كانت الساعة الواحدة صباحا وبدأت التليفونات تدق .. وبدأت العربات تخرج للبحث عن المرشدين المصريين الموجودين فى أى مكان .

بعضهم كان نائما فى يوم راحة وأيقظوهم من نومهم ليعملوا. وبعضهم كان مفروضا أن يحضروا فى الصباح ولكنهم جاءوا بهم فى المساء .

وكنا نريد أن نصل بهذه البواخر فى موعدها واستطاعت الادارة المصرية أن تجمع ١٢ مرشدا مصريا .. وصدرت الاوامر ..

تتحرك قافلة البواخر فى الساعة الثانية والنصف صباحا .

نظير هذا التعطيل لاتقف البواخر فى «البلاحة» ومضت القافلة تتحرك ووصلت الى الاسماعيلية قبل الموعد الذى كان ينتظر أن تصل فيه .

كان المفروض أن تنتظر أربع ساعات فى ميناء البلاحة ولكنها شقت طريقها مباشرة ووصلت قبل الموعد المحدد بساعة ونصف .

وفى هذه الليلة ظهر أمامنا أبطال مصريون .

أبطال لم يسمع بهم واحد .. ولم يحس بهم واحد .

من بينهم الكابتن المصرى محمود جاسر .

احنوا رؤوسكم للابطال

محمود جاسر هذا أخذ باخرة من بورسعيد فى الساعة الثانية والنصف صباحا وقادها الى الاسماعيلية ووصل فى الساعة الثامنة والنصف، ثم عاد فى عربة الى بور سعيد .

وتسلم باخرة فى الساعة العاشرة والنصف صباحا قادها الى الاسماعيلية . ووصل فى الساعة الثانية والنصف مساء . وعاد الى بورسعيد .. استراح قليلا .. ثم تسلم باخرة فى قافلة منتصف الليل قادها الى الاسماعيلية، وعاد ليتسلم باخرة رابعة فى العاشرة والنصف صباحا .

اربع بواخر فى ٢٤ ساعة .

وكان المفروض أن يقود باخرة واحدة فقط .

ومثله الكابتن مصطفى علوى .

ومثله الكابتن الجبار .

الثلاثة وحدهم قادوا ١٢ باخرة فى ٢٤ ساعة.

هل تتصورون هذا ؟

وصدر البلاغ الذى قرأتموه فى الصحف .

بلاغ عن عدد البواخر التى مرت بالقنال . ولم يذكر فيه شىء من كل هذا .. ولكنها كانت ضربة ..

ضربة للقناصل الذين شهدوا الميناء مملوءا بالسفن فى المساء ، وجاءوا فى الصباح ليجدوه فارغا تماما .

مرت كل السفن .

ولكن الشىء الذى تعلمناه .. أنه لم يكن من الممكن أبدا أن يتعاون معنا المرشدون الاجانب.

اعتذار عن الاستقالة

وجاء موعد خروجهم.. وبدأ المصريون يتسلمون مراكزهم .

وبدأوا هم – الاجانب – يحسون بالحسرة والاسف .

وبدأوا هم – الاجانب – يحسون أنهم كانوا قطعا من قطع الشطرنج استطاع القنصل الانجليزى وزميله الفرنسى أن يحركاها كما يشاءان .

واحد من الذين قدموا استقالاتهم واسمه « لجنسون » وهو سويدى وقف فى آخر يوم له يعتذر لى عن استقالته .

و « كاروت » نفسه كان يهبط السلم وهو حزين .

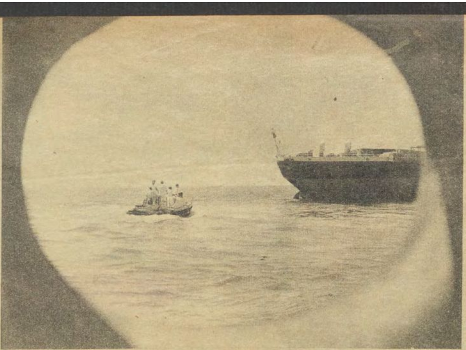
وألقى نظرة على المياه الممتدة فى القناة ثم أدار وجهه فى هدوء وصمت وخرج .

***

كل هذا فعلوه فينا ..

وكل هذا تحملناه ..

حتى آخر لحظة من لحظاتهم فى القناة .. راعينا شعورهم وحافظنا على أحاسيسهم ..



هكذا تبدأ عملية الارشاد .. تقف الباخرة فى عرض البحر تنتظر وصول المرشدين ، ويصل اليها المرشدون فى قارب بخارى .. ويهبط سلم من الحبال يصعد عليه المرشدون ... المرشدون المصريون



شوارع بورسعيد .. الصحف تملؤها . احداث . اخبار .. مناقشات .. الدنيا كلها مقلوبة..واطفال بورسعيد يرون بكل هذا ويبتسمون



توفيق الديب .. الرجل المسئول عن ادارة فرع بورسعيد .. والمهندس شوقى خلاف ، المسئول عن الملاحة فى القناة ...

بعضهم طلب أن يبتعد عنه مصورو الصحف ، وصدر أمر من أجل خاطرهم بمنع كل الصحفيين المصريين والاجانب من دخول الادارة .. وأغلق الباب الحديدى لكى لا يدخل صحفى اليهم .

وحتى بعد أن قدموا استقالاتهم .. حتى بعد هذا .. صدرت الاوامر اليهم بأن يفعلوا شيئا يثيرون به غضب المصريين .. وتصوروا ماذا فعلوا ؟

عقدوا مؤتمرا فى أحد الكازينوهات العامة فى الشارع وبدأوا يهاجمون مصر والمصريين ..

ومرة أخرى ضغطنا على أعصابنا .. ولم يتحرك واحد ليقول لهم :

لقد أكرمناكم ..

تركناهم .. حتى بدأوا يحسون بأنهم أخطأوا .. وحتى بدأوا يحسون بأنهم تحولوا من قطع بشرية الى قطع شطرنج .

ماذا تقولون بعد كل هذا ؟

قولوها ولا تترددوا ..

الحمد لله .. على أنهم خرجوا فى هدوء وفى سلام .

تحقيق صحفى خاص كتبه
صلاح منتصر
واشترك فيه المصور السويدى
بيرلو اندرسون

بول مولار .. مرشد جديد جاء من المانيا ليعمل فى مصر ..



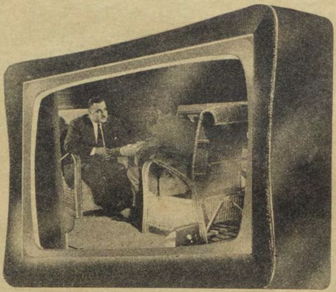
كان عمرى كله مشغولا | أخذ القناة واستعمال القناة | موقفى بين الشرق والغرب | مازلت أتوقع المتاعب

آخر ساعة كانت هناك

٥٠ مليون أمريكى يرون جمال عبد الناصر ويسمعونه

■ آخرساعة تنفرد بنشر أخطر وأطول حديث للرئيس المصرى

■ الحديث يستمر أمام الكاميرات والميكروفونات ساعة ونصف ساعة



الساعة الخامسة بعد الظهر

فى مبنى الجزيرة ، الذى بناه فاروق، ليكون ناديا للبحرية النهرية الملكية ، ثم شاء القدر أن يشغله مجلس قيادة الثورة ... الثورة على فاروق وكل ما كان يمثله فاروق

صالون فى مواجهة الباب الخارجى مباشرة

صالون بسيط ، به مجموعة من المقاعد الجلدية باللون البنى !

الصالون فى حالة عجيبة

عشرات من المصابيح الوهاجة واقفة على دعائم من الحديد

اسلاك متشابكة ممتدة

سبع آلات للتصوير السينمائى من احدث طراز

عدد كبير من الفنيين ... فى الضوء والتسجيل والتصوير يتحركون ويستعدون

العملية الكبيرة كلها تحت اشراف مخرج التلفيزيون الامريكى المشهور « بوب فرندلى »

بعد الصالون شرفة واسعة تطل على النيل فيها مجموعة من الكراسى البسيطة المصنوعة من القش بينها كرسيان ، وضعا وبينهما مائدة صغيرة من القش ، وبجوار كل كرسى منها ميكروفون

على حافة الشرفة المطلة على النيل .. رجل .. يدخن سيجارة .. وينفث الدخان ، ويتأمل أمواج النيل من وراء حلقات الدخان

الرجل ... هو ... « ادوارد مورو » المذيع الامريكى المشهور ، الذى يتقاضى ثلاثة آلاف دولار فى الدقيقة الواحدة عن برامجه المشهورة التى يتابعها أكثر من خمسين مليون امريكى والتى يطلق عليها اسم « تستطيع ان تراها الآن » وهى تنقل اكبر واخطر حوادث الدنيا

« ادوارد مورو » هنا بنفسه ينتظر

انه على موعد مع الرئيس جمال عبدالناصر .. رئيس الجمهورية المصرية

لقد ترك « ادوارد مورو » أمريكا ... وعبر الاطلنطى الى الشرق ليلتقى بالرجل الذى تتحدث عنه الدنيا ... ولكى ينقل حديثه الى الدنيا !

(يدخل الى الصالون سكرتير رئيس جمهورية مصر

يدعو ادوارد مورو الى مكتب الرئيس جمال عبد الناصر لكى يقابله ويتحدث معه بعض الوقت قبل أن يبدأ الحديث الرسمى وتسجله آلات التصوير وآلات التقاط الصوت

يتجه ادوارد مورو وراء سكرتير الرئيس ويدخل مكتب الرئيس)

ويبدأ الرئيس حديثا وديا مع ادوارد مورو يتحدثان عن حديث سابق للتلفزيون ظهر فيه الرئيس جمال عبد الناصر فى برنامج « ادوارد مورو » ولكن « اد » كما يسميه الجمهور فى أمريكا لم يحضر بنفسه وانما بعث أحد مساعديه ، ونجح البرنامج نجاحا رائعا لدرجة أنه سجل على اسطوانات بيعت للجمهور فى امريكا ولاقت اقبالا هائلا

ويقول « اد » لجمال عبد الناصر :

ـ ان ذلك الحديث أدى الى تأثير كبير فى الرأى العام الامريكى

ويقول جمال عبد الناصر :

ـ لقد أدركت ذلك بعد أن تلقيت رسائل كثيرة من أمريكا يعلق أصحابها فيها على هذا الحديث !

ثم ينتقل الكلام الى الحديث الجديد

ويسأل جمال عبد الناصر عن الوقت الذى سيستغرقه **فيقول ادوارد مورو على الفور :**

ـ ساعة ونصف ساعة

ثم يسأل :

قال الدكتور احمد حسين سفير مصر فى واشنطن « لآخر ساعة » :

ـ ان الرأى العام الامريكى فهم وجهة نظر مصر فى مسألة قناة السويس ، وان الحديث الذى قام به المذيع المشهور « أدمورو » وعرض فى التلفزيون على خمسين مليون أمريكى قد ابطل كل تأثير للدعاية البريطانية والدعاية الفرنسية ، التى حاولت طوال ازمة القناة ان تظهر جمال عبد الناصر بمظهر المتعصب ، المتعنت ! ولقد رأى الجمهور الامريكى بعينيه جمال عبد الناصر يتحدث على شاشة التلفزيون لمدة ساعة ونصف ساعة ، وكان طول الوقت يتكلم بهدوء ويبتسم ويشرح قضيته شرح المؤمن بحقه ، الحريص فى نفس الوقت على حقوق الآخرين

وكانت آخر ساعة هناك ..

ـ هل هذا يضايقك ؟

ويقول جمال عبد الناصر بهدوء :

ـ أبدا ... ماهى الأسئلة التى ستوجهها لى ؟

ويقول ادوارد مورو :

ـ أريد أن أبقى الأسئلة ، فلا القيها الا امام آلات التصوير حتى يرى الناس فى أمريكا رد الفعل الطبيعى عليك

ثم يعود ادوارد مورو فيسأل :

ـ هل هذا يضايقك ؟

ويقول جمال عبد الناصر .. بنفس البساطة :

ـ أبدا .. أنا مستعد للاجابة على أى سؤال

ثم ينهض الرئيس ، ووراءه ادوارد مورو فى الطريق الى الصالون ... ثم الى كراسى القش ، أمام العدسات القوية ، وبجوار الميكروفونات الحساسة حيث يبدأ الحديث !

(يجلس جمال عبد الناصر على مقعد

وعلى مقعد امامه يجلس ادوارد مورو)

ثم يبدأ « اد » بصوته المشهور ، الذى يعرفه عشرات الملايين من مستمعى التلفيزيون فى أمريكا، يقول :

« هنا فى القاهرة

على النيل

حيث يلتقى التاريخ والجغرافيا

نتحدث مع الرجل الذى ينتظر العالم كل كلمة منه

مع الرئيس جمال عبد الناصر »

ثم يلتفت « ادوارد مورو » الى جمال عبدالناصر **ويوجه له الحديث قائلا :**

« ايها الرئيس ناصر »

President Nasser

سوف أوجه اليك الأسئلة من غير ترتيب ، لكى أنقل الى الرأى العام الأمريكى صورة حديث طبيعى معك ... لم يسبقه اعداد ولا تحضير .. هل تسمح لنا بذلك ؟

ويبتسم جمال عبد الناصر ويقول :

ـ اننى على استعداد

تبدأ الاسئلة والاجابات

سؤال ـ هل تنام الليل ؟

جواب ـ أنام جيدا ..

سؤال ـ لقد قضيت أسبوعا مشغولا .. أليس كذلك ؟

جواب ـ كان عمرى كله مشغولا !

سؤال ـ لقد فرغت من أيام من مناقشات طويلة مع لجنة منزيس ولم تصلوا الى اتفاق ... هل تستطيع أن تشرح لنا السبب ؟

جواب ـ ان الأمر لم يكن يحتمل اتفاقا أو اختلافا لقد كانت مهمة منزيس أن يشرح لى وجهة نظر ١٨ دولة

ومع ذلك فقد كانت هناك مسائل اتفقنا فيها ان المسألة لها عدة جوانب

هناك أولا حرية الملاحة وضمانها

وهناك ثانيا سيادة مصر

وهناك ثالثا أمور صيانة القناة وتوسيعها والرسوم التى يدفعها الذين يستعملونها

ولم يكن بيننا وبين منزيس خلاف كبير على هذه المسائل كلها

نقطة الخلاف كانت شيئا واحدا

رأى هو أن التدويل يضمن ذلك كله

ورأيت أنا أن التدويل لا يضمن منه شيئا بل يعرضه كله للخطر

ان التدويل عدوان على سيادة مصر ، وستقاوم مصر كل عدوان ، وتصبح ازالته هدفا من اهداف الشعب المصرى بوصفه لونا جديدا من الوان الاستعمار ... ولو انه استعمار جماعى !

سؤال ـ هل تمانع فى عرض المشكلة على الأمم المتحدة ؟

جواب ـ تذكر أن فرنسا رفضت عرض مشكلة الجزائر على الامم المتحدة ، وهددت بالانسحاب من هذه المنظمة بدعوى أن « الجزائر » جزء من الاقليم الفرنسى ، ومناقشتها فى هذه المنظمة أمر يمس سيادة فرنسا !...

ومع ذلك فلكى يعرف الرأى العام العالمى حقيقة المسألة لا أمانع فى عرضها على الأمم المتحدة !

سؤال ـ أليس هناك أمل فى الوصول الى اتفاق مع مستعملى القناة ؟

جواب ـ هناك كل أمل فى الاتفاق ولكن يجب أن نفرق بين شيئين ... استعمال القناة ... وأخذ القناة

كان منزيس يريد أن يأخذ القناة

ولست مستعدا أن أعطى القناة لأحد

اننى افتحها للجميع من غير تمييز ، ولكنى لا أسمح لأحد ان يستولى عليها !

ذلك موقفى

سؤال ـ انهم يريدون أن يطمئنوا على مستقبل هذه القناة

جواب ـ طلبت منهم أن يحددوا المسائل التى يريدون الاطمئنان عليها ، وأنا أوفر لهم كل أسباب الاطمئنان

اذا كانوا يريدون الحرية فمصر تضمنها لهم

واذا كانوا يريدون عدالة الرسوم فمصر على استعداد لتحديدها

سؤال ـ متى فكرت فى تأميم القناة ؟

جواب ـ لقد كانت شركة قناة السويس مشكلة

كانت دولة داخل الدولة

كانت متمردة على قوانين مصر

ورأينا أنه لا مفر من ذهابها ... ولقد كان هذا سيحدث ، ربما بعد عام أو عامين

ولكن الطريقة التى سحب بها الغرب مشروع تمويل السد العالى أنهت انتظارنا !

سؤال ـ لماذا تظن أن أمريكا وبريطانيا والبنك الدولى عدلوا عن تمويل مشروع السد العالى ؟

جواب ـ لا أعلم ... لم يقولوا لى السبب صراحة ولا مرة

واذا كان لى أن أصدق صحافة الغرب ، فقد قالت هذه الصحافة ان السبب هو أننى كنت أضارب الشرق بالغرب

سؤال ـ وهل هذا صحيح ؟

جواب ـ هذا غير صحيح ... اننى أريد أن أتعاون مع الشرق ومع الغرب ، ولا أريد أن أعادى أحدا من أجل مصالح أحد

انظر الصفحات التالية

آخر ساعة كانت هناك



«بقية المنشور على الصفحة السابقة»

ولقد كنت صريحا فى مسألة السد العالى كنا نتفاوض مع أمريكا وبريطانيا والبنك الدولى وفى ذلك الوقت جاءنى عرض من الروس لهذا المشروع

وقلت للروس اننى أفاوض أمريكا وبريطانيا والبنك الدولى ، وأفضل أن أنتظر على بحث العرض الروسى حتى افرغ من هذه المفاوضة

ولم يكن هذا كله سرا

ومع ذلك قالوا اننى كنت أضارب الغرب بالشرق!

سؤال – هل جاء وقت ظننت فيه أن بريطانيا وفرنسا على وشك الهجوم على مصر ؟

جواب – طبعا ... والا فكيف كان يجب ان أفسر التهديدات والمظاهرات العسكرية

التى مستعد لمواجهة ذلك فى أى وقت وهذا واجبى

سؤال – هل تلقيت تأكيدات بالمساعدة من غير العرب ؟

جواب – اننى أعرف ما سوف أفعله انا .. اننا لن نهاجم أحدا ، ولكننا سندافع عن وطننا الى آخر طلقة وآخر رجل

سؤال – هل تضايقك علاقتك بروسيا ؟

جواب – أبدا .. اننى صديق لكل من يريد صداقتى .. ولست وكيلا لأحد ، وأنا لا أتلقى أوامر من أحد !

سؤال – لقد تفاوضت مع الغرب وتفاوضت مع الشرق ، بينما أنت واقف فى الوسط ، فما هو الفرق بين الاثنين فى المفاوضات ؟

جواب – لقد تفاوضت سياسيا مع الانجليز فقط ، والنتيجة غير مشجعة

سؤال – لماذا تظن أن الانجليز والفرنسيين ضايقهم تأميم مصر لشركة القناة ... هل لأنهم خافوا أن تقفل القناة فى وجوههم ؟

جواب – لا أظن ذلك صحيحا وهم يعلمون انى لن أقفل القناة فى وجوههم ، واذا كانوا فى شك من ذلك فقد أكدت لهم أنى لن أفعله

ومن الناحية العملية ، فأنا اذا فعلته فمعناه أنى أريد حربا مع بريطانيا وفرنسا .. فهل أنا أريد ان أحارب بريطانيا وفرنسا ؟

سؤال – هل خطر لك أن المسألة ليست مسألة القناة وانما هى الرغبة فى هدم ناصر ؟

جواب – ان شخص جمال عبد الناصر لا يهم .. انهم يريدون السيطرة على بلادنا ، ونحن نريد الحرية لانفسنا ، وأن لا نتلقى أوامرنا من لندن أو باريس ..

سؤال – ترى لو حدث هذا الاشكال بينك وبين بريطانيا منذ خمس وعشرين سنة فهل كان الموقف سيكون كما هو الآن ، أم ان بريطانيا كانت تعلن الحرب عليك على الفور ؟

جواب – لقد تغيرت الدنيا ...

هناك تطور خطير ، لقد اصبحت الدنيا عالما واحدا متقاربا ..

ان الفلاح المصرى فى القرية يعرف ما يحدث فى نيويورك فى نفس اليوم

لقد اصبح هناك ضمير عالمى يحسب حسابه ثم ان اسلحة الحرب وظروفها وعواملها تغيرت وكذلك اختلطت مشاكل الدنيا فلم يعد يمكن الآن فصل سلامة مصر عن سلامة الشرق الاوسط ، ولا سلامة الشرق الأوسط عن سلامة العالم !

وربما كان فى استطاعة دولة من الدول ان تبدا حربا ، ولكن الذين يبداون الحروب لا يسيطرون على نهايتها

سؤال – هل تؤيد تدويل قناة بناما ؟

جواب – أنا أعرف أنى أرفض تدويل قناة السويس

سؤال – هل أنت مطمئن الى أنك ستستطيع حماية حرية الملاحة فى القناة ؟

جواب – كانت مصر دائما هى التى تحمى حرية الملاحة فى القناة

سؤال – هل تتوقع متاعب أخرى ؟

جواب – من جهة « أتوقع » أتوقع طبعا فان الذين يصنعون المتاعب حتى الآن مازالوا يواصلون نشاطهم !

سؤال – هل تريد مساعدات من أمريكا ؟

جواب – كلمة طيبة أفضل عندى من مليون دولار!

وصاح ادوارد مورو :

– قف !

وتوقفت آلات التصوير والتسجيل واطفئت الأنوار الكشافة

وقال ادوارد :

– خمس دقائق استراحة

ونهض الرئيس جمال عبد الناصر الى حافة الشرفة المطلة على النيل ولحق به « اد مورو »

وتناول الرئيس سيجارة وأشعلها ، و « اد مورو » واقف بجواره يدخن سيجارة هو الآخر

وضحك ادمورو وهو يقول **للرئيس جمال عبد الناصر :**

.. هل تعرف ان اسمك قد أصبح يستغل فى الاعلان عن هذا النوع من السجائر الذى تدخنه ؟

فى لندن رايت لوحة تعلن عنه فى محل سجائر بقولها :

« السجائر التى يدخنها ناصر » !

وضحك جمال عبد الناصر

وأعلن بوب (فرندلى) أن الدقائق الخمس قد انتهت ، وان كل شىء على استعداد للبدء من جديد فى التصوير والتسجيل

وجلس الرئيس على مقعده

وجلس « أد » على مقعده

بدا « اد مورو » يخاطب الجمهور بقوله :

« مازلنا على النيل ... ان الليل يهبط على هذا النهر الغامض الخالد

ونحن مازلنا نتكلم مع الرئيس جمال عبد الناصر »

والتفت « اد » الى الرئيس موجها اليه الخطاب :

President Nasser

– ايها الرئيس ناصر ..

وبدات الاسئلة والاجوبة ..

سؤال – لقد أثار كتابك « فلسفة الثورة » ضجة هائلة فى الغرب .. ان الناس يقبلون الآن على شرائه ، يحاولون أن يفهموك من خلال سطوره ... اريد أن أحدثك فى بعض ما جاء فى كتابك ..

جواب – حسنا

سؤال – لقد تحدثت فى كتابك عن ثلاثة عوامل من عوامل القوة هى : وحدة العرب ، وموقع بلادهم الجغرافى ، ووجود البترول داخل أرضهم .. فما هو معنى ذلك ؟

جواب – لقد كتبت هذا الكتاب فى بداية سنة ١٩٥٣ ، وكانت المنطقة مملوءة باسباب الضعف ، وكانت هناك تيارات فكرية وسياسية وروحية متضاربة !

وكان هناك يأس

والأمل الوحيد فى راي كثيرين فى ذلك الوقت ، هو اننا لن نصبح اقوياء الا اذا سرنا فى ركاب الأقوياء ..

ولم يكن ذلك رايى ..

بل كان رايى ان العرب يملكون من اسباب القوة ، مايجعلهم اقوياء فى حد ذاتهم ... وحاولت ان اوضح معالم القوة التى تسند القومية العربية فى اعتزازها بنفسها وايمانها بدورها ..

لا نريد ان نكون عملاء لأحد ... ولا عالة على احد ... ولا فى ذيل احد

سؤال – هل تفكر فى تأميم البترول كما أممت القناة .؟

جواب – أولا ليس عندى بترول حتى اؤممه

وليس معنى حديثى عن القومية العربية انى اعطى لنفسى الحق فى أن أتدخل لدى اى دولة عربية اخرى فأشير عليها بما تفعله وبما لا تفعله ليس ذلك حقى

ثم هو ليس سياستى ، فان القومية العربية شىء ، والتدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية شىء آخر

أما رأيى الشخصى فهو أن وضع البترول يختلف عن وضع القناة

ان البترول عملية معقدة

فهناك أولا عملية الانتاج والتكرير

وهناك ثانيا عملية النقل

وهناك ثالثا عملية ايجاد الاسواق

سؤال – كم عدد المعتقلين فى مصر ؟

جواب – عندنا الآن دستور ولا يستطيع حاكم ان يعتقل أحدا .. وكل المقبوض عليهم الآن ، صدر أمر القبض عليهم من النيابة العامة

سؤال – قالت صحيفة انجليزية أن هناك

٣٦ سؤالا وجوابا .. بسرعة ومن غير إعداد أو تحضير ..













ثلاثين ألفا من المعتقلين

جواب ـ ربما كانت لديها معلومات خاصة ، اما معلوماتى أنا فهى أن ذلك غير صحيح !

سؤال ـ أعود الى فلسفة الثورة مرة ثانية .. ماذا قصدت بقولك أن الحج يجب أن يصبح له معنى سياسى ؟

جواب ـ ان التقليد الأصلى فى حكمة الحج ان يلتقى المسلمون من كل اقطار الارض فيبحثوا مصالحهم وأفكارهم ودينهم ، وكان رأيى أن تعود الى التقليد الأصلى فيصبح الحج بجانب روحانيته الدينية ، أداة لتوثيق الصلات التجارية والثقافية بين المسلمين .

سؤال ـ نحن نتصور أن علاقة العرب بروسيا ، خير من علاقة العرب بالغرب .. فما هو السبب ؟

جواب ـ بصراحة .. تجاربنا مع الغرب مرة يكفينى ذلك الذى تصنعه بريطانيا وفرنسا ضد مصر الآن .. أليست بريطانيا وفرنسا اكبر دول التحالف الغربى ؟

سؤال ـ لقد كنت اخيرا فى ليبيا وقال لى مصطفى بن حليم رئيس وزرائها انه اذا واجهته مشكلة مثل مشكلة الجزائر فانه لا يتردد فى الاستعانة بالشيطان نفسه ضد فرنسا

جواب ـ لقد تعلمنا هذا الدرس من تشرشل

سؤال ـ نعود الى مشكلة القناة ... كيف ترى الحل ؟

جواب ـ أراه فى التعاون الدولى وليس فى السيطرة الدولية

سؤال ـ هل صحيح أن هناك متطوعين مصريين يقاتلون فى الجزائر ؟

جواب ـ هذا غير صحيح ، أن الذين يقاتلون الآن فى الجزائر هم أهل الجزائر وحدهم .. انهم يدافعون عن استقلال وطنهم وكيانه

سؤال ـ اذن ما هو دور مصر فى الجزائر ؟

جواب ـ لا نستطيع أن نترك فرنسا تقتل اخواننا ونكتفى نحن بالسكوت !

سؤال ـ لماذا تظن أن فرنسا تتحرش بمصر ؟

جواب ـ ربما لانها فى حاجة الى نصر ، لقد لاقت الهزيمة فى الهند الصينية . وهى تلاقيها الآن فى الجزائر ، وهى تتصور أنها اذا استطاعت ان تجر بريطانيا والولايات المتحدة معها فى حرب ضد مصر فان هذه الحرب تنتهى بانتصارهم .. وانتصارها .. انتصارها والسلام فى أي حرب ، مع أي أحد ، ضد أي أحد !

سؤال ـ هل هناك شىء تريد أن تقوله للشعب الامريكى ؟

جواب ـ لا شىء الا انى اتمنى أن يفهموا حقيقة الصراع الذى نخوضه ، اننا نكافح لاستقلالنا ، كما كافحوا هم لاستقلالهم ، ونريد أن ننجح كما نجحوا .

سؤال ـ لماذا قلت للامريكيين بعد انسحاب امريكا من تمويل مشروع السد العالى « موتوا بغيظكم »

جواب ـ ان الطريقة التى انسحبت بها أمريكا من مشروع تمويل السد العالى كانت طريقة تدل على الغيظ

كان فى امكانهم أن ينسحبوا بهدوء من غير فرقعة

ولكنهم شاءوا اهانتنا بطريقة لا داعى لها كان فى امكانهم ان يقولوا لنا :

ـ متأسفون ، لن نساهم فى تمويل السد العالى

وكنا نقول لهم :

ـ شكرا على أي حال

ولكنهم لم يختاروا ذلك الطريق ... واختاروا أسلوبا مليئا بالغيظ كما قلت لك

ولم يكن أحد ليتوقع منا ان نخر على أقدامنا نطلب الرحمة

سؤال ـ هل فكرت فى الذهاب الى أمريكا ؟

جواب ـ فكرت وأنا طفل صغير

سؤال ـ والآن ... الا تفكر ؟

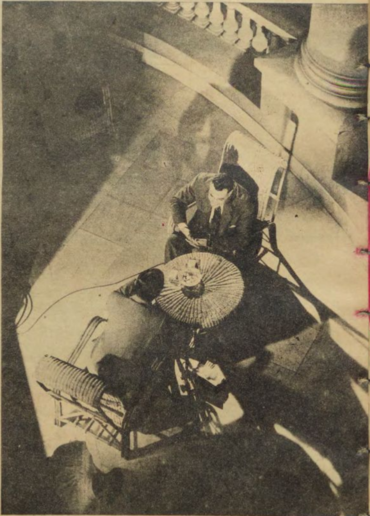
جواب ـ أنا أقبل كل دعوة .. الى أي مكان .

ضحك « أد مورو » وقال :

ـ لقد انتهى ما عندى من اسئلة .

ونهض جمال عبد الناصر ...

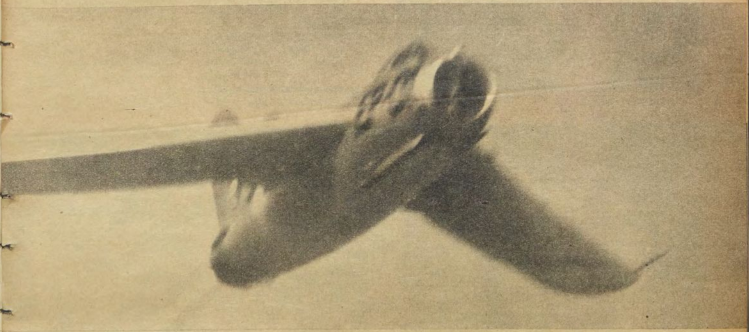
انتهت تسعون دقيقة مع خمسين مليون أمريكى !!



التاريخ .. والجغرافيا .. يلتقيان مع ٥٠ مليون أمريكي ..



الميج ١٧ تكتسح نفاثات العالم



• أول استعراض عام للنفاثات الميج فى سماء براغ

براغ – من سليم زبال :

افتح عينيك جيدا وتامل هـذه الصور .. انها اول صور تنشر فى العالم عن طائرات « الميج ـ ١٧ » .. ان هذا الطراز الجديد من الميج يكتسح فى طريقه جميع انواع الطائرات النفاثة ، وسرعته تزيد بمائة كيلو متر على « الميج ـ ١٥ »! ولكى تاخذ صورة واضحة عن الطائرات التى تمرق بسرعة الصوت ..

هناك ثلاثة انواع من الميج النفاثة ..

- **الميج طراز ١٥ ..**
- **الميج طراز ١٥ مكرر ..**
- **الميج طراز ١٧ ..**

ولكن هناك نوع رابع اسمه « الميج ـ ١٩ » وهو يصنع الآن فى روسيا فقط ولا يسمح بتصديره الى الخارج .. !

والمفهوم ان الطراز الجديد الذى انتجته المصانع التشيكوسلوفاكية من « الميج ـ ١٧ » يمكن تصديره فى الوقت الحاضر الى الخارج .. !

وقد شهدت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى اروع عرض جوى لهذه الطائرات الجديدة فى سماء براغ . .

واشتركت فى العرض ٤٠٠ طائرة ميج ، على شكل اربع سحابات من البرق الخاطف ..

ومرت بعدها اسراب من القاذفات النفاثة «الاليوشين» والطائرات الشراعية وانتشر جنود المظلات فى سماء عاصمة تشيكوسلوفاكيا كالجراد .. !

ثم قفز « كويبك » وهو بطل العالم فى القفز بالباراشوت ، وكانت مفاجأة حينما ظل كويبك يهبط بدون ان يفتح الباراشوت .. ولمدة ٣٠ ثانية ! وظن الواقفون على الارض ان هذه هى النهاية، ولكن كويبك فتح الباراشوت فى آخر ثانية ، بعد ان حطم اعصاب الناس !

وهبط جنود الباراشوت ومعهم المفاجأة الثانية ..

« كلب » من نوع الوولف مربوط فى مظلته ، وكانت هـذه هى المرة السابعة التى يهبط فيها الكلب بالباراشوت مع الجنود !

ومرقت الطائرات « الميج ـ ١٧ »

وظهر انسر الحربى الجديد .. وكانت تتدافع بسرعة البرق الخاطف وفى ذيلها كان لهيب الاشتعال واضحا للعيون، ولكن هذا اللهيب كان يختفى بعد عشر دقائق من انطلاق الطائرة فى الجو والا حدثت كارثة وانصهرت الطائرة من شدة الحرارة .. !

وظهرت بعد ذلك قاذفة قنابل نفاثة طراز ١١ ـ ٢٨ (الاليوشين) فى الجو وكانت تحرسها اربع طائرات من « الميج ـ ١٧ » .. ثم مرقت فى الجو ٢٧ قاذفة قنابل نفاثة طراز «١١ ـ ٢٨» ووراءها مجموعة مكونة من ٧٠ طائرة « ميج ـ ١٥ » و « ميج ـ ١٥-مكرر » .

وفى النهاية . . حلقت فى الفضاء العريض ثلاث طائرات من طراز « ك ـ ٧٥ » وعليها اعلام تحمل ثلاث عبارات :

- **من اجل السلام ..**
- **من اجل الوطن ..**
- **من اجل الاشتراكية ..**

وكان هنـاك اربعة ملايين تشيكوسلوفاكى على الحشائش الخضراء، طوال هذه الفترة ، يرقبون النسر الحربى الجديد وهو يمرق بسرعة الصوت .. !



الطائرات الشراعية التى اشتركت فى المهرجان الكبير وقامت بحركات رائعة فوق رؤوس الملايين الواقفة وهذه هى الميج ١٥ التى حصلت عليها مصر ..



اربعة ملايين تشيكوسلوفاكى من الشعب والجيش جلسوا على الحشائش الخضراء وعيونهم معلقة فى السماء !



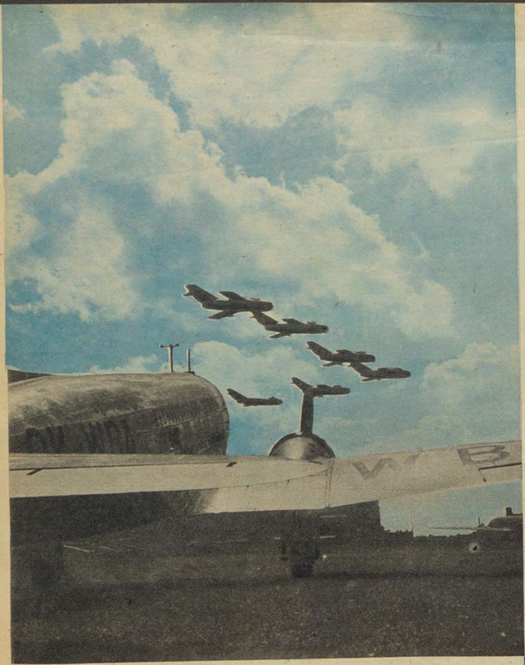
الهيكل الخارجى فى صورة عن قرب « للميج ـ ١٧ » وهى رابضة على ارض المطار !



..!



لاول مرة فى العالم تنشر صـــورة « الميج ـ ١٧ » انها اسرع نفـاثة ظهرت حتى الانواسرع من الصوت !



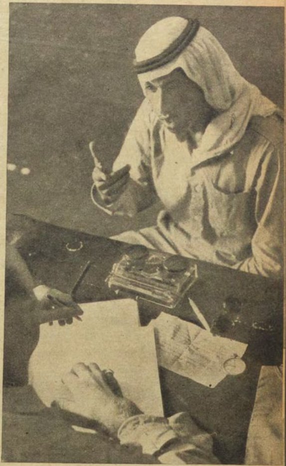
قاذفات القنابل النفاثة (طراز الاليوشين) .. حصلت عليها مصر أيضا فى الصفقة الأخيرة ! وثلاثة أسراب من الميج الجديدة التى تخطف الأبصار بسرعتها المذهلة حينما مرقت فى سماء براغ

اسراب الميج ـ ١٧ تجر وراءها ذيلا من النيران المشتعلة والتى تنطفىء بعد ١٠ ثوان والا ... !





▪ شابان من اسرائيل ...



جلس احمد بودير العربي الهارب يروى قصته .



كانت الكلمات ترتعش على شفتيــه .



قال : لقد ارسلنى الاسرائيليــون الى السجن !

• مأساة العرب الذين يعيشون فى إسرائيل

• آخر ساعة .. تشهد حادث الهرب !

دمشق : لمراسل آخر ساعة :

الوقت ظهرا . وشاب عربى يسير على ارض حجرية مسطحة . يترنح احيانا ثم يحاول أن يعتدل فى مشيته ويستمر الشاب فى رحلته فى الطريق الى الغرب وعلى بعد مسافة قصيرة منه يقف قطيع من الغنم يرعى فى الاعشاب الجافة الفقيرة. لقد وجـد القطيع طعامه وسط هذه الارض الحجرية الصلبة . وكان راعى القطيع يقف بين أغنامه متلفحا بكوفيته البيضاء ، بعد ان اختار مكانا ليستريح فيه

وبدأ الراعى يشعر بالجوع ، فجلس على الارض يتناول طعامه . ان هـــذا الطعام يتـألف من قطعة خبز جاف ، وقدح من الماء . ولكنــه قبل أن يجلس على الارض ويستريح فى جلسته ، يرفع راسه ويلقى نظرة حوله .. حول الحقــل الجاف الذى وقفت فيه اغنامه ترعى . وفجأة يكتشف الراعى هذا الشاب العربى الغريب .. ويدقق الراعى النظر ، فيدرك ان الرجــل متعب وانه يقف متهالكا ينظر اليه بعينين شاردتين !

يفتح عينيه !

ويحاول الرجل الغريب أن يمشى ، فتخونه قدماه ويتعثر ويسقط على الارض ! ويترك الراعى كسرة الخبز الجاف وقدح الماء ويسرع الى الشــاب العربى الغريب ليسعفه ويعاونه .. ويصل اليه ويحاول ان يخاطبه ، ولكنه لا يرد . وينحنى الراعى على ركبتيه ، ويمد يده الى رأسه يدفعه ويعـود يحدثه ، ولكنــه لايسمع جوابا ، فيعـود الراعى مسرعا الى حيث كان يجلس ، ويحمــل قدح الماء الذى كان يغمس فيه خبزه الجاف ، ويعود به الى الرجل الغريب الغائب عن الدنيا ، ويفتح فمه ويسكب الماء بين شفتيه . وتنفرج شفتا الرجل ويبدأ فى ارتشاف قطرات الماء ، ثم يفتح عينيه ، ويتلفت بهما حوله فى نظرات خائفة . كان كمـن يخشى شخصا يتبعه ويطارده . كانت امارات الفزع بادية على وجهه !

ويرتاح قلب الرجل

وينادى الراعى مساعده ، ويحمل الاثنــــــان الرجل الغريب الى مكان قريب تحجب عنه صخرة كبيرة حرارة الشمس . ويستريح الشاب العربى، ويستغرق فى اغفاءة طويلة ، ثم يفتح عينيه للمرة الثانية ، ويسأل عن هؤلاء الذين انقذوه ورافقوه الى مكانه الامين . ويرتاح قلب الرجــل ، عندما يدرك أنه بين يدى أصدقاء . وأنه فى أرض سورية !

ما هى قصة هذا الرجل . ماذا وراء قصة هذا الشاب العربى الغريب الهارب ، ان اسمه احمــد بودير . انه فى الثامنة عشرة من عمره . ولقد كان يعيش فى قرية باكاره ، حيث تقيم الآن زوجته مع طفليها . وكان يعيش معهم فى هذه القــرية ٤٠٠ شخص يكسبون رزق يومهم من الزراعــة . كانوا جميعا يعيشون سعداء راضين بحالهم حتى سنة ١٩٤٨ ، عندما قررت الامم المتحدة فجأة ان تصبح كل هذه المنطقة بما فيها قريتهم الصغيرة باكاره ، منطقة معزولة من الســلاح ، منطقة يجب أن تسير الحياة فيها سيرا طبيعيا . لا تحصينات ولا قوات عسكرية ترابط فيها . ثم ارتكبت الامم المتحــدة خطأ كبيرا بعد ذلك بفترة قصيرة ، فقد سمحت لرجال البوليس الاسرائيلى بالاستيلاء على المنطقة الحرام ، ومعها قرية الشاب أحمد بودير والاربعمائة شخص الذين يعيشون فيها .. ودخل الاسرائيليون القرية ، التى عاش فيها العرب الفلسطينيون قرونا طويلة !

مأســـاة كل فلسطينى

هذه هى قصة احمد بودير ، القصـــــة التى رواها أولا للسلطات الســـورية التى وصــل الى أرضها ، ثم رواها فى اليــوم التالى لمراقب الامم المتحدة العسكرى ، الكابتن جيرارد سـفيدلوند ، الذى يعرف العربية ، ويتحدث بها . انها قصة حزينة . انها مأساة عربى احتل الاسرائيليــون أرضـــه ! ...

لقد وقفت أستمع الى احمد وهو يروى قصته. كانت شفتاه ترتعشان .. كانت الدموع تملأ عينيه وهو يتحدث فى حزن .. كانت الكلمات تكاد تموت على طرف لسانه الذى ذاق الجفاف . وراح احمد يشرح قصة هروبه ، وكيف اتفق مع احد أصدقائه العرب على الهرب . وكيف يتوقع أن يلتقى بصديقه



انها ماساتى ومأساة ٤٠٠ عربى يعيشون فى قرية باكاره .



وحمل الراعى الرجل الغريب الى

يعبران الحدود ويهربان إلى سوريا



احرقوا ماشيتي واغنامي انتقاما مني



احالوا حياتنا جحيما لايطاق .



كنا نشكو وكانوا يقولون لمراقبي الهدنة اننا سعداء !

هرب شابان عربيان فى هذا الاسبوع من اسرائيل . ظلا عامين كاملين يدبران خطة الهرب ثم نفذاها وعبرا الحدود الى سوريا . انهما يرويان قصة الماساة التى يعيشها العرب داخل اسرائيل .

مكان امين ليستريح فيه



وقدم له ماء ، وطمانه وقال له انك فى ايدى اصدقاء .



الهارب . كيف عرضا أنفسهما لخطر مطاردة حرس الحدود الاسرائيلي وضربهما بالرصاص . لقد جازفا بكل شيء بعد أن استبدت بهما فكرة الهرب الى سوريا .. الى الحرية ..

خطة الهرب

وقال أحمد : « لقد اختمرت الفكرة فى رؤوسنا منذ عامين ، كنت أجلس مع صديقى عندما بدانا نرسم خطة هربنا من الجحيم .. جحيم قرية باكاره . كنا على استعداد لان نترك بيوتنا وأرضنا واغنامنا . كنا على استعداد لان نضحى بكل شيء فى سبيل حريتنا ، ومن أجل التخلص من حياة الحيوانات التى كنا نحياها . لقد أحال الاسرائيليون حياتنا جحيما لايطاق . كانوا يقذفون بنا الى السجن دون أن نعرف سببا . لقد دخلت السجن ست مرات ، خلال الفترة التى استولى فيها الاسرائيليون على بلدى . وفى آخر مرة خرجت فيها من السجن .. حاول الاسرائيليون أن ينتقموا منى بذبح اغنامى وماشيتى ! ولم أكن أجرؤ على ان أفتح فمى بكلمة احتجاج واحدة . فقد كنت اعلم اننى لو فعلت فساعود الى السجن مرة اخرى . وسوف أتعرض لوسائل شتى من الضرب والتعذيب ! ..

جحيم لايطاق

وسكت احمد قليلا وراح يجفف دموعه ويتمالك اعصابه . وانتهزت فرصة هدوئه ، وسألته : « لماذا قررت الهرب الى سوريا الآن ! » فقال : « لاننى اعتقدت اننى لابد أن أجد الفرصة فى هروبى لاتصل بمراقبى الامم المتحدة . أريد أن أتحدث اليهم حديثا صريحا عن الحياة التى نحياها فى قريتنا العربية داخل الحدود الاسرائيلية ، لقد كانت هناك فرص كثيرة أمامنا للشكوى الى مراقبى الامم المتحدة ، ولكن شكوانا لم تكن تصل اليهم . كان الاسرائيليون هم الذين يتولون دائما مهمة ترجمة أقوالنا . كنا نشكو ، وكان اليهود يقولون للمراقبين أننا سعداء . ولم تكن نستطيع أن نعبر عن شكوانا بغير الكلام الذى لا ينقل أبدا الى المراقبين الدوليين ، فقد كنا نخشى بطش الاسرائيليين ومن أجل هذا جئنا الى سوريا . اننا نرجو أن نجد مراقبا من مراقبى الامم المتحدة يفهم لغتنا ويسمع شكوانا .. »

صديق احمد

وانتهى احمد من رواية مأساته . واستطعت ان احصل على تصريح من السلطات السورية العسكرية فى دمشق ، بمرافقة احدى الدوريات السورية العسكرية الى الحدود بين سوريا واسرائيل ، للبحث عن صديق أحمد الذى اتفق على الالتقاء به فى سوريا . ولكننا عثرنا عليه ، قبل ان تصل الدورية السورية الى الحدود . وعدت معه الى دمشق لاسمع بقية القصة . وحصلت على تصريح من مكتب المخابرات السورى لحضور التحقيق .. التحقيق الذى طلبته السلطات السورية من مقر لجنة الهدنة فى دمشق .

وفى الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٩ سبتمبر الماضى ، ركبت سيارة عسكرية سورية أقلتنى الى مكان قريب من الحدود السورية ـ الاسرائيلية . وهو المكان الذى قررت فيه اللجنة اجراء تحقيقها فى قصة الشابين العربيين الهاربين والاستماع الى شكواهما . وقابلت الكابتن جيرارد سفيدلوند ، المراقب السويدى ، مراقب الامم المتحدة ، وقد اختير الكابتن جيرارد بالذات للقيام بالتحقيق لانه يجيد اللغة العربية ويكتبها ويتحدثها بطلاقة . وبدأ التحقيق مع احمد وصديقه . اول شابين عربيين يهربان من المنطقة الحرام الى دولة عربية والى الحرية .

الامل الوحيد

وان امل احمد ، وامل صديقه العربى الهارب ، هو أن تساعدهما الامم المتحدة فى احضار اسرتيهما من باكاراه بالطائرة الى سوريا . ان صديق أحمد شاب فى العشرين من عمره ، وهو متزوج ايضا وأب لطفل صغير . ان اسمه نايف عطا . وهو يقول ان كل عربى يعيش فى هذه القرية يريد الهرب الى سوريا . اننا نريد ان نعيش فى الاراضى السورية ، حتى لو كنا سنموت من الجوع . اننا لم نعد نحتمل حياة الحيوانات التى نحياها هناك . نريد حياة كريمة . نريد أن نهرب من الاسرائيليين . ومن الجحيم . نريد أن نستنشق حياة الحرية

المصريون وسط العاصفة

- كيف يعيش أبناؤنا فى
- سفير مصر فى لندن يعلن :



الاستاذ سامى أبو الفتوح سفير مصر فى لندن وحرمه يواجهان العاصفة بثبات وهدوء ، وتطلق عليه صحف لندن اسم أبو الهول ..



الاستاذ حسن ماهر مستشار السفارة ، والرجل الثانى فيها ومعه زوجته ووسطهما تانا ابنتهما المتبناة

فى قلب لندن ، وفى قلب باريس يعيش المصريون والمصريات ، وفى هذا الوقت وفى هذه الظروف يواجهون الدوامات والأعاصير ..

كلهم بخير .. لقد تجلت الشجاعة المصرية الحقيقية ... ووقفوا جميعا ، بنات ورجالا ، يبتسمون للعاصفة ..

ولاتصدقوا الخرافة التى كانت تقول أن الانجليز باردون ، وأن أعصابهم فى ثلاجة ، وأنهم هادئون صامتون ..

لقد انقلبت الآية ، وانفلت عيار الانجليز ، وفقدوا اعصابهم وذاب الثلج الذى كان يحفظ عواطفهم ..

انقلبت الآية وأصبح المصريون هادئين يبتسمون ليغيظوا الانجليز ، ويملأوا جو لندن وانجلترا كلها بالنكت والقفشات ..

وخرجت المصريات الى الشوارع فى شجاعة ، لمناقشة النساء والرجال فى حق مصر وسلامة الخطوة التى قامت بها ..

وبنات مصر الصغيرات ، كتانا وشادية ، يدافعن عن الوطن أمام الاطفال الانجليز !!

روح عالية كشفتها الاحداث الاخيرة ، وتكتل رائع للمصريين ، وفهم دقيق لكل ما يجرى هنا وهناك ..

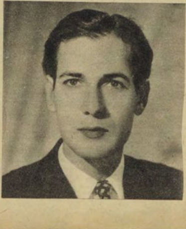
كل يوم يبعثون بردود للصحف دفاعا عن الاتهامات والاكاذيب التى تنشرها عنا ، وكل يوم مقابلات وجلسات لتوضيح وجهة نظرنا ..

ان المصريين والمصريات خارج الوطن فى حالة تعبئة عامة .. اجتماعات بالليل والنهار ، ونشرات وخطابات لكل الناس ، ولكل جهات العالم واطلاع على الصحف واستماع نشرات الاخبار من الراديو .. والرد على المغالطات التى يثيرونها فى وجوهنا ..



تانا عمرها ست سنوات ، وتتناقش مع الاطفال الانجليز لتقول لهم ان قناة السويس بتاعة دادى وانتم عاوزين تاخدوها ليه .. ويقول الاستاذ ماهر انها روح مرحة ، وسط الازمة ..

كان صلاح كفافى سيناقش رسالة الدكتوراه فى الحقوق يوم ١٠ سبتمبر .. ولكنهم طردوه ..



الدكتور احمد أبوالفضل أحد اعضاء بعثة لندن وزوجه هى شقيقة صلاح كفافى !!



.. فى قلب لندن وباريس !

انجلترا وفرنسا .. وهل يموتون من الجوع؟
"ليطمئن الناس فى مصر .. فنحن بخير"



رئيس بعثات مصر بلندن الدكتور البطريق وهو يتصل كل يوم بكل المصريين ، والى أسفل أبية الثغراوى الملحقة الصحفية تجيب على مئات الاسئلة كل يوم





القنصل العام الاستاذ أحمد حسن يوسف دار على كل المصريين واطمأن عليهم



الاستاذ محمد شديد .. الملحق التجارى



الاستاذ ابو الفتوح شفيق السفير والملحق الزراعى

٢٥٠٠ مصرى ومصرية موجودون الآن فى قلب لندن وفى قلب باريس ، وفى أحد عشر بلدا آخر فى أوروبا وامريكا ..

خرجوا من الثلاجة

كل الالفين والخمسمائة الآن يقومون بالدور الكبير الخطير من أجل بلادهم .. ينشرون الحقائق، ويدمغون الاكاذيب .. ويضعون أعصابهم فى ثلاجة ، ويواجهون الموقف بشجاعة ..

فى انجلترا ٤١٩ مصريا ومصرية ، وفى فرنسا ٤٧٤ مصرية ومصريا ، وفى أمريكا ٣٠٩ ، وفى المانيا ٤٣٥ ، وفى النمسا ٢٨٥ ، وفى سويسرا ١٤٤ .. وفى ايطاليا وبلجيكا وهولندا واسبانيا والدنمارك والهند والسويد بعثات مصرية أخرى ..

وفى هذا الوقت ، وفى هذه الظروف ، اتجهت « آخر ساعة » الى الشبكة التى تربط بين جميع المصريين المنتشرين فوق ١٣ دولة .. والذين تنفق عليهم بلادهم أكثر من نصف مليون جنيه كل سنة ، ليعودوا بخبرتهم وعلمهم ..

وفى مبنى المجمع بالقاهرة ذهب «مجدى نصيف» الى ادارة البعثات ..

من هناك تخرج الشيكات الى اخوتنا فى الخارج .. ومنها تخرج الاستمارات والاذونات والتعليمات

ومن مركز القيادة بالقاهرة يبعث الاستاذ احمد نجيب هاشم ، وكيل وزارة التربية ، بالتوجيهات والخطط ..

من الذى يعود ومن الذى يبقى !!

ومن الذى يسافر ، ومن الذى يتزوج ! !

ومن يدرس فن التفصيل ، ومن يتعلم كيمياء المفرقعات ! !

وفى هذا الوقت ، وفى هذه الظروف ، تسلطت الاضواء على ادارة البعثات بالقاهرة ، وعلى مكاتبها السبعة الموجودة فى أنحاء العالم ..

فى باريس ولندن وروما وواشنطن وفيينا والمانيا الغربية وسويسرا .

وتزاحم الآباء والامهات على ادارة البعثات يسألون فى لهفة عن أولادهم الذين يعيشون فى بلاد الاعداء ..

وماذا سيحدث لهم بعد تجميد الاموال ..

وماذا سيحدث بعد الحماقات التى تبدو من تصرفات الانجليز والفرنسيين ..

لا شىء على الاطلاق .. كلهم بخير ..

ولا يزال « عم حسن بدير » يرسل الشيكات لاولادنا واخوتنا هناك ، ولا يزال الاستاذ يوسف [illegible]يد ، مدير البعثات ، على اتصال دائم بهم ، ويرسل لهم نفقاتهم ومصروفاتهم ... وكل ما يحتاجون اليه ..

ومن قلب لندن أرسل **زغلول السيد مراسل « آخر ساعة »** صورة لحياة المصريين هناك .. فى هذا الوقت وفى هذه الظروف ..

الانجليز ثائرون ، وقد أصابتهم هستيريا ، وانفلتت اعصابهم ، والشائعات تروج عن زعزعة الأمن فى القاهرة ، وان هذا بسبب الأوامر التى أصدرتها انجلترا لرعاياها بمغادرة مصر ...

وفى وسط هذه العاصفة تقف سفارة مصر فى لندن .. ثابتة رزينة متمالكة لأعصابها ..

الموظفون وعائلاتهم يعيشون كما كانوا تماما ..

الأولاد فى المدارس ، والزوجات يخرجن الى السوق لشراء لوازم البيت ..

والذى تغير هو المناقشات التى لاتنقطع كل ساعة بين المصريين والانجليز ، وبين المصريات والانجليزيات .. وحتى بين أطفالنا وأطفالهم ..

بنات مصر فى شوارع لندن

والطريف أن الاحداث الاخيرة قد فتحت عيون شعب انجلترا على حقيقة المرأة المصرية .. انها وطنية متعصبة ، وثائرة من الدرجة الاولى ، وليست كما كانوا يتصورونها .. ست بيت واما للاولاد فقط .. وأنها جاهلة كسول لاتغادر منزلها الا للحفلات ، ولا تتكلم الا عن الازياء وأنواع الطعام ..

حتى السيدة الثانية

زوجة مستشار السفارة المصرية بلندن تخرج

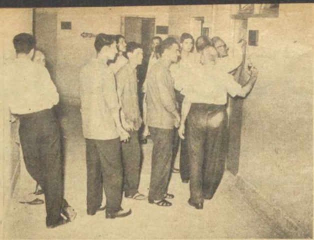
(أنظر الصفحة التالية)

الدكتوران سعد الدين الشريف وسمير بلتاجى فى احدى الحفلات التى اقاماها لاساتذتهما فى جامعة فيينا بالنمسا .. انهما اسعد حظا



الدكتور خالد عزمى رئيس مكتب مصر السياحى بلندن ومعه مساعده المصرى ، يقنعان أحد الزوار الانجليز بان الحالة فى مصر هادئة





طلاب البعثات الجديدة ينتظرون آخر التعليمات ، ويحصلون على الشروط والتنبيهات قبل سفرهم ، وفى كل يوم موعد محدد للمقابلات والزيارات



مكاتب ادارة البعثات تزدحم بالاباء الذين يحضرون للاطمئنان على ابنائهم وبناتهم ، ويطلعون على التقارير القادمة من هناك عن دراستهم وحالتهم ..

مناقشات بالجملة فى الشوارع والميادين ..!

«بقية المنشور على الصفحة السابقة»

كل يوم تقريبا الى الشارع لتتحدث مع الناس وتسألهم عن سر غضبهم وثورتهم على مصر ، وتقف وحدها لتشرح لهم حق مصر وأهدافها ..

وعلى الرغم من أنها السيدة الثانية فى السفارة ، فانها تناقش حتى بائع الجرائد الانجليزى وبائع اللبن ..

وفى احدى المرات دخلت محلا لتشترى قطعة قماش ، وقدم لها البائع نوعا من الاقمشة وقال لها : انها من أحسن قطن فى العالم .. انها من القطن المصرى الممتاز ، ولم يكن الرجل يعرف أنها مصرية ، وابتسمت هى بهدوء وقالت له : أنت تعترف بأن القطن المصرى أحسن قطن فى العالم ، حتى بعد أن أممت مصر قناة السويس ، فرد البائع : ان الحكومة هى المسئولة عن الشتائم التى تنهال على مصر ، ولكن الشعب الانجليزى يؤمن بحق مصر فى التأميم . واعلنت مدام حسن ماهر للبائع عن شخصيتها فصافحها مهنئا ، وودعها حتى الباب ! !

((تاتا)) هى الاخرى

وأطرف قصة حدثت فى سفارة مصر بلندن ، كانت من أصغر طفلة فيها ، وهى « تاتا » الابنة المتبناه للاستاذ حسن ماهر وزوجته ، وعمرها ٦ سنوات ! ففى الايام الاخيرة كانت تسمع كلمة قناة السويس تتردد أكثر من مرة ، وكانت هى تراقب المناقشات التى تدور كل يوم فى السفارة وتستمر حتى الليل ..

واخيرا لم تستطع تاتا أن تصبر على هذا ، وسألت الاستاذ ماهر « ياعمى .. ايه قناة السويس دى ؟ » فأفهمها عمها بأسلوب بسيط حقيقة الموقف ..

ومن يومها وتاتا لا تنام قبل أن تدعو قائلة : « يارب احفظ بابا وماما وقناة السويس .. »

وخرجت تاتا لصديقاتها الانجليزيات تقول لهن : « دادى بتاعكم عاوز ياخد قناة السويس من دادى بتاعنا ! ! »

وهناك وجه آخر فى سفارة مصر بلندن .. سفيرنا هناك سامى أبو الفتوح الذى هاجمته صحف لندن ، وقالت عنه الديلى اكسبريس انه أبو الهول الذى يدبر المؤامرات . . والرجل يواصل عمله فى هدوء وبجانبه زوجته وطفلاه ، وكتب هو من هناك لآخر ساعة يقول :

((أبعث بتحياتى الى مواطنى فى مصر لأطمئنهم على ذويهم وأصدقائهم المقيمين فى بريطانيا ، وارى من واجبى أن أشيد بروحهم العالية ووطنيتهم الصادقة ، وبرباطة الجاش التى يبدونها فى مواجهة حرب أعصاب عنيفة خاضوا غمارها فى هدوء يشكرون عليه ، وثبات مبعثه ايمانهم العميق بعدالة قضيتنا ، وثقتهم التى لا حد لها فى رئيس الدولة الذى يقود المعركة فى حنكة تدعو الى الاعجاب ..

أما عن زملائى فى السفارة فانهم قاموا بعملهم على خير وجه ، وأثبتوا قدرتهم على مواجهة أشد الظروف فى عزم وثبات فكانوا بذلك صورة صادقة لمصر فى كفاحها ..))

قولوا لأصدقائنا اننا بخير

وفى لندن يقوم الاستاذ أحمد حسن يوسف ، القنصل العام ، بالاتصال بالمصريين الموجودين فى انجلترا ، ويدور كالنحلة عليهم فى جامعاتهم وبيوتهم وكل مكان يوجدون فيه ..

ووظيفته الاستعداد لكل ظرف وكل طارىء ، وعنده سجل بعناوين المصريين ، وهو على تمام الاهبة لمساعدة كل من يرغب منهم فى السفر الى مصر فى حالة الضرورة ..

ومونا ابنة الاستاذ أحمد حسن يوسف ، عمرها ١٦ سنة ، وهى شعلة من الذكاء والوطنية والحماسة ...



الاستاذ أحمد نجيب هاشم وكيل وزارة التربية المساعد ودينامو البعثات ، وحلقة الاتصال بين كل الذين خارج مصر ..



عم حسن بدير ، منذ أكثر من ثلاثين سنة ، والبعثات تمر من أمامه ..



الاستاذ محمود كامل ، رئيس قسم الاحصاء ، ولكل مبعوث كارت عنده

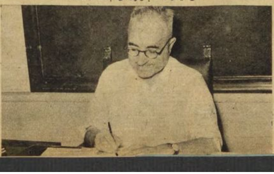


ايزابيل صالح ترتب دوسيهات بعثات امريكا وتعرف كل مبعوث منهم



عصمت الصاوى عندها كل أخبار بعثات فرنسا واوربا ....

الاستاذ يوسف السيد يوقع الشيكات التى يصرفها المبعوثون فى بلاد الاعداء



ومونا تكتب كل يوم للصحف الانجليزية لترد على الاكاذيب ولتصحح الكلام الذى يكتبونه عنا ..

ورجل ثالث فى لندن يقوم بدور النحلة هو الآخر .. انه الدكتور البطريق ، رئيس مكتب البعثات هناك ..

ورجل رابع هو مستشارنا الاقتصادى الاستاذ شديد وزوجته وأولاده الثلاثة ..

ورجل خامس هو الدكتور عزمى خالد رئيس مكتبنا السياحى فى لندن ..

شبكة بعثاتنا فى العالم

خرج من مصر فى السنوات العشر الاخيرة ، ٣٧١٨ مصرية ومصريا ، وذهبوا الى ١٣ دولة فى العالم .. بعضهم فى بعثات دراسية ، وغيرهم يتعلمون على حسابهم الخاص .. وغيرهم موفدون من مصالح ووزارات وهيئات .. وتشرف عليهم جميعا ادارة البعثات بالقاهرة ..

وقد رجع الى مصر من البعثات فى السنوات العشر الاخيرة ١١٦٣ مصريا و ٥٥ مصرية ..

٢٧٤ بعثات وزارة التربية
٢٢٣ بعثات جامعة القاهرة
١٧٦ بعثات جامعة الاسكندرية
١٠٦ بعثات جامعة عين شمس
٦٥ وزارة الصحة
٥٤ وزارة الزراعة
٤٨ وزارة التجارة
٤٠ وزارة الاشغال
٣٣ وزارة الشئون

ووزارات الداخلية والمواصلات وجامعة أسيوط ٢٠ مبعوثا من كل منها .. أما الخارجية والعدل والمالية فلها ١٦ مبعوثا .. وثلاثة فقط لمجلس الدولة ، وسبعة للمعهد القومى للبحوث ..

واما البلاد التى سافرت اليها بعثاتنا وعادت منها بعد اتمام الدراسة والتدريب فهى انجلترا وكان فيها ٥٤٦ ، وامريكا وكانت تضم ٣٢٧ ، وفرنسا ١٥٠ وسويسرا ٤٥ .. وايطاليا واسبانيا والمانيا والسويد والهند وباكستان وايران والدنمارك وفنلندا ..

والطريف ان الذين يخرجون من مصر يدرسون أنواعا عديدة من الفنون والعلوم تزيد على ٢٨٤ نوعا وفرعا مختلفة من تصميم الازياء الى مكافحة الاجرام ، الى النقش والموسيقى وبناء المستشفيات ..

وعشرات وعشرات من المصريين والمصريات يقومون بدور ضخم رائع فى قلب بلاد الأعداء ، ويجذبون اليهم كل يوم وكل ساعة عشرات من أفراد الشعب الانجليزى يفهمون القضية من المصريين

وفى مصر . . قلوب تدعو للألفين والخمسمائة مصرى ومصرية ، وادارة تسيطر على المكاتب السبعة والشبكة الضخمة التى تنتشر فوق ١٣ دولة وتضم المصريات والمصريين الذين خرجوا ليصنعوا لبلادهم مجدا .. وهم فى قلب بلاد الأعداء ..

قلوبنا معهم ..

ناس .. وراء الأخبار

من الذى يسكن فى حديقة الحيوانات؟

٣٠٠ مارك شهريا لكل طالب يتعلم صناعة المــانية !

● **الدكتور محمود فوزى** .. وزير الخارجية ، لقد عرضت عليه السفارة الالمانية بالقاهرة تعهدا من حكومة المانيا بأن تدفع من ٢٦٠ الى ٣٠٠ مارك المانى ، للطالب المصرى الذى يريد أن يتعلم الصناعات الالمانية ..

وسأل دكتور فوزى عن أصل الحكاية .. فعرض عليه المسئولون صورة مذكرة كانت وزارة الخارجية قد ارسلتها الى المانيا ، تطلب فيها الموافقة على ايفاد بعثة من الطلبة المنتسبين فى معهد المعلمين الصناعى ، للتعليم فى مدارس المانيا الصناعية .. وانها كانت تنتظر رد المانيا ..

وفى هذا الاسبوع تقرر اختيار ٥٧ طالبا ـ كدفعة أولى ـ للسفر الى برلين يوم ٢٢ سبتمبر الحالى ، حيث يدرسون الصناعات الثقيلة فى المانيا ! .

اخلاء معســكرات البنات من الرجال !

● **السيدة كريمة السعيد** .. المديرة العامة لتعليم البنات مشغولة باستمرار فى وضع الخطط التى تكفل توفير الراحة للبنات .. وتضمن ابعاد الرجال عن مدارسهن ومعسكراتهن بالتدريج !..

وكان آخر مشروع تقدمت به ـ فى الاسبوع الماضى ـ يدعو الى ابعاد الخدم والطباخين عن المعسكرات الشاطئية والريفية التى تقيمها الوزارة .. فقد كانت الطالبات اللائى يشتركن فى هذه المعسكرات يخرجن عادة من القاهرة ، ووراءهن رتل من الخدم والطباخين ، للقيام على خدمتهن هناك .. ورأت السيدة كريمة أن الوقت قد حان للتخلص من هذا النوع ، وتحرير المعسكرات من العنصر الرجالى ، فوضعت مشروعا يحتم على البنات أن يقمن على خدمة أنفسهن فى المعسكرات ، وأن يتناوبن هذه الخدمة طوال مدة المعسكر ليتعودن الاعتماد على النفس ، ويتدربن على أعمال التدبير المنزلى من جهة ، وتتخلص المعسكرات من الرجال من جهة أخرى ! .

تدريس اللغة التشيكية فى مصــر ! !

● **الدكتور مراد كامل** .. رئيس قسم اللغات الشرقية بكلية آداب القاهرة .. وعميد مدرسة الالسن ..عاد هذا الاسبوع من المانيا ، بعد أن اشترك فى موسم المحاضرات الثقافية الذى نظمته جامعة سالسبورج ، والذى اشترك فيه عشرة من أساتذة العالم..

ولم يكد دكتور مراد يضع قدميه فى مدرسة الالسن حتى فاجأه السجل بمئات الطلبات المرفوعة من الطلبة المستجدين ، وكلهم يرغبون فى تعلم اللغة التشيكوسلوفاكية ..

ويبحث مكتب وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون المعاهد العليا الآن ، اقتراح العميد بانشاء قسم جديد للغة التشيكية ، ليمكن قبول أصحاب هذه الطلبات ، ابتداء من أول أكتوبر القادم .

ويقول : ان الشيء الذى لم يعرفه الكثيرون أن فى مصر كثيرين من الاساتذة القادرين على تدريس هذه اللغة ، وأن المدرسة لن تعجز عن انشاء القسم الجديد ! .

عاملوا الفرنسيين بالمثــل !

● **الدكتور احمد لطفى ابو النصر** .. الاستاذ المساعد بكلية طب القاهرة .. حدث أثناء مروره بباريس الى ايطاليا ، أن وقفت مراقبة النقد الفرنسى فى طريقه وطريق المصريين القادمين الى فرنسا او الخارجين منها .. ومنعت عنهم صرف مالهم من مبالغ محولة الى البنوك الفرنسية .. ووجد دكتور لطفى نفسه مضطرا لان يصرخ فى وجه موظف البنك ويحاول أن يهجم عليه .. بعد أن امتنع عن صرف الخمسين ألف فرنك التى كانت له فى البنك ، وبعد أن انهال عليه الموظف بالشتائم حينما عرف انه مصرى !.

بيت فى حــدائق الحيوان بسبب حــيرة الوزير !

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** .. وزير الزراعة .. انه مازال حائرا ماذا يفعل بالبيت الذى فى قلب حديقة الحيوان .. وكان مسكنا للدكتور ابراهيم قدرى وكيل وزارة الزراعة الاسبق ! .

وكان مدير حدائق الحيوان قد اقترح تخصيصه لسكناه هو واثنين من أطباء الحدائق حتى يكونوا دائما فى خدمة الحيوانات ليل نهار وقال أن أطباء حدائق الحيوان فى لندن يقيمون فى بيوت بداخلها ...

وأبدى المدير استعداده لان يدفع ايجارا للبيت هو وزملاؤه ... ورفضت الوزارة ، وفضلت أن يبقى البيت خاليا ..

وتسأل الوزير عن سبب الرفض فلايقول شيئا .. وتسأل بعض كبار المسئولين فى وزارة الزراعة فيمكنك أن تدرك أن بالوزارة أكثر من واحد يطمع فى سكنى هذا البيت ..

وكان مجلس الوزراء منذ عشر سنوات قد أصدر قرارا بعفى الدكتور قدرى من دفع ايجار هذا البيت بحجة أنه اضطر لسكناه وانه يعيش بين زئير الاسود والنمور .. وهو مايقلق راحته وراحة عائلته ...

وتبين بعدها أن هذا الزئير لم يكن يقلق راحة أحد .. والدليل على ذلك أن أكثر من واحد فى وزارة الزراعة يحاول خطف البيت من الرجل الوحيد الذى يستحق سكناه .. وهو مدير الحدائق !!

صفار المزارعين يساهمون بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيــه فقط !

● **سيد مرعى** .. وزير الدولة للاصلاح الزراعى .. قرر أن تساهم الجمعيات التعاونية فى مناطق زراعة القصب التابعة للاصلاح الزراعى فى الصعيد فى رأس مال شركة السكر الجديدة ..

ومن رأى الوزير أن صناعة السكر كانت محتكرة لشركة السكر .. وقد آن الاوان لأن يساهم صغار زراع القصب فى رأس مال هذه الشركة ..

وتقرر أن تساهم هذه الجمعيات التعاونية بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه فى رأس مال الشركة الجديدة ..

وهذا يعنى أن صغار الزراع .. وغالبيتهم قبل توزيع الاراضى الزراعية عليهم كانوا عمالا يتراوح أجر الواحد منهم فى اليوم بين قرشين وثلاثة قروش . هذا يعنى انهم أصبحوا ملاكا لمزارع القصب .. وبعدها ملاكا لحصة كبيرة فى شركة السكر !



الحب فى عز الظهر :

اودرى هيبورن وموريس شيفالييه المغنى الفرنسى العجوز يشتركان معا فى فيلم جديد اسمه « الحب فى عز الظهــر » انهما الآن فى باريس حيث يجرى تصوير مناظر الحب فى عز الظهر ، اما هذه القبعات المصنوعة من القش والتى تعرفها باريس كلها ، والتى كانت « ماركة مسجلة لموريس منذ عام ١٩٣٠ » هذه القبعات لن يضعها المغنى الفرنسى على راسه بعد اليوم . لقد اتفق هو وعروس السينما الصغيرة على تحطيمها والتخلص منها الى الأبد !

مطلوب القبض عليه لأنه مع مصر !

● **احمد صوة** .. وهو مدرس تونسى تعلم فى المدارس المصرية ، وحصل على ليسانس الآداب فى كلية الآداب بجامعة القاهرة ..

وهو متزوج من سيدة مصرية تعمل هى الاخرى مدرسة فى مدارس البنات فى تونس ..

وجاء أحمد صوة الى القاهرة فى أجازة .. واثاره ـ كأى مواطن عربى ـ حماسة الشعب المصرى للدفاع عن قناة السويس ضد عدوان الدول الاستعمارية ..

وفى أحد الاجتماعات الشعبية خطب الشاب التونسى متحمسا باسم كل شباب تونس يعلن تأييد الوطنيين فى تونس لمصر فى كفاحها ضد الاستعمار ..

واذيع هذا الخطاب الوطنى فى صوت العرب .. وتصوروا انه تلقى من بعض أصدقائه فى تونس أن السلطات الفرنسية ـ فى عهد استقلال تونس ـ أخذت تهدده .. وتتوعد عائلته .. وقال له أحدهم .. أن الفرنسيين ينتظرون عودته ليقبضوا عليك ..

وقرر احمد صوة أن يعود الى تونس هو وزوجته !!

نقيب الاطباء يصلح الساعات

● **الدكتور عبد المحسن سليمان** .. نقيب الاطباء .. مشغول باصلاح ساعة جيبه التى توقفت فجأة وتسببت فى عدة مشاكل ، وقام هو بفكها واصلاحها بنفسه ، وهو يقول لاصدقائه ان سبب اختياره لطب العيون هو الساعة التى قام بفكها وتركيبها وهو صغير ، ومن يومها وهو يحب الاجهزة الدقيقة ، ولما دخل كلية الطب بحث عن أدق أجزاء الانسان وهو العين واختار دراسته والتخصص فيه ، ولايمانع الدكتور عبد المحسن فى اصلاح ساعات أصدقائه فى وقت فراغه ..

يتبرعون بدمائهم بدلا من المصروفات

● **الدكتور مصطفى نظيف** .. مدير جامعة عين شمس يبحث أغرب اقتراح لدفع المصروفات الدراسية ، فقد تقدم طالب بكلية طب العباسية الى عميد الكلية بفكرة دفع المصروفات عن طريق التبرع بالدم . وكل طالب غير قادر على دفع المصروفات يتبرع كل شهر مرة بجزء من دمه

وكانت الكلية تدفع جنيها ونصف جنيه للمتبرع فى كل مرة ، والعام الدراسى ثمانية شهور فيكون رصيد الطالب ١٢ جنيها يدفعها للكلية ، وقد أحيل الاقتراح الى لجنة لبحثه وخصوصا أنه من الممكن التبرع شهريا بالدم بدون أى ضرر على الصحة ..

شيخ يؤلف للسينمــا

● **الشيخ محمود أبو الفيض المنوفى** .. العالم الصوفى وصاحب المجلات الدينية والكتب والمؤلفات الروحية ، أصبح يؤمن بالسينما وقال هذا الاسبوع أن السينما حلت محل الوعظ والمنبر ولذلك سأنزل الى ميدانها ..

وكان الشيخ المنوفى قد اعتكف سنة ونصف سنة وخرج فقط فى الاسبوع الماضى ومعه ٢٠ سيناريو لافلام سينمائية ودار على نقيب السينمائيين وبعض المنتجين ليعرض قصص أفلامه وبعضها اجتماعى وبعضها غرامى أو تاريخى أو فنى . وثلاث فقط من العشرين هى قصص دينية ..

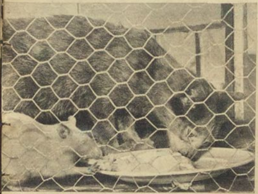
ويطلب الشيخ ثمنا للسيناريو الواحد ما بين ٢٥٠ و ٢٥٠٠ جنيه عدا ١٠ ٪ من ايراد الفيلم ..

« المعز » التى ربطت بين اليمن ومصر ..

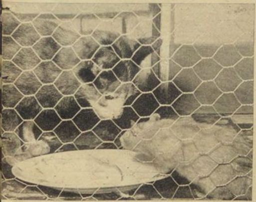
● **السيد عبد الرحمن ابو طالب** .. وزير اليمن المفوض فى مصر تلقى أكثر من عشرين برقية تهنئة ومكالمة تليفونية فى ثلاثة أيام وكان السبب ، هو انضمام قطعة جديدة لأسطول اليمن التجارى . وهذه القطعة الجديدة قام بشرائها السيد محمد الجبلى وكيل اليمن التجارى فى مصر وثمنها ١٧٥ ألف جنيه وأشتريت من المانيا لتعمل خصيصا بين اليمن وموانىء مصر . وبدأت أولى رحلاتها لتساهم مع السفن اليمنية الاخرى فى معاونة نقل البضائع الى مصر فى الظروف الحالية .. وقد أطلق على السفينة الجديدة اسم « المعز » وستقوم اليمن بشراء قطع أخرى وأوصت المانيا بالانتهاء منها بسرعة ..



حكاية القط والفار



المحبة والسلام .. فى طبق واحد !



عندما يطمع الفار فى طعام القط !

عتاب الاحبة !



حكاية القط والفار .. تصبح خرافة !

من الاسكندرية يربي القط والفار معًا لأول مرة !

ينفقها عزيز في اليوم الواحد على هوايته العجيبة !



القط الاسود .. واحد من الذين يتكلفون ٤٠ قرشا فى اليوم !

فيلم ملون تصوير خميس عبد اللطيف

جلست

الام ذات ليلة تقص على صغيرها اسطورة قديمة تقول : « انه فى سالف العصر والاوان كان العالم يعيش فى وئام ومحبة ولم تعرف الكراهية والبغضاء سبيلهما لى النفوس .. فحدثت مجاعة فى المدينة ، ولم يجد انسان أو حيوان ما يأكله ، فأخذ القوى ينقض على الضعيف ويفترسه ..

وكان القط والفار حينذاك كبقية الحيوانات يعيشان فى انسجام ، فتجدهما كالاخوين الشقيقين لا ينفصلان ابدا ولكن حينما جاءت المجاعة ، ابتدأت الكلاب فى افتراس القطط .. واصبحت القطط تنقض على الفيران حين تجوع وتلتهمها ، وشعرت بلذة غريبة من طعم لحم الفيران ، فاستطابته كما استطاب الانسان لحم ...

وانتهت المجاعة ، ولكن القط لا يزال يحب لحم الفار ، وانقلب الامر عنده الى غريزة » .

وقاطع الصغير امه ليسالها : هل هناك طريقة لاعادة الصداقة القديمة بين القط والفار ؟

وحارت الام فى الجواب ..

وشب الصغير عن الطوق ، وكبر ذهنه وتفتق ودرس الفلسفة وخرج الى ميدان الحياة ، ولكنه كان يضع نصب عينيه الاسطورة القديمة التى قصتها امه عليه ، فاحضر قطا وفارا ، واخذ فى ترويضهما وتدريبهما مع ملاحظة دقيقة .. ومرت شهور طويلة الى ان اخذت الصداقة تعرف سبيلها الى القلوب ..

وتسير الايام وتزيد الالفة والمحبة بين القط « مشمش » والفار (سلود) فاذا غاب (سلود) عن صديقه الوفى (مشمش) أخذ يبحث عنه ولا ينقطع مواؤه حتى يعثر عليه ، واذا طالت غيبته يزداد المواء حتى يكاد يصل الى نحيب ، ويضرب عن الاكل

وكذلك الحال بالنسبة للفار .. فقد مرض القط مرضا شديدا فحزن « سلود » حزنا شديدا ، وامتنع عن الطعام والشراب حتى ذبل عوده ، وكاد يموت هو الآخر ، وما ان دبت الحياة فى جسد مشمش الصغير حتى اخذ « سلود » يرقص فرحا .

ويقول « عزيز » صاحب القط والفار : انهما يكلفانه الكثير فهو ينفق على اطعامهما اليومى اربعين قرشا . وهناك طبيب خاص يقوم بفحصهما كل اسبوع ، فضلا عن المسكن الصغير الذى اعده لهما وهو مجهز بجميع وسائل الراحة .. وكان يغلق المسكن فى اول الامر بالسلك لكى يمنعهما من الهرب ولكنه نزع هذا السلك الان خوفا على شعورهما ومع ذلك فهما لا يتركانه أبدا .. .

ولقد لاحظ انهما يحاولان جذب الكلب « لاكى » الى صفهما ، ولكن الكلب مازال قلبه مشحونا بالبغض والكراهية ، فما أن يرى احدهما حتى يزمجر ويكشر عن انيابه ، ولكن الصديقين لا يكترثان به ، ويمضيان فى طريقهما » .

واصبحت حكاية العداوة بين القط والفار .. خرافة !

صداقة غير معقولة بين القط والفار .. اذا غاب احدهما عن الآخر اخذ الآخر يبكى حتى يعثر عليه ويكاد يعانقه من فرط الشوق !







تعال نتفرج على مؤتمر السينما .. الشعر

فينيسيا ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

ذهبت الى « الليدو » كان الوقت ظهرا والشمس ساطعة . والدفء يملأ جو النادى الكبير واستوقفنى الرجل الواقف على الباب . وقال لى : « انها هناك . انها تنتظرك على حافة حمام السباحة الكبير . لقد حاولت أن تتصل بك مرتين فى التليفون . ولكن الخط كان مشغولا . أسرع اليها أرجوك .. »

وأسرعت الى حيث أشار الرجل البدين القصير باصبعه ، أسرعت وأنا فى حيرة ، ترى من تكون هذه السيدة التى تنتظرنى . اننى الصحفى المصرى الوحيد فى فينيسيا ، هكذا أكد المشرفون على مهرجان السينما عندما ذهبت لاحصل على بطاقتى الصحفية .. البطاقة الحمراء الصغيرة التى تفتح امامى كل الابواب . أبواب مقر لجنة التحكيم التى تتحكم فى مصير ٣٨ فيلما من جميع انحاء العالم

وقفزت الى رأسى عشرات الاسئلة . هل هى ممثلة مصرية . لا .. لان مصر لم تشترك فى المهرجان ..

وفجأة احسست بخطوات سريعة تلاحقنى ؛ ويد تمتد الى كتفى وصوت الرجل البدين القصير الواقف على الباب يقول لى : « ماذا دهاك أيها الابله .. انها هناك . ألا تراها ؟ » وأمسك بيدى دون أن اشعر وراح يقودنى اليها ..

وفجأة مرة اخرى وجدت نفسى اقف وجها لوجه امام أجمل امرأة فى الدنيا . وقال الرجل : « انه هنا ياسنيورينا . لقد جئت به اليك . انه تائه شارد الذهن هذا الصباح . أنا لا أدرى ماذا دهاه » وأشرق الوجه الجميل بابتسامة ساحرة . ولمعت العينان الزرقاوان ببريق عجيب ، كانت فاتنة الى أقصى حدود الفتنة ، كانت تضع قوامها الجميل فى مايوه أسود ، وكانت خصلات شعرها الذهبى تنسدل على كتفيها فى دلال . وقالت الفتاة :« أوه



السا مارتينيللى ، تجلس على البار فى الليدو . لقد كانت تنتظر الحلاق ليصفف لها شعرها بعد الحمام



السا مارتينيللى مارلين مونرو جديدة ظهرت فى فينيسيا ، عمرها ١٩ سنة ،

ماريزا الاسيو .. وجه جديد يظهر فى المهرجان لأول مرة !



"المنكوش" موضة !



المغنية الامريكية « أب لين » وقفت على الشاطيء تخلع ملابسها قطعة قطعة ثم القت بنفسها في الماء ، أمام عدسات التصوير .



دوق وندسور ، الاشاعات تقول : انه يلعن اليوم الذى قابل فيه الدوقة !



وجينا لولو القت حقيبة يدها في وجه لجنة التحكيم !

سينيور مارتينو ، لقد ارتكبت خطأ كبيرا .. »

ووقفت مشدوها أحملق فى بلاهة ، ولا أقول شيئا ، وراح مارتينو يفحصنى بعينيه ويتأمل وجهى ثم يصرخ : « ياللغباء . طبعا . طبعا . انه ليس هو .. »

وشعرت بحزن شديد ، وأنا أبتعد عن حافة حمام السباحة الكبير ، حيث كانت تجلس أجمل امرأة فى فينيسيا . وقلت لمارتينو الغبى ، ومن تكون هذه السيدة ؟ قال بسرعة : « انها السا مارتينيلى .. » الوجه الجديد الذى تتحدث عنه ايطاليا كلها ، انها مارلين مونرو ايطاليا الجديدة انها منافسة جينا لولو وصوفيا لورين . انهم يتوقعون لها مستقبلا كبيرا فى السينما . لقد كانت تنتظر الحلاق ليصفف لها شعرها بعد الحمام . انه يشبهك الى حد كبير . وقد اتصلت به بالتليفون مرتين ، انها تشعر بقلق شديد ، فلم يعد أمامها غير نصف ساعة ، تقف بعدها أمام الكاميرا التى ستسجل صورة أجمل ممثلة فى الليدو ..

هكذا بدأت أول أيامى فى فينيسيا ، وقد التقيت بالسنيوريتا مارتينيلى بعد ذلك عدة مرات . وعرفت منها أنها فازت بلقب أجمل فتاة فى الليدو بشعرها « المنكوش » الذى لم يصففه لها الحلاق وروت لى السا قصصا كثيرة أخرى ، روت لى قصة ثورة جينا لولو على أعضاء لجنة التحكيم ، وكيف ألقت حقيبة يدها فى وجوه أعضاء اللجنة عندما أعلنوا النتيجة ..

وقابلت فى فينيسيا دوق ودوقة وندسور . ان الدوقة العجوز ، وهكذا يسمونها فى ايطاليا ، تحب الاضواء ، وتنتهز كل فرصة لتظهر وسطها لقد سمعت شائعات كثيرة فى فينيسيا تؤكد أن الدوق المسكين بدأ يلعن اليوم الذى عرف فيه هذه المرأة ، انهم يقولون أن الدوقة تحتقر زوجها . وأنها تهمل شئونه . واذا رافقته فى مكان عام حرصت دائما على أن تتقدمه بمسافة كبيرة ، ويظل هو يتبعها وسط الزحام ..

كريمة التي رقصت لفريد الأطرش وهي حافية

• دق عبد الوهاب بابها فقالت : اتفضل ياسى محمد !

*** كريمة التى رقصت حافية فى دهبية فريد الاطرش !**
*** كريمة التى هدمت بيت عبد الوهاب ، وجعلته يهجر راس البر وزوجته واولاده ، ويمضى الصيف بجوارها فى المعادى !**
*** كريمة التى هددتها نادية جمال ، راقصة الاوبرج بالقتل اذا أخذت منها فريد الاطرش !**
*** كريمة التى كادت تطلق زوجها وتتزوج من يحيى شاهين !**
*** كريمة التى ترتجف زوجات المخرجين من مجرد سماع اسمها ، ويطلقن عليها فى مجالسهن لقب : « خاربة البيوت » !**
*** كريمة التى يمشى ووراءها فى كل مكان ، طابور طويل من الاشاعات والقصص الغرامية التى تلعبها مع المتزوجين من النجوم !**

فاتنة عبد الوهاب !

عندما زرت كريمة ، الفتاة التى تسميها السيدة اقبال نصار « فاتنة عبد الوهاب » .. استقبلتنى فى بيت حماتها الذى يطل على النيل بالروضة .. وقالت انها استأجرت شقة فى عمارة فريد الاطرش ، وانها تمضى مع زوجها فترة الانتقال من بيت المعادى الى عمارة فريد فى بيت حماتها ..

وحماتها سيدة مودرن تريد أن تغمض عينيها ، ثم تفتحهما فتجد زوجة ابنها فى شهرة مارلين مونرو !

وتعتقد « فاتنة عبد الوهاب » فيما بينها وبين نفسها انها اجمل نجمة ظهرت فى الوسط الفنى على الاطلاق .. وهى عندما تتكلم عن نفسها وتضطر الى ان تنطق باسمها لا تذكر « كريمة » وانما تقول فاتنة المعادى !

وتعتقد أيضا ان ثلاثة أرباع الوسط الفنى يذوبون فيها حبا ووجدا وهياما .. اما الربع الباقى فقد انتهى فعلا من الذوبان !

والذى يعرف عبد الوهاب ويستمع الى كريمة وهى تتكلم يلاحظ أنها تتكلم بأسلوب ولغة عبد الوهاب .. حتى العبارات والالفاظ التى يستخدمها عبد الوهاب فى احاديثه ، وجدتها تنساب على لسان كريمة احدث واطول نجمة ظهرت على الشاشة .

آه منك ياجارحنى

قالت لى كريمة ان ظهورها فى حياة المليونير الاصلع الذكى جعله يقدم الوانا جديدة من الموسيقى والالحان على الناس ، من ذلك اغنيته المشهورة « آه منك يا جارحنى » التى لحنها من أول حرف الى آخر حرف فى بيتها بالمعادى !

وهى تتكلم عن عبد الوهاب كما يتكلم التلميذ عن أستاذه .. ومن حديثها يبدو انها تأثرت بشخصيته الى حد بعيد .. ان كريمة لم تختلط الا بثلاثة نجوم فقط ، أولهم عبد الوهاب ، وثانيهم فريد الاطرش وثالثهم يحيى شاهين .

وفى أول لقاء بين عبد الوهاب وكريمة ، وكان ذلك فى بيت كريمة ، بالمعادى ، وصفها المليونير الاصلع الذكى بانها فاتنة ... وقال لها انه ظل يبحث سبع سنوات عن وجه جديد يقدمه فى الفيلم الذى يلعبه بنفسه .. سبع سنوات كاملة وهو يبحث فى الزمالك وهليوبوليس وجاردن سيتى ورمل الاسكندرية وكل مكان ، فلم يستطع أن يعثر على الفتاة التى يرشحها لبطولة فيلمه القادم .. وبحث فى سوريا ولبنان وغيرهما من البلاد العربية ، ولكنه فشل فى البحث عن فتاة أحلامه فى الفيلم الجديد .. حتى وجدها فى المادى !

أخبار بالبنط الاسود

وقال لها فى أول لقا : سيقال عنك ما قال مالك فى الخمر ... انت فتاة جميلة وجمالك نادر الوجود ، ولهذا سوف تتناول الصحف والمجلات اخبارك بالبنط الاسود ، وسوف ينسج الصحفيون المعروفون بسعة الخيال ، حولك القصص والاشاعات .. فيجب ان تضعى أعصابك فى فريجيدير وتغلقى بابه بالمفتاح !

وقال لها المليونير الاصلع الذكى :

ـ ان ظهورك فى الوسط الفنى سيثير ضجة .. ثم نصحها بالا تتعاقد مع اى مخرج او شركة قبل ان تأخذ رأيه ..

وباتت كريمة تحلم بعبارات الرجل الذى فرش طريقها بالامانى والشهرة والوعود الخلابة

وتردد عبد الوهاب بعد ذلك على بيت كريمة فى المعادى .. ان كريمة متزوجة من شاب ينتمى لاسرة محافظة هو محمود بسيونى .. وقد كان ظهور عبد الوهاب فى بيت كريمة مفاجأة لم تكن تتوقعها ولم يكن يتوقعها زوجها .

ان الزوجين يعيشان فى حلم جميل هو الظهور على الشاشة .. ولكن احدا منهما لم يحاول الاتصال بالمخرجين او الشركات السينمائية ..

وفى أحد الايام سافر محمود بسيونى وزوجته كريمة الى اوبرج الفيوم .. وهناك التقى بصديق له لم يره منذ سنوات ، هو المخرج عاطف سالم .. وسأل عاطف سالم صديقه عن هذه الفاتنة ذات الشعر الذهبى ، فأجابه محمود بسيونى على الفور :

ـ هذه زوجتى

وعرض المخرج عاطف سالم على كريمة العمل فى السينما ، فردت عليه بان هذه هى امنيتها وأمنية زوجها فى الحياة ..

اتفضل ياسى محمد

ومرت الايام وفوجئ الزوجان بالمليونير الاصلع الذكى يطرق الباب .. كان قد سمع عن كريمة وجمال كريمة وقوام كريمة وفتنة كريمة فلم ينتظر حتى يعلم رقم تليفونها ، ولكنه تناول عنوان البيت من عاطف سالم واستقل سيارته الى المعادى ..

وفتحت كريمة الباب لتجد امامها عبد الوهاب نفسه .. عبدالوهاب بلحمه وشحمه ..

وسألها عبد الوهاب :

أنت كريمة ؟

لم يقل لها هل انت مدام بسيونى او كريمة هانم أو ست كريمة .. ولكنه نطقها بدون تكليف !

وضحكت كريمة وردت عليه هى الاخرى بنصف تكليف :

ـ اتفضل ياسى محمد !

وهكذا رفع عبد الوهاب التكليف منذ اللحظة الاولى التى التقى فيها بكريمة ، وكذلك فعلت كريمة وزوجها محمود بسيونى ..

وتردد عبد الوهاب بعد ذلك على كريمة وزوجها مرارا .. وتطورت العلاقة بينه وبينهما الى صداقة متينة .. وكانت أنباء تطور هذه الصداقة المتينة تصل الى زوجته السيدة اقبال نصار يوما بيوم .. حتى انه فى احدى ازماته العائلية ، دعا كريمة وزوجها الى سهرة فى الاوبرج ، وطلب من كريمة ان تلتقط لهم صورة ينشرها فى الصحف ليغيظ بها زوجته !

ولكن كريمة رفضت هذه الرغبة ، وقالت له انها لا تود ان تزيد النار فى بيته اشتعالا

وعرض عليها عبد الوهاب عقدا لمدة سنتين بمرتب شهرى كبير ، ولكنها اعتذرت عن قبول هذا العقد وقالت له : انا لا أحب أن أكون نجمة ملاكى .

قال لها :

ـ ماذاتطلبين اذن ؟

قالت له :

ـ انا افضل أن تتعاقد معى على فيلم واحد فقط . فاذا نجح هذا الفيلم فلا مانع عندى من أن أتعاقد معك على غيره وغيره ..

ثم قالت له :

ـ لماذا تريد ان تحتكرنى لافلامك فقط ؟

ولم يدر عبد الوهاب ان فريد كان قد بدأ يظهر على المسرح !

واستطاع عبد الوهاب ان يربط رأسها فلا يجعلها تفكر فى غير الدور الذى ستلعبه بالالوان والسينما سكوب امامه هو ..

وقالت لى كريمة انه تعاقد معها على بطولة هذا الفيلم بمبلغ الف جنيه .. وكان هذا اكبر اجر تتقاضته نجمة حديثة الولادة ، قبل ان تحبو على الشاشة ..

روت لى كريمة او فاتنة عبد الوهاب قصة لقائها الاول مع فريد الاطرش .. قالت انها كانت تمضى السهرة فى أوبرج الاهرام مع زوجها وبعض أصدقائهما ، عندما تقدم الجرسون من زوجها وهمس فى









...نه ببضع كلمات ، ثم مالها زوجها عليها يخبرها ان فريد الاطرش يريد ان يمضي السهرة معهم .. وبعد قليل جاء فريد الاطرش وقال لكريمة ، وهو يصافحها ويجلس بجوارها على المائدة :

– لقد سمعت عنك وانا في باريس .. قالوا لي انك فاتنة عبد الوهاب .. والحقيقة التي لم أصدق انك فاتنة الى هذا الحد .. انك فاتنة فريد الاطرش ايضا !

واستطرد قائلا :

– لقد كنت اسمع عنك في كل مكان ، حتى عندما نزلت في المطار وجدت الجميع يتحدثون عنك .. وفي نهاية السهرة دعته هي وزوجها لتناول الشاي في اليوم التالي بشقتهما بالمعادي ثم انتقلوا الى دهبية فريد لتمضية السهرة .. وفي اثناء ذلك عرض عليها الدور الثاني في فيلم « ازاي انساك » وقال لها لولا ارتباطه السابق مع المطربة صباح لاسند اليها الدور الاول ..

وفي ثالث يوم دعاها هي وزوجها للعشاء .. وقال لها :

– انت أجمل من كاميليا ..

وامسك فريد بالعود واخذ يعزف لها وهي تردد بعض الحانه ، ثم نصحها بأن تتعلم الرقص والغناء ، وقال لها بالحرف الواحد :

انني أريد ان اظهرك وانت شبه عارية في البانيو .. ان النجوم الاجنبيات يلعبن كل دور ..

فلما اعترضت كريمة على الرقص والظهور شبه عارية في البانيو ، عرض عليها مبلغ الف جنيه نظير قيامها بهذا الدور ..

ترفض التمثيل أمام عبد الحليم حافظ

وعلم عبد الوهاب ان فريد الاطرش بدا يظهر على مسرح كريمة وانه يختطف منه النجمة الفاتنة حديثة الولادة ، ولما كان عبد الوهاب غير جاد في مشروعه ، فقد اعترض على تعاقدها مع فريد الاطرش ، وعرض عليها بطولة الفيلم الذي بدأ في انتاجه لعبد الحليم حافظ باسم « بنات اليوم » .. ولكن كريمة رفضت الظهور في هذا الفيلم وفضلت ان تلعب الدور الثاني أمام فريد الاطرش على ان تلعب الدور الاول امام عبد الحليم حافظ ..

قلت لفاتنة عبد الوهاب :

– **ما الذى يخيفك ؟**

قالت :

– المستقبل ، المرض ، البرقية بعد منتصف الليل !

– **ما الذى تحبينه فى الرجال ؟**

– الشهامة ، الانسانية ، الصدق ، الادب ، الكرم

– **ما الذى تحدينه فى زوجك من كل هذا ؟**

– الاولى والأخيرة !

– **ما أحب الحيوانات اليك ؟**

– النسناس !

– **وأحب النجوم ؟**

– عمر الشريف !

– **ما الفرق بين عبد الوهاب وفريد الاطرش ؟**

– فى الشخصية أم فى الغناء ؟

– **فى الغناء على الناس ؟**

– عبد الوهاب وفريد في مستوى واحد !

– **ما هو السلاح الذى يقتل الحب ؟**

– عدم الثقة .

– **والشىء الذى يغيظك ؟**

– انا لا يغيظني سوى الضيف الثقيل !

– **ما رأيك فى شخصية عبد الوهاب ؟**

– انسان حساس ، مهذب ، متزن ، يجيد الحديث بصوت خافت مع السيدات !

– **ما هى عيوبه ؟**

– الشك والوسوسة فى كل شىء !

– **وفريد الاطرش ؟**

– ليس فيه سوى عيب واحد فقط هو أنه طيب القلب زيادة عن اللزوم !

– **هل صحيح انك رقصت حافية فى دهبية فريد الاطرش ؟**

– وما العيب فى هذا ؟ .. الرقص أم الحفاء ؟

– **واختطافك عبد الوهاب من زوجته واولاده ؟**

– لم يجرؤ أحد على ان يتهمنى بهذا والا كنت قدمته للمحاكمة ..

– **هل صحيح أن الراقصة نادية جمال هددتك بالقتل اذا اختطفت منها فريد الاطرش ؟**

– لم يحدث .. فان نادية جمال صديقتى ، وهى ترقص الآن فى ميونيخ ، وقد أرسلت لى خطابا فى هذا الاسبوع تخبرني فيه بأن مخرجا المانيا طلب منها مجموعة من صور النجمة الجديدة ، فاتنة عبدالوهاب ، ليخرج لها فيلما تقع حوادثه فى القاهرة والاقصر وأسوان !

– **واشاعة غرامك مع يحيى شاهين ؟**

– كذب فى كذب !

– **ماذا تحبين فى نفسك ؟**

– عيونى !

– **وماذا تكرهين فى مهنتك ؟**

– العرق !

جليل البندارى

فيلم ملون تصوير اوسكار ممترى

قالت كريمة ان الناس اكلوا وجهها لمجرد علاقة الصداقة البريئة بينها وبين عبد الوهاب ! وان السيدة حرمه شنعت عليها فى جميع الصحف ولكنها لم تكن تذكر اسمها بل كانت تقول الوجه الجديد .. ولو ذكرت اسمها لرفعت عليها قضية



تحية كاريوكا



فؤاد الجزايرلى



صوفيا لورين



كمال حسنى

حدث هذا الاسبوع ..

فيلم عن "دنشواى" تخرجه مصر

لسان تحية كاريوكا فى الجبس !

أصيبت تحية كاريوكا بشرخ فى قدمها اليسرى ، أثناء عملها فى فيلم المفتش العام ، الذى يخرجه حلمى رفله لتحية واسماعيل يس .. وقد اضطر الاطباء الى وضع قدمها فى الجبس مدة ١٥ يوما .. وتحية من النوع الذى لا يستطيع أن يستسلم للفراش يوما واحدا .. وهى فى بيتها لا تجلس فى مكان واحد أكثر من خمس دقائق .. فهى تدعو الضيوف ثم تتركهم وتقف فى المطبخ طول الوقت ... وبين الحين والاخر تمر عليهم لتحييهم وتؤكد لهم أنهم فى بيتهم .. ثم توزع شتائمها عليهم بالعدل ... ولسان تحية أطول من حبل التليفون ، الذى يحمله السفرجى اليها فى أى مكان فى فيلتها التى تتكون من دورين .. وقد أطلق بعض أصدقائها تشنيعة جديدة عليها تقول أن الاطباء وجدوا قدمها بخير ... وأن الذى يستحق أن يوضع فى الجبس فعلا هو لسانها الطويل !

انتشار موضة تربية الذقون

وأذاع حسين صدقى أنه سافر الى ايطاليا والنمسا وفرنسا للبحث عن النجمة الايطالية المشهورة صوفيا لورين ... وانه رسم لها الدور الاول الذى ستلعبه أمامه فى الفيلم الذى يخرجه بالالوان والسينماسكوب ويصور فيه حياة « خالد بن الوليد » وعاد حسين صدقى من أوربا وتبين بعد عودته أن قصة اتفاقه مع صوفيا لورين هى فشرة هذا الموسم !

وقد انتشرت فى هذا الموسم موضة تربية الذقون بين السينمائيين المصريين .. وكان أول من اطلق لحيته هو المخرج عز الدين ذو الفقار .. ثم اطلق حسين صدقى لحيته التى سيلعب بها دوره ، فى فيلم فارس الصحراء ، وتبعه عدد كبير من السينمائيين الذين يتعاونون معه خلف الكاميرا بتربية ذقونهم ... ولم يتعاقد حسين صدقى حتى هذه اللحظة مع النجوم الذين سيشتركون معه فى بطولة هذا الفيلم !

الأنغام الحزينة والرقص البلدى

وعرض فيلم « ربيع الحب » بطولة شادية ومطرب البنك الاهلى كمال حسنى ... وقد أجمع النقاد والصحفيون الذين شاهدوا هذا الفيلم — فى عرض خاص — على أن المخرج استطاع أن يخلق من المطرب الناشىء شيئا متحركا على الشاشة .. وقد بدا مطرب البنك الاهلى، فتى خفيف الظل يلبس حذاء تطل منه أصابع قدميه ... وظل يكافح حتى اقتنى فى نهاية الفيلم سيارة كاديلاك !

وقد اشتركت مع كمال حسنى فى هذا الفيلم نفس المجموعة الهزلية التى تشترك مع فريد الاطرش فى كل فيلم ، وفى مقدمتها عبد السلام النابلسى !

ولم يؤخذ على المخرج ابراهيم عمارة شىء سوى أنه قدم أغنية حزينة باكية لشادية ، كانت ترقص على أنغامها الراقصة هيرمين !

وابراهيم عمارة يقدم فى كل موسم وجها جديدا .. ففى الموسم الماضى قدم عبد الحليم حافظ فى فيلم « لحن الوفاء » ، وفى هذا الموسم يقدم كمال حسنى ...

وقد اختارت لجنة تكونت فى مصلحة الفنون برياسة يحيى حقى هذا الفيلم ليمثل مصر فى معرض دمشق الدولى

أول فيلم مصرى روسى بالالوان

واستطاع المخرج عبد القادر التلمسانى أن يصل الى اتفاق مع احدى شركات السينما الروسية ، على انتاج فيلم مصرى روسى بالالوان والسينماسكوب .. وقد وافقت الشركة الروسية على أن يتولى اخراج هذا الفيلم اثنان من المخرجين ، واحد روسى والثانى مصرى .

ويتولى الاول اخراج النسخة التى باللغات الاجنبية ، ويتولى الثانى اخراج النسخة التى تعرض باللغة العربية فى أنحاء الشرق الاوسط ...

وقد استقر الرأى على اختيار قصة « دنشواى » ... وابدت الشركة الروسية استعدادها لبناء ستوديو ضخم يزود بأحدث المعدات والالات ومعامل الالوان ...

الشيخ متلوف ونقيب السينمائيين

وبدأ المخرج فؤاد الجزايرلى — نقيب السينمائيين — يستعد لاخراج فيلم جديد اقتبس قصته من مسرحية الفرقة المصرية « الشيخ متلوف » وهى مأخوذة عن قصة موليير المعروفة « ترتوف » ..

ويرشح نقيب السينمائيين اثنين من النجوم لدور الشيخ متلوف ، فريد شوقى واسماعيل يس .. وهو يقول : ان كلا منهما يستطيع أن يؤدى الدور بطريقته الخاصة وينجح فيه .. ويقترح بعض معاونيه أن يسند الدور الى محمود المليجى .. وقد كان يلعب هذا الدور على مسرح الفرقة المصرية المرحوم منسى فهمى ، وظل يلعبه عشرات السنين ..

٣ قصص قصيرة ..

البهلوان الطائر



✱ على خشبة المسرح فى دار الاوبرا .. يرقص ويضحك ويبكى ويقفز فى الهواء ، ويندمج فى أدواره العديدة .. وفى كل مرة منها يحاول أن يعلم واحدا من الذين اختارهم ليسافروا معه .. ويعود مرة أخرى ليلقى بنفسه فى مقعده متعبا منهوكا

انه **زكى طليمات** مخرج الفن الشعبى الطائر الى الصين . هم لا يتعلمون .. وهو وحده يجهد نفسه ويطلب تأجيل السفر

ذهب اليه صديق بعد أن شاهد ما يقوم به ، واقترح عليه أن تكون بعثة مصر الى الصين الشعبية ، هى زكى طليمات وحده

اســالوا المشرفين



✱ بعد اعادة حلقات «ألف ليلة وليلة» .. والنجاح الكبير الذى لقيته بطلة الحلقات **زوزو نبيل** فى دور شهرزاد .. احتجبت تماما . ذهبت بعيدا عن الميكرفون أربعة أشهر كاملة .. احتجبت مرغمة عن البرنامج العام ودون أسباب ، وعاشت ممثلة الاذاعة بمواهبها فى حدود الاركان والبرامج الاخرى .

سألوا زوزو عن سر احتجابها ؟

فقالت : لا أدرى .. اسألوا المشرفين على تمثيليات الاذاعة !

وقال المشرفون : انهم يعطون الفرص للاصوات الجديدة .. وأدوار زوزو نبيل عندما توجد فى رواية أو حلقة تعطى لها .

البحث عن شقـة خالية



✱ فى رأس الملحن **محمد الموجى** تفكير يرهقه ويستنفد كل وقته . ان الموجى يقطع وقته هذا متجولا فى شوارع القاهرة وأحيائها وتجذب بصره اللافتات التى تحمل كلمة « للايجار » على العمارات الشاهقة . فوراء هذه الكلمة متاعب الموجى كلها .. انه يبحث عن شقة كبيرة جدا تتسع له ولزوجته وأطفاله الثلاثة وشقيقاته وأشقائه ووالديه .. وأخيرا عثر على شقة فى العباسية .. ولكن متاعبه لم تنته بعد .. فقد بدأ يبحث من جديد عن شقة يرضى تشغله عن كل ألحانه الجديدة .

وما زال الموجى يبحث ، وهذه المسألة عنها والده .

والسيناريو الجديد الذى كتبه نقيب السينمائيين يصور الشيخ متلوف رجلا متصوفا يهبط على احدى قرى الريف فيشفى طفلا كسيحا ، عجز الطب والاطباء عن علاجه .. فيؤمن به أهل القرية جميعا .. وينزل الرجل ضيفا على والدى الطفل ويظل يقيم فى البيت حتى يستولى على أموال وممتلكات الرجل وزوجة الرجل أيضا

وينتهى الامر بدخول الشيخ متلوف السجن !

ممثل بدون الحمار

وقرر زكى طليمات الذى يتولى الاشراف على البعثة المصرية التى ستسافر الى الصين الشعبية ، أن يكون بدل السفر لجميع الفنانين والفنانات واحدا ، فلا فرق بين البطلات والابطال وبين الكومبارس ، وقد انضم الى البعثة الممثل عبدالعليم خطاب الذى يعمل مخرجا بالمسرح الشعبى ليلعب دور فلاح مصرى يجر حمارا .. والمفروض أن الحمار لن يظهر على المسرح .. ولكن على المتفرجين الصينيين أن يتخيلوا وجود الحمار على المسرح من الحركات التى سوف يؤديها عبد العليم خطاب وحده بدون الحمار !

وسوف يلعب محمد توفيق – المخرج بالاذاعة – دور سكير يعود الى بيته فى ساعة متأخرة من الليل ثم يؤدى الحركات التى يؤديها كل سكير يعود فى مثل هذه الساعة .. ويتصور أن زوجته استيقظت ويلعب مايدور بينه وبينها الى أن يخلع ملابسه ويستغرق فى النوم ..

ويلعب توفيق هذا الدور على المسرح وحده بطبيعة الحال .. وهاتان النمرتان من أجمل النمر التى يقدمها زكى طليمات

ثورة السينمائيين على زكى طليمات

ولما كان المخرج حسين فوزى سيسافر الى الصين الشعبية مع زوجته نعيمة عاكف فقد عرض على الاستاذين يحيى حقى وزكى طليمات أن يتولى اخراج استعراض من بين البرامج التى سوف تقدمها البعثة .. وقال أنه لا يحب أن يسافر بصفته زوج الست .. ولكنه يريد أن يضع مواهبه فى خدمة البعثة ..

وقد اعتذر زكى طليمات بأنه هو المخرج الوحيد للبرامج التى سوف يلعبها المصريون فى الصين .. وقد ثارت ثائرة المخرجين المصريين على زكى طليمات الذى لم يحاول أن يستعين بأى مخرج من المخرجين الذين تخصصوا فى اخراج الاستعراضات الغنائية الراقصة .. ومن هؤلاء نقيب السينمائيين نفسه الذى قدم فى حفلات الجلاء على مسرح نادى الضباط عرضا شعبيا جميلا دون أن يتقاضى عنه أى أجر !

وترشح الدوائر السينمائية ثلاثة مخرجين للاشتراك فى هذه البعثة هم احمد بدرخان وفؤاد الجزايرلى وحسين فوزى .. ولكن زكى طليمات لم يستجب الى هذه الصيحات ورفض أن يستعين بأى مخرج غيره للسفر الى الصين الشعبية !

●

أسرار النجوم

● دب الخلاف بين منتج سينمائى وزوجته الحسناء بسبب غرام الزوجة الحسناء بنجم سينمائى مشهور !

● شهدت الاسكندرية قصة غرامية بين مليونير مشهور ونجمة سينمائية جميلة .. وقد هددت زوجة المليونير الايطالية زوجها والنجمة السينمائية باطلاق النار عليهما !

● تحقق النيابة الادارية مع مخرج سينمائى اتهم بتبديد أموال كانت فى عهدته للصرف منها على انتاج افلام قصيرة !

● رفض موسيقار كبير ان يمد يده ليسلم على ابن شقيقه بعد ان علم ان زوجة ابن شقيقه مريضة بالتيفود !

● من المنتظر ان تعود راقصة مشهورة الى الرقص ، كانت قد احتجبت عن الوسط الفنى بسبب الزواج !

● اتصل احد المعجبين بمريم فخر الدين وعاتبها على ما جاء فى حديثها ، فقالت ان وصفها للرجال كان واقعيا وانها ليست شاعرة ولا موظفة بوزارة الخارجية حتى تنتقى الالفاظ !

جيل جديد من السينمائيين

استقبلت مصلحة الفنون منذ أسبوعين مدير معهد السينما فى روما .. وقالت بعد ذلك : أن معهدا للسينما فى مصر سيفتتح قريبا ..

ونسب بعض الذين يعملون فى هذه المصلحة الى انفسهم فضل خروج مشروع المعهد الى النور

ونسيت مصلحة الفنون أن تدعو صلاح ابو سيف ليجتمع بمدير معهد السينما فى روما ، أو يحضر اجتماعات المسئولين به .. ونسيت أن تشرك نقابة السينمائيين فى هذه الاجتماعات .. ونسى يحيى حقى أن صلاح أبو سيف هو الذى وضع مشروع المعهد وقدمه وسار خلفه عشرات السينمائيين ليبعثوه الى الحياة . وجاء الرجل الايطالى وذهب ، وكل ما عرفه عن السينمائيين فى بلادنا .. هو هؤلاء الذين فرضوا عليه الحصار حتى لا يلتقى بأحد القدماء الذين خلقوا هذه الصناعة .. وحتى لا تضيع أهميتهم فى نظر العميد الايطالى بعد أن يكتشف أن هناك من هم اعمق فى فنون السينما وعلومها من الذين قابلهم

وفكرة زيارة العميد الايطالى لمصر ، واعتمادنا فى انشاء هذا المعهد على الايطاليين أمر لم يعجب الكثيرين

قلنا أننا سنتعلم منهم حرفية السينما وأصول الصناعة .. فقالوا : لا .. سيحاول الايطاليون أن يفرضوا علينا مبادىء مدرستهم ونظرياتها وطابعها .. ان المدرسة الايطالية لن تغير طابعنا ، ولن تفرض علينا لونا معينا .. فهذه المدرسة نفسها هى التى بعثت الفيلم الايطالى على مذاهب الواقعية ، ودخلت السوق العالمية بلون جديد اهتزت له أمريكا .. فخطت بالدولار الامريكى الى ستديوهات روما ، واعتقلت بالدولار الامريكى ائمة المدرسة الايطالية الحديثة فى ستديوهاتها بهوليوود .. وكان أن بدأ الفيلم الايطالى يتخلى عن مميزاته التى اشتهر بها ، وينساق فى تيار الفكر الامريكى .

وهذا لن يتكرر أبدا .. ولن يحدث فى مصر

كل معاهدنا ومدارسنا قامت ، أول الأمر ، على أساتذة أجانب .. وخرج منها ، ولا يزال يخرج ، أجيال من المصريين الذين لمعوا فى كل الميادين ، واعترفت بهم الدوائر العلمية العالمية .. وبقى أن تدخل بصناع الفن السينمائى الى الدوائر العالمية لنثبت للعالم شيئا آخر تقدمه مصر ، وأبناء مصر

واقترح سينمائى كبير أن تبدأ مصلحة الفنون فى اعداد هيئة من المدرسين المصريين لهذا المعهد .. مدرسين يعاونون الاساتذة الاجانب ، على أن يختاروا من القدامى الذين صقلتهم التجارب ، ويرسلوا الى بعثات عملية فى ستديوهات روما وموسكو وهوليوود ، ثم نعود بهم روادا أوائل لمعهد السينما فى مصر . والاقتراح هنا لمصلحة الفنون

مرة أخرى أقول : ان الثورة بدأت تدخل ميدان السينما .. وهذه هى البداية .. جيل جديد من السينمائيين

أحمد ماهر

متى تعود ليلى مراد إلى الشاشة ..؟

الانجليز يحتقرون مونرو

عاد المصور السينمائى محمد عز العرب اخيرا من لندن . قابل شارلى شابلن ولورنس اوليفيه ، وشاهد مارلين مونرو تسير بين اربعة من حراسها الامريكيين ، قال عز العرب ان الانجليز الموجودين فى الاستديو الذى تعمل فيه مونرو ، يحتقرونها بشدة .. وسبب احتقارهم يرجع الى الرجال الاربعة الذين يسيرون خلفها فى كل خطوة داخل الاستديو .. ويعتبرون هذا من اساليب الدعاية الامريكية لمارلين مونرو .

هواية جديدة لعبد الوهاب

طاف محمد عبد الوهاب بمكتبات القاهرة يبحث عن « اطلس » يبين له العالم ويشرحه جغرافيا باللغة العربية .. واخيرا اتجه الى مصلحة السياحة يبحث عن الاطلس المنشود .

ويعيش عبد الوهاب مع الخرائط والاطلس اربع ساعات كل يوم .. وهو يقول انه بدأ يشعر بميل لهذا النوع من الدراسة .. وهذه اخر هواياته .

تحية تعتذر

كان المفروض أن ترقص تحية كاريوكا على المسرح القومى فى الاسكندرية .. وذهبت تحية الى المسرح بعد أن قرر الطبيب ان يضع قدمها فى الجبس .. وصعدت الى المسرح تعتذر للجماهير ، ثم خرجت من المسرح الى عيادة الطبيب .

افلام روسية فى السودان

طلبت شركة السينما السودانية من مكتب الفيلم الروسى فى القاهرة ، ان يمنحها حق عرض الافلام الروسية السبعة التى استوردها .

واشترط المكتب لكى يحدد هذا الطلب ، ان يقام مهرجان فى الخرطوم للفيلم الروسى تعرض فيه هذه الافلام ، ثم يبدأ بعد ذلك حق الشركة السودانية فى استغلالها للعرض بالسودان لمدة اربعة اشهر .

هذا الوجه الجديد له قصة



اسند اليه المخرج حسن الامام دور بلطجى فى فيلم «لواحظ» وكان قبل ذلك يلعب ادوار ضباط البوليس الذين يطاردون اللصوص والبلطجية فى الافلام . اسمه وجيه دومر ... .. وهو معروف فى الوسط الفنى بأنه شبيه انور وجدى .. وانور هو الذى اكتشفه اثناء اخراج فيلم «ليلى بنت الفقراء» .. وقد اسند اليه انور دور ضابط بالجيش فى نظير اجر قدره جنيهان فى اليوم !

وظل وجيه دومر يترقى من دور كومبارس الى دور ممثل ثانوى ، ثم الى ادوار اكبر من الادوار التى اعتاد ان يلعبها على الشاشة ، حتى اصبح اجره عشرة جنيهات فى اليوم ..

وهو متزوج ، وله ابنتان ، الاولى اسمها فرناند وعمرها ١١ سنة ، والثانية اسمها ليليان ، وعمرها ٨ سنوات ..

وهو يقول ان المخرجين بدأوا يتجهون به الى ادوار اللصوص والمجرمين ، بعد أن كانوا يسندون اليه ادوار الضباط ووكلاء النيابة وحفظة الامن .. وانه يفضل الادوار الاخرى لان مجالها على الشاشة اوسع .. فالمعروف ان ادوار الضباط لا تستغرق بضع ثوان على الشاشة .. اما ادوار الجريمة فتستغرق وقتا طويلا .. وقد يلمع فى احدها فينضم الى النجوم الذين من فصيلة محمود المليجى وفريد شوقى ..

✱ **ليلى مراد** .. تخشى ان يفوتها الموسم السينمائى دون تقدم فيلما من انتاجها . ومع ذلك تتردد فى بدء التصوير ، لانها غير مطمئنة الى السوق السينمائية . وستظهر ليلى فى فيلم من انتاج حلمى حليم .

✱ **سعد عبد الوهاب** .. رفض ان تجرى له عملية جراحية فى انفه الا بعد ان ينتهى من تصوير فيلمه الجديد الذى يبدأ فيه خلال اكتوبر القادم ، وقد بدأ سعد يسجل اغنيات فيلمه .

✱ **اسماعيل يس** .. انتهت اعماله وبدأ يعيش مع زوجته وابنه لا يستقبل احدا ولا يزور احدا .. اجازة مدتها شهر فى الاسكندرية لحين بدء التدريبات على مسرحيات فرقته للموسم الجديد .

✱ **سامية جمال** .. تطير الى الصفوف الامامية على الحدود المصرية فى غزة ، لترقص بين جنود مصر اربعة ايام تزور فيها الوحدات المعسكرة هناك . وزيارة سامية بدعوة من ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .

✱ **هند رستم** .. رفضت عرضا بثلاثة الاف جنيه لترقص فى لبنان . قالت هند ان مهنتها هى ممثلة وراقصة فى بعض الافلام .. ولكنها لا ترقص لتربح من هذه المهنة .. ولا تصعد خشبة المسرح بملابس الرقص .

✱ **صفية المهندس** .. عادت من اجازتها لتشغل منصب مراقب الاركان الخاصة بالاذاعة المصرية ، بعد أن قام المراقب حسن شعبان باجازته .

✱ **يحيى شاهين** .. تعاقد مع فطين عبدالوهاب على اخراج فيلم « نساء فى حياتى » بعد ان اعتذر كمال الشيخ لارتباطه بعقود افلام اخرى فى نفس المدة .

✱ **احمد بدرخان** .. اتصل من الاسكندرية بالمجلس الاعلى للفنون فى القاهرة يطلب اصدار بيان ضد احد مخرجى مصلحة الفنون ، لما يذيعه حول نفسه من اشاعات ضارة بلجنة السينما بالمجلس الاعلى . واتصل محمد كريم بالمجلس لنفس السبب .

اسألونى عن النجوم ..

جيمس دين

✱ علمت أن النجم الامريكى جيمس دين قد مثل فيلمين ، عرض أحدهما بالقاهرة والثانى بالالوان ، ولم يتم اخراجه ، فمن الذى سيتولى التمثيل بدلا منه ؟

سيد محمد

✱ جيمس دين لعب بطولة ثلاثة أفلام بالالوان والسينما سكوب ، وادى دوره كاملا فى كل منها . وقد كانت هوليوود تعده ليكون ملك السينما .. والذى اكتشفه هو المخرج الارمنى اليا كازان الذى اكتشف مارلون براندو .. والافلام الثلاثة التى لعبها ، كلها بالالوان والسينما سكوب .. ومن المنتظر أن يعرض فيلمه الثانى «العملاق» فى الشهر القادم .. وقد كان جيمس دين من نجوم وارنر !

تحية كاريوكا

✱ هل صحيح أن أحدهم اعتدى على تحية كاريوكا بالضرب حتى كسر ساقها ؟

س . العطار

✱ لم يعتد أحد على تحية كاريوكا بالضرب .. فقد زلت قدمها أثناء عملها واصيبت بشرخ فيها استدعى وضعها فى الجبس لمدة أسبوعين فقط ..

ريتشارد ويد مارك

✱ اذا كان الممثل ريتشارد ويدمارك بدأ حياته كومبارس ، فكيف لمع بهذه السرعة وأصبح يمثل أمام كبار نجوم هوليوود ؟

زكى بسيونى

✱ لم يبدأ كومبارس .. ولكنه كان يلعب أدوارا هامة على المسرح .. وقد بدأ بالادوار الصغيرة فى فيلمين فقط ، فلما نجح أسندوا اليه أدوار البطولة !

ليلى مراد

✱ أين المطربة ليلى مراد ، وماذا تفعل الآن .. اننى من أشد المعجبين بها ، ولكنى أتحسر عندما لا أجد لها أفلاما فى دور السينما .

حسين الباجورى

✱ ان ليلى مراد تمضى أجازة الصيف فى شقتها بالاسكندرية .. وهى تقرأ مع زوجها المخرج فطين عبد الوهاب عشرات القصص ، لتختار منها واحدة تلعبها فى هذا الموسم .

فايزة أحمد

✱ كتبت أغنية واريد أن اقدمها لمعبودتى المطربة فايزة احمد كهدية متواضعة من شخصى الضعيف .

عبد العزيز رجى

✱ لقد سافرت معبودتك فجأة الى لبنان .. وهى تغنى الآن على أحد مسارح بيروت وتستطيع أن تتصل بها هناك .. أو انتظر قدومها ..

مريم فخر الدين

✱ كيف تسمح النجمة مريم فخر الدين لنفسها بأن تشبه الرجال بالكلاب .. اننى اريد أن أرد عليها بكلام كثير قد لا تستطيعون نشره !

المعجب سابقا ، والعدو حاليا
على عبده

✱ تستطيع أن تتصل بها مباشرة عن طريق شركتها بشارع توفيق ، وتبدى رأيك لها اذا شئت !

مريم ايضا

✱ لماذا لم يغضب محمود ذوالفقار من الكلام « الابيح » الذى وصفت به زوجته جميع الرجال ؟

محمد صلاح الدين

✱ اعتقد ان محمود ذو الفقار موافق على كل ما قالته مريم .. وتستطيع أن تتأكد من هذا اذا اتصلت به شخصيا !

لم يعتزل

● قرأت فى الصحف أن عبد الفتاح القصرى اعتزل التمثيل .. والما استطيع أن أؤدى أدواره فى فرقة الريحانى .. فماذا أفعل ؟

سامى ندا

● اذا كان نشاطك الفنى يتوقف على اعتزال القصرى للتمثيل ، فاعلم أن القصرى لم يعتزل ، لانه ممثل محترف يعيش من هذه المهنة وليس لديه مهنة أخرى يستطيع أن يعيش منها !

الجمال موضة قديمة

● ما هى مقاييس الجمال التى يحددها المخرجون للفتيات لكى يظهرن على الشاشة ؟

سناء حمدى

● الجمال اصبح موضة قديمة بالنسبة للنجوم ، كل الذى يطلبه المخرجون هو الموهبة والذكاء والشخصية الجديدة !

الفندق السعودى الكبير

فندق قصر قريش

بجدّه





أحد الفنادق الكبرى ، أنشىء طبقا لأحدث طراز ليكون فندقا عظيما مكونا من ٢٠٠ غرفة نوم مفروشة بأحدث المفروشات الوثيرة التى أستوردت خصيصا للفندق من ايطاليا . وجميع هذه الغرف مزودة بتكييف الهواء حيث يتمتع نزلاؤه بجو منعش لطيف ، ولكل غرفة راديو وتليفون وحمام ممتاز خاص مزود بالماء البارد والساخن ويوجد أجنحة خاصة للاسر بها جميع لوازم الراحة . وبالفندق ٢٠ صالونا للاستقبال ، خلاف قاعة الطعام الفسيحة التى تستوعب ٥٠٠ شخص وبه استعداد كامل من الآنية الفاخرة حيث تقدم عليها أشهى الاطعمة وأطيبها .





ولا يقتصر تكييف الهواء على غرف النوم .. بل يتمتع به الزائر فى جميع الصالونات ، وبالفندق حديقة جميلة بها كثير من مختلف الزهور ومزدانة بنافورتى ماء لهما منظر بديع خلاب . ويقوم بالخدمة فى هذا الفندق الكبير نخبة ممتازة من الفنيين ذوى الخبرة العظيمة من السعوديين والمصريين والسوريين . وكلهم يجدون لخدمة النزلاء وراحتهم ..





وللفندق سيارات مخصصة لتنقلات الزائرين إلى جميع نواحى البلاد

جميع النزلاء الكرام مغتبطون بالخدمة الممتازة والراحة والهدوء والأسعار المعتدلة

أدب
وقلة أدب
بقلم: فتحى غانم

مصير الذين يجلسون فوق الحراب

قال « تاليران » الوزير الفرنسي الداهية ، لنابليون بونابرت الذى أراد أن يغزو العالم بقوته العسكرية :
ـ انك تستطيع أن تفعل أى شىء بالحراب .. ولكنك ياسيدى لا تستطيع أن تجلس عليها !

ولكن نابليون كان عنيدا ، فصمم على أن يجلس فوق الحراب .. والنتيجة بعد ذلك معروفة ومتوقعة ، فقد انتهى نابليون ، وهزم شر هزيمة ، وأصبح مصيره مثل مصير اى مجنون يظن أن الحراب المدببة ، مقاعد مريحة وثيرة من الممكن الاستقرار عليها !

ولكن هل أمسك نابليون بحربة مدببة وجلس فوقها فعلا ؟ !

الجواب : بالطبع .. لا ..

ولكن نابليون فعل ما يشبه الجلوس فوق الحراب .. وهذا هو ماحذره منه وزيره تاليران

لقد أراد نابليون أن يجلس على عرش العالم ، بعد ان صنع عرشه من القوة العسكرية ، والمهارة والتفوق الحربيين . وقد أدرك تاليران ما فى هذه السياسة من خطأ فاحش وجنونى .. فالتاريخ يقول لنا ، انه منذ بداية الانسانية على هذه الارض ، لم يستطع حاكم واحد أن يحكم بقوته العسكرية فقط ..

القوة العسكرية تستطيع أن تغزو ، وان تفتح البلاد ، وأن تدمر المدن ، وأن تقتل وتسفك وتحرق وتخرب .. تستطيع أن تفعل أى شىء .. ولكنها فى النهاية لا تستطيع أن تحكم !

والقائد الذى يغزو العالم بالحراب ، ثم يريد أن يحكمه بهذه الوسيلة ، يجد نفسه ـ وهو يجلس على عرش الحكم ـ أنه يجلس فوق الحراب التى غزا بها العالم !

والحاكم الذى يملك القنابل الذرية والهيدروجينية فى العصر الحالى ، يستطيع أن يغزو بها العالم كله ، ولكنه عندما يستقر فوق مقعد الحكم بعد انتهاء الغزو ، سيكتشف انه يجلس فوق قنبلة ذرية على وشك الانفجار !

ذلك لان الحكم لايتم الا بالاستقرار والهدوء ، ولا يستفيد الحاكم من حكمه ولا يستغل ثماره ، الا بعد خضوع المحكومين واستسلامهم وانصياعهم لاوامره فى استكانة تامة واستقرار شامل .

وهذا مالا تستطيع القوة العسكرية أن تفعله مهما بلغت من الفتك والقسوة والارهاب . لسبب بسيط ، وهو أن القوة العسكرية تفتك بالاجسام ، وتقسو على الابدان ، وترهب البشر ، ولكنها لا تستطيع أن تغير أفكارهم ولا آراءهم ولا عقائدهم التى يؤمنون بها . أى أنها لا تستطيع أن تغير ما نسميه بالرأى العام .

وهناك أمثلة واضحة من التاريخ تدلنا على هذه الحقيقة العلمية . فالرأى العام فى الهند الصينية الفرنسية ، أصبح ضد فرنسا ، وآمن شعب فيتنام بأن الفرنسيين مستعمرون لا حق لهم فى ان يحكموه ، وثار الشعب ضد الفرنسيين ، واستعان الفرنسيون بالحراب ، أو بالدبابات والمدافع والطائرات ، وقتلوا آلافا من أبناء الشعب ، ولكنهم لم يقتلوا أفكارهم ولا مبادئهم التى آمنوا بها ، ولم يستطيعوا أن يدمروا رأيهم العام .. فلم تخترع بعد القنبلة التى تدمر الافكار والمبادىء .. وفى النهاية وجد الفرنسيون أنفسهم يجلسون فوق القنابل التى يفجرونها ، والمدافع التى يطلقونها .. ولا يجلسون فوق عرش فيتنام .

وانسحب الفرنسيون ..

ونفس الشىء يحدث الآن فى الجزائر . فالرأى العام هناك ، قد ولد ، وكبر وانتشر ، وآمن به الجميع ، وهو أن الجزائر ليست فرنسا ، وليست مستعمرة يستغلها المزارعون الفرنسيون .. وجلب الفرنسيون نصف مليون من الجنود المسلحين المدججين ليسفكوا دماء الآلاف من أبناء شعب الجزائر ، ولكنهم يدركون فى نفس الوقت ، انهم لايحكمون الجزائر الآن ، ولا يستفيدون من مزارعها ، ولا يستغلون ثمارها ، بل يقترضون وينفقون الاموال ويعانون من الفقر والضنك والجوع ، كى يجلسوا فوق حرابهم فى الجزائر . والنتيجة المحققة ، هى انسحابهم من تلك البلاد .. لان الجلوس فوق الحراب ، عملية مؤلمة ، لا يستطيع أن يستمر فيها الفرنسيون ولا غيرهم من أصحاب القوة العسكرية .

ومن قبل أعلن مئات الملايين من الهنود انهم لا يريدون الانجليز فى بلادهم .. واضطر الانجليز الى مغادرة الهند التى كانت درة فى تاج امبراطوريتهم . وانتصر الرأى العام الهندى على قوة الانجليز العسكرية .

يقول المفكر الاسبانى « اورتيجا » : ان الحكم لا يمكن أن يعتمد على القوة ، وانه ـ مثلا ـ قد احتل نابليون أسبانيا بالقوة لبعض الوقت ، ولكنه لم يحكمها يوما واحدا . فالحكم وممارسة السلطة يعتمدان دائما على رأى عام يسلم بشرعية الحاكم ، وسواء فى عصرنا الحالى او منذ آلاف السنين ، وسواء بين الانجليز أو بين رجال الغاب ، نجد أن أساس الحكم كان دائما فى الاعتماد على ما يسمى بالرأى العام .

ولنتصور الآن أسوأ الفروض .. لنتصور أن حربا قامت بيننا وبين الانجليز .. بل وبين الفرنسيين والامريكيين أيضا .. ولنندفع فى تصور أسوأ وأبشع ما يمكن ، وهو أن هؤلاء قد احتلوا بلدنا من جديد !

فهل هم يستطيعون أن يحكموا ... وان يملوا ارادتهم علينا .. ؟

ان الجواب القاطع هو : لا .. ومستحيل !

ذلك لان الرأى العام فى مصر .. والرأى العام فى البلاد العربية ، بل والرأى العام بين شعوب العالم كله .. ضد هؤلاء القلة من الحكام الذين يملكون أداة الحرب ووسائلها .

قد يقول قائل ان الانجليز قد حكمونا من قبل .. وهذا صحيح ..

ولكن رأيا عاما كان موجودا فى مصر ، يسلم بحكم الانجليز ..

كان بين المصريين من رجال الدين من يتسابقون الى دار المندوب السامى ، يؤدون فروض الطاعة والولاء ..

كان بين المصريين ملك وأتباع وحاشية يعتمدون فى بقائهم على سطوة الانجليز ..

كان بين المصريين اقطاعيون يملكون أراضى شاسعة ويرسلون أبناءهم ليتعلموا فى انجلترا ، التى يبيعونها أقطانهم فى كل عام .

كان بين المصريين العاديين من يرددون بأن حكم الانجليز ، وادارة الانجليز ، وقضاء الانجليز ، وبوليس الانجليز ، خير من ادارة وقضاء وبوليس المصريين ..

كان بين المصريين من يقول : مفيش فايدة ..

وبالاختصار كان هناك رأى عام ينادى بالاستكانة والاستسلام والمهادنة .

ومن أجل ذلك استطاع الانجليز احتلال مصر لثلاثة أرباع قرن من الزمان .

اما اليوم .. فلا يوجد بيننا مصرى واحد يفكر على هذا النحو .. بل لا يوجد فى آسيا او افريقيا كلها ، شعب واحد يرحب بالمستعمرين فى بلاده ..

فماذا يستطيع ان يفعل الانجليز ، بل ماذا يستطيع ان يفعل العالم الغربى كله .. امام هذا الرأى العام المتحد القوى ؟

ان التاريخ والعلم والمنطق ، والحقيقة الحسابية الواضحة ـ لا العاطفة والتفاؤل الكاذب والاوهام ـ تؤكد ان العالم الغربى بقوته العسكرية لن يصل الى شىء..

ان الاستعمار لا يستطيع أن يحارب اليوم ، الا فى معارك دفاعية خاسرة .. انه يحارب وظهره الى جدار أصم .. وقد يضطره اليأس الى ارتكاب حماقات وجرائم ، وقد يفتك بالالوف ، ويدمر الكثير من بقاع هذه الارض .. ولكن النهاية هى النهاية ..

نهاية الاستعمار ..

وانتصار الشعوب المتحررة التى تنادى بالسلام!

أقنعة الفقر

استطاع محمود السعدنى أن يعيدنى ثانية الى ميدان النقد الادبى ، بعد أن قضيت ساعات ممتعة فى قراءة مجموعة قصصه التى صدرت أخيرا فى « الكتاب الذهبى » تحت عنوان « جنة رضوان »

ومحمود كاتب ساخر ، ولكن سخريته تخفى مرارة مؤلمة ، واحساسا عميقا بمتاعب تلك الطبقة العريضة من الشعب المصرى ، التى نسميها (الفقراء) ..

وهو لا يسخر من هذه الطبقة ، ولا يهزل فى نظرته اليها ، بل تنصب سخريته على تلك الظروف التى امسكت برقابها ، وتلك الحلول المتوارثة التى ابتكرها الفقراء ، لاحتمال فقرهم ، والصبر عليه على مر الحقب والازمان .

والفقر كما يصوره محمود السعدنى ، يصبغ الناس بأفكار معينة ، ويصبغ أحلامهم وخيالاتهم وأوهامهم بألوان غريبة ، تجعلهم يعيشون فى عالم أشبه بالسحر ، ولولاه ما احتملوا حياتهم ، ولخرجوا من جلودهم ، وما كان لهم بقاء فى هذا الوجود .

فالفقراء يحلمون بالجنة ويتخيلونها هكذا ..

« مافيش حاجة اسمها غنى وفقير عند ربنا ، كله يوم القيامة واحد . نقف فى طابور واحد قدام بابين ، باب أخضر وباب أحمر . الباب الاخضر ده الجنة ، والاحمر النار والعياذ بالله » ..

ويمضى الفقراء فى تخيل الجنة فيتصورونها ..

« جناين مالهاش حدود ، وسرايات على الجنبين ، كل واحد يستلم سرايه ، وحاكم سرايات الجنة مش كبيرة ، يدوبك على قد الواحد ، وهيه كل الحكاية دورين ، اول دور من غير مؤاخذة للاكل بس ، وتانى دور للنوم ، وهناك نظام مفيش كده . الواحد يصحى الساعه حداشر اتناشر .. على مهله ، ويقعد على السفره زى الناس الذوات ، يبص يلاقى على السفره دى كل شىء قلبك يحبه من خيرات الله . فول زى الالماس مهروس فى الزبدة البقرى الحلوه ، وعسل وطحينه ، وجبنه حلوم بخيرها .. وطرشى لى مزاجه فى الطرشى .. »

وواضح أن هذه الجنة ، موجودة فعلا على الارض ، وهناك الآلاف فى هذا العالم يتمتعون بما هو أكثر من هذه الجنة التى يتخيلها الفقراء . ولكن هؤلاء المساكين لا يتوقعون هذا النعيم الا بعد الموت . هذا النعيم الذى هو من حق كل انسان على هذه الارض .

انها مأساة دامية ، تلك التى يعانيها الفقراء . فكل ما يشتهون أصبح فى عداد الاساطير .. حتى رغبتهم فى المرأة الجميلة ، انهم محرومون منها تماما .. ولذلك يتخيلون انهم على صلة بجنيات جميلة من تحت الارض . يتمتعون بجمالها ، وتحضر لهم فى كل اسبوع الطعام الفاخر المتعدد الاصناف والالوان .

والفقر له فلسفته . فالفقير يظن أن فجور الاغنياء هو السبب فى الكوارث التى تحل بهذا العالم ، وهو السبب فى الفقر الذى يحيق به ، وعزاؤه أن الآخرة له ، سيتمتع فيها وحده بما يتمتع به الاغنياء اليوم .. أما الاغنياء فستشويهم النيران .

ومن فلسفة الفقر أيضا ، أن يتصور الفقير أن كل المخترعات الحديثة من سيارات وراديو وسينما ، كفر بالله ، ودليل على قرب موعد الآخرة .. وبهذا يعزى نفسه ويبرر لها افتقاده لهذه المخترعات .

والفقر مع ذلك فيه بطولة .. تدفع بالرجل الصعيدى لان يمشى على قدميه من أقصى الصعيد الى القاهرة ليعمل فى سوق الفاكهة ، وهو يحلم بالثروة وشراء الفدادين وامتلاك العقارات .. وقد يشد هذا الصعيدى مركبا ثقيلا محملا بالبلاليص وعشرة من الرجال .. يشد هذا المركب الضخم بالحبال عبر النهر الكبير حتى يصل الى القاهرة ، فى بطولة خارقة تشبه المعجزات .

والفقر يدفع أحيانا الى الجريمة ، عندما يفكر الحارس الفقير على غيط القصب ، فى المجرمين المختفين داخل الغيط ، ينعمون بكل شىء ، حتى بحماية النائب فى البرلمان ، ويأخذ الحارس بندقيته وينضم الى اللصوص فى داخل عيدان القصب .

والفقر يدفع بالصعيدى فى مغامرات مع الانجليز فيحارب معهم فى طبرق وسيدى برانى ويبرحكيم ويصادقهم ، ويكتشف أن الجنود آدميون مثله ، يخضعون لاوامر قواد كهول .. ثم هو يسرق من معسكرات الجيش ، ثم هو يقتل الجنود الانجليز الذين يقاومون سرقاته .. ثم هو يأخذ منهم السجاير ويحييهم ، ولكنه يبصق دائما كلما رأى قائدا من قواد الانجليز !

انها صور عديدة من الفقر ، درست فيها الشخصيات بحب وحنان ، وعوملت برقة وفهم ، وعرضت على القراء فى بساطة ووضوح .

وقد قرأت فى مقدمة يوسف السباعى لهذه المجموعة من القصص أن :

« قصص السعدنى شرائح أو قطاعات منتظمة من الحياة .. يبدو فيها صدق الحادثة ، وحياة الشخصية .. وان كانت واهية البناء .. اذا قورنت بقصص ستيفان زفايج »

واستطرد يوسف السباعى قائلا :

« وقد سبق أن أبديت رأيى فى هذا النوع من القصص ، بأنه أسهل القصص تناولا واقلها جهدا »

وعلى الرغم من أن يوسف السباعى قد استدرك بعد ذلك ، قائلا : انه لايحب أن يفرض رأيه على أحد ، الا انه من المفيد أن نقول له ، ان سهولة القصص التى لا تعتمد على الحوادث المتشابكة .. انما هى سهولة ظاهرية .. فهى من السهل الممتنع الذى يصعب الاتيان به ، فضلا عن أن فائدتها أكبر وأعم ، فالتعرف بشخصية فى المجتمع ، خير من التعرف على حوادث متشابكة تثير القراء بأحداثها .. لا بانسانيتها ، وبصدقها وبما تنقله لنا من حياة ، وكائنات صغيرة هى تعبير كامل عن المجتمع الكبير الذى تعيش فيه .

ومع ذلك ، اراني اتفق مع يوسف السباعى فى القصة الطويلة عن الجزائر ، فقد كانت واهية البناء حقا ، وربما كان اهتمام محمود السعدنى بتسجيل آراء الثوار الجزائريين وافكارهم ، هو الذى شغله عن الاهتمام ببناء القصة من الناحية الفنية . ومع ذلك اذا قارنا قصة الجزائر لمحمود السعدنى ، بقصة سياسية أخرى مثل قصة حب ليوسف ادريس ، لوجدنا ان محمود السعدنى قد خطا بالقصة السياسية خطوة أكبر ، فحيث وقفت قصة حب ، عند المناقشات السياسية ، نرى أن قصة الجزائر قد شملت كثيرا من الحركة والصراع العاطفى الذى يبرر كتابة القصة ، وعدم الاكتفاء بكتابة مقال سياسى عن الجزائر .

فتحى غانم

أنت لا تعرف عن نجيب محفوظ .



● يعقد ندوة ادبية صباح الجمعة فى اعلى كازينو اوبرا ، ولم ينقطع عن حضور هذه الندوة منذ عام ١٩٤٢ حتى الان !

● لا يقرأ قصة متوسطة ابدا ، انما يقرأ قصة ممتازة او ممتازة جدا

● لكنه على العكس من ذلك فى السينما .. فانه يفضل دخول افلام العصابات والفكاهة على مشاهدة فيلم مثل هاملت أو عربة اللذة .. انه يتخذ السينما للترويح عن النفس ، ويعتقد ان الاعمال الادبية العظيمة لا يمكن ان تقدم بكامل روعتها للسينما ..

« قيل .. وقال »

قال نجيب محفوظ : ان الامل كبير فى شباب الكتاب .. انهم أبنائى !

قيل له : ولكنك أيضا شاب

قال : اذن أنا الاب والابن !

قيل له : ومن الروح القدس؟

قال : طه حسين !

● « دليلى احتار » هى احسن اغنية سمعها هذا العام ، وام كلثوم هى مطربة هذا العام وكل عام ، ولما سالناه عن احب اغنية لام كلثوم اليه ، بدت عليه الحيرة وكانت اجابته : كما لو سالت مسلما عن احب سورة فى القرآن اليه !

● الكتب العشرة التى تتلمذ عليها فى الادب العربى المعاصر هى : ديوان وحى الاربعين ، وعبقرية محمد وساره للعقاد ، والشعر الجاهلى ، والايام ، لطه حسين ، وعودة الروح ، واهل الكهف ، لتوفيق الحكيم ، وحصاد الهشيم ، للمازنى ، وقنديل ام هاشم ليحيى حقى ، واليوم والغد لسلامة موسى

● وصف يوسف السباعى بانه كاتب فكاهى ، وقال عن احسان عبد القدوس انه ظاهرة نصف خطرة ، وان بطلة قصته « انا حرة » هى احسان نفسه !

● يشبه كتبه بالاجنة ، ولكن الجنين يمكث فى ذهن نجيب محفوظ من ثمانية الى عشرة اعوام ... وهذا رقم قياسى بالنسبة لما يقضيه اى جنين فى الارحام !

مجتمع السفراء والدبلوماسيين

يلحق بالأسرة

● دكتور كاربيسيك سفير تشيكوسلوفاكيا فى مصر ، حزم أمتعته يوم الاحد الماضى وسافر الى براغ لقضاء أجازته السنوية . كانت أسرته قد سبقته الى هناك فقرر أن يلحق بها . مدة الاجازة شهر واحد يعود بعده هو وزوجته لاستئناف حياتهما فى القاهرة . يقوم بأعمال السفير مدة غيابه ، المهندس **سوكى** السكرتير الاول بالسفارة .

منذ شهرين

● وانتهز **زاجور** ، وزير المجر المفوض فى القاهرة ، فرصة انتقال النشاط من القاهرة الى لندن ، فسافر الى بلاده لقضاء اجازته السنوية . كان الوزير الهنغارى يعتزم القيام بالاجازة منذ شهرين ، ولكن تأرجح الموقف الدولى فى ذلك الوقت جعله يعدل عن القيام بها ويظل فى مقر منصبه ، وبعد ان أيقن أن الحالة قد استقرت تماما ، ركب أول طائرة وعاد الى بلاده . آخر عمل قام به قبل قيامه بالاجازة هو اتفاقية البريد . يقوم بالاعمال الآن **يانوسى فيرش** ، السكرتير الاول بالمفوضية ومدير القسم الثقافى ، ويعتبر من ألمع النجوم فى الأوساط الدبلوماسية .

تعلم فى بيروت

● خرج **كلود روكيت** سكرتير سفارة كندا فى الاسبوع الماضى ، وطاف بجميع المكتبات ودور النشر فى القاهرة ، لشراء مجموعة من الكتب العربية . فالسكرتير الكندى من هواة الادب العربى ويحرص على اقتناء كل كتاب يصدر باللغة العربية ، سواء أكان هذا الكتاب مجموعة من القصص ، أم ديوانا من الشعر ، أم مختارات من الطقاطيق والفوازير . ومما يذكر أن **روكيت** أعد غرفة خاصة يحتفظ فى دواليبها وأرففها بجميع مايصدر من الكتب باللغة العربية ، ويبقى أن تعرف أنه تعلم اللغة العربية فى مدرسة خاصة ببيروت أعدت لرجال السلك السياسى الانجليز والكومنولث الراغبين فى تعلم اللغة العربية .

أصول الضيافة

● وفى فندق سميراميس استقبل **صادق المقدم** سفير تونس فى مصر ، أحد زملائه السفراء هو **ياور على** سفير الهند فى مصر . كان السفير الهندى يرتدى حلته البيضاء الانيقة ، وعبر الردهة الواسعة بسرعة ، وصعد لمقابلة سفير تونس . وبعد انتهاء المقابلة هبط **صادق المقدم** مع سفير الهند وأوصله الى باب سيارته ، ثم عاد الى غرفته وعلامات البشر والحبور ترتسم على محياه ، فان كرم الضيافة من أهم مايتمتع به السفير التونسى من صفات !..

وزير الخارجية يؤلف

● قضى دكتور **دوناتو لاتيلا فرياس** ، سفير الارجنتين فى مصر ، الويك اند فى الاسكندرية ، هو وابنتاه وزوجته ، وبعد عودته الى القاهرة وجد فى انتظاره طردا صغيرا لم يكد يفتحه حتى قفز قلبه بين ضلوعه من شدة الفرح . لقد وجد كتابا جديدا صدر فى الارجنتين اسمه (معاهدات القانون الدولى) ومؤلفه هو دكتور **لويس كوستى** وزير خارجية الارجنتين . والسفير الارجنتينى ، بهذه المناسبة ، يعتبر من فقهاء القانون الدولى ، وكان يعمل قبل التحاقه بالسلك الدبلوماسى استاذا بجامعة كوردبا فى الارجنتين .

القاهرة مكان مختار

● منذ عودة **عبد الرحمن أبوطالب** وزير اليمن المفوض فى القاهرة من بلاده ، **واميديو جيوبلى** ، سكرتير السفارة الايطالية ، يقضى معظم ساعات النهار فى المفوضية اليمنية بالقاهرة . وجيوبلى هو القائم بأعمال المفوضية الايطالية باليمن ، الا أنه يتخذ من دار السفارة الايطالية بالقاهرة مكانا مختارا يباشر فيه مهام منصبه .

ممنوع الراحة والاستجمام

● يتأهب مونسنيور **اودى** القائم

مجتمع آخر ساعة

ارشق جسم

* « **حماده الطرابلسى** » اعتزم ان يترك البلاج ولعب الطاولة ، لأنه ينوى السفر الى سويسرا فى أوائل شهر اكتوبر ، ليقوم بأكبر عملية تخسيس . شاهدها فى عمره المديد الذى يتكتم أرقامه ، ويؤكد « **حماده** » لشلته أنه سيعود من سويسرا بأرشق جسم فى العالم ولن يعرفوه حين رجوعه .

صيد العصارى

* « **ديدى الطرابلسى** » ترتدى بنطلونا من خمسة ألوان وبلوزه حمراء ، وتحمل « صنارة » صيد مودرن .. وتتخذ من الصخرة التى تقع بجوار كابينتها فى ميامى مكانها المفضل .

وتمسك فى يدها حقيبة أرجنتينى ، عليها ورود مختلفة الالوان والاشكال .

رحيل

* **ديرى عبد الوهاب** وشلتها **وشهيره القاضى** ومعارفها غادروا الاسكندريه على أن يعودوا فى الصيف القادم .. ولاتزال **سهير الديوانى** وشقيقتها **وليل علويه وهدى العدوى** يزاولن نشاطهن على البلاج وأقامة الحفلات والسهرات « الانتيم » فى « الكباين » مساء .

ختام الصيف

زكى الترجمان وعمر فايد وعزيز فتحى اختتموا موسم الصيف باقامة حفل ساهر فى ركن من أركان « الماى فير » دعيت اليه شقراء وسمراء وأسبانيه .. ومن المنتظر أن يعلن « **زكى** » خبرا سعيدا خلال الاسبوع القادم

اذا حضرت الملائكة

* **الفت السلانكلى** ظهرت بصحبة خادمتها ، وهى ترتدى ملابس الحداد على ابن شقيقتها ، وجلست تحت شمسية ببلاج سيدى بشر .. وهذه هى المرة الاولى التى تزور فيها البلاج فى هذا الصيف ، بعد أن أوشك موسم الاصطياف على الانتهاء

هريسة ..وبسبوسة

* **يسرية سنبل** ، حرم السيدستبل ، حرمت أصدقاء زوجها فى هذا الاسبوع من « صوانى الهريسه والبسبوسه » التى تحضرها يوميا ، ولقد وعدت جميع افراد الشلة بأن تختتم موسم الصيف « بصينية كوسة استانبولى » .. وبعدها يرحلون الى العزبة لجنى القطن .

انكار ... وخطبة

● **كوليت شاكر .. شقيقة لورانس شاكر التى تزوجت المذيع الامريكى .. انكرت بشدة فى الاسبوع الماضى أنها تنوى الزواج من الاستاذ الامريكى الذى أبدى اعجابه بها عندما شاهد صورتها فى التليفزيون .. لان خطبتها ستعلن خلال هذا الشهر الى احد أصدقائها .. من أبناء المعادى !.**

٢٦ ولاعة

* « **ساميه شتا** » عادت من القاهرة بعد معاينة شقتها التى زارها اللصوص أثناء غيابها بالثغر .. وهى ليست مهتمة بمشروعاتها ولا ببيع أراضى البناء ، بقدر أهتمامها بالولاعات الست والعشرين التى « مسها » اللصوص ، وتفكر بعمق فى كيفية اقتناء الف ساتين بعد أن سرقت تولاء التى تلائم هذه الفساتين

مضربة عن الاستحمام

* تقليمه ، **ليز رحمى** ، بطلة السباحة ، هر السير على بلاج سيدى بشر ببنطلون أخضر وبلوزة بيضاء ، بمرافقة احدى الفتيات .. ويتساءل الكثير عن السر فى عدم استحمامها فى هذا العام ، ومن يره مع من تقل عنها جمالا ورشاقة !

بيكينى بالرسومات

* **روز بدر** .. حضرت من لبنان فى هذا الاسبوع بعد ان أمضت هناك شهرا مرحا ..وكانت تحمل معها هدايا لطيفة لاصدقائها وصديقاتها .. وقد كانت هديتها لكل من **ايزا و اوديت و ديدى وكيتى** هدايا عبارة عن مايوه بيكينى مشجر وعليه رسومات .

سر السويسرية الحسناء

* منذ شهر ، وتأتى الى الرومانس « سويسريه حسناء » ثم تجلس فى ركن بعيد ولاتكلم أحدا ولا تراقص أحدا .. ولكنها تراقب من بعيد كل داخل الى الصالة وكل خارج منها ولا يزال سياج الغموض يحيط بها .

للكلاب فقط

* **منى حوت** ... احتفلت فى الاسبوع الماضى بعيد الميلاد الاول لكلبها الوحيد .. ودعت الى هذه الحفلة كلاب صديقاتها جميعا .. واقتصر الدخول الى مكان الحفلة على الكلاب

سر الاختفاء

* صديقات ثلاث هن : **سامية حنا وليلى بولس ونادية مشرفة** .. ظللن مختفيات طوال الاسبوعين الماضيين .. ثم عدن للظهور على بلاج ميامى فى هذا الاسبوع .. اتضح انهن قد أصبن جميعا بنزلة من الزكام أدت الى احتجا..

خطبة سعيدة

* **عفاف** كريمة المرحوم الوجيه **محمد النادى** تمت خطبتها فى الاسبوع الماضى الى الزميل **محمد وجدى قنديل** المحرر بآخر ساعة واقتصر الحفل السعيد على أسرة العروسين .. !

خطبة ...

* **روز فوزى** ... واحد من أشهر الشخصيات المعروفة فى المجتمع القاهرى والاسكندرى .. بسبب ضخامته الزائدة على الحد القانونى .. اعلنت خطبته فى الاسبوع الماضى الى **ليلى نجاتى** .. الخطيب ما زال تلميذا بجامعة لندن .. سيعمل على أن يتم قرانه قبل انتهاء اجازته ليصطحب زوجته الى هناك

مايوه للصباح ...

وآخر للمساء

* **مايسة سنبل** ... من أشهر هواة التغيير فى المايوهات .. يتحدث مجتمع البلاجات عن المايوهين الجديدين اللذين اشترتهما .. أحدهما أسود اللون تلبسه عندما تنزل الى الماء فى الصباح .. والآخر .. لاميه مشجر .. تلبسه عندما تريد العوم فى المساء

عندما يتعطل

المصعد

* **سنية عنان** ... اضطرت لان تلزم منزلها فى الاسكندرية طوال الاسبوع الماضى .. ويرجع السر فى ذلك الى أن الشقة التى تقيم بها تقع فى الدور التاسع ، وحدث أن تعطل المصعد فجاة .. فوجدت نفسها مضطرة لان تلزم شقتها حتى لا تضطر لصعود السلالم .!

بين الطب ، والقبعات

* واحد من أشهر الاطباء فى القاهرة . يملك مستشفى خاصا .. أستاذ فى كلية طب الدمرداش .. شوهد على البلاج بصحبة حرمه .. كان ينصح كل من يقابلهم من أصدقائه بالنزول الى الماء وعدم لعب الطاولة .. ويأخذ فى تعداد مزايا « المياه المالحة » .. تقدمت اليه احدى الفتيات تسأله النصيحة قائلة : انها تود دخول كلية الطب .. كان رده عليها .. انه من الخير لها أن تفتح محلا لبيع القبعات !

بأعمال مفوضية الفاتيكان بالقاهرة ، للعودة الى مقر منصبه فى القدس ، فقد تلقت مفوضية الفاتيكان بالقاهرة فى هذا الاسبوع رسالة من المونسنيور اردوا ، وزير الفاتيكان المفوض فى مصر ، قال فيها أن الاطباء يرون أنه مازال فى حاجة الى الراحة والاستجمام ، وأنه سيعود لمباشرة مهام منصبه يوم ١٧ اكتوبر . والمعروف أن وزير الفاتيكان كان قد سافر منذ بضعة أشهر الى الخارج لاجراء عملية جراحية فى عينيه ، وقد انتدب رئيس بعثة الفاتيكان الدينية فى القدس للقيام بأعماله .

زوجة السفير

● تصل فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر مدام شين ـ شيكا ـ كانج زوجة سفير الصين الشعبية فى مصر . أما أولادها الخمسة فسيظلون فى بيكين لاتمام هذا العام الدراسى ، وبعده سيلحقون بوالديهم فى القاهرة . بدأ نشاط السفير يظهر بدرجة ملحوظة . أهم مقابلاته فى هذا الاسبوع كانت مع سفراء ووزراء يوغوسلافيا ، الارجنتين ، الهند ، بلجيكا ، بلغاريا .

لتبادل وجهات النظر

● يقوم بالمبارس اتشيير جيبرهيوت سفير الحبشة فى مصر ، فى هذه الايام بسلسلة من الزيارات الدبلوماسية . تصف السفارة هذه الزيارات بأنها للمجاملة ، والآخرون يقولون أن هذه الزيارات لتبادل وجهات النظر المختلفة .

شهر العسل بعد سنة !

لا حديث لسيدات المجتمع فى الاسكندرية الا عن الحفل الذى اقامته مدام تكلا ، بمناسبة عيد زواج ابنتها عايدة ، التى تزوجت فى الصيف الماضى من احد الاثرياء الامريكيين .. وقد اقيم الحفل فى الفيلا الانيقة التى تملكها السيدة نادية تكلا ، شقيقة المحتفى بها ، وحرم الدكتور بقطر أنطونيوس ، وقد امتاز الحفل بالطابع الرسمى ، اذ ارتدى الجميع ، رجالا ونساء ، ملابس السهرة . . وقد لفتت صاحبة الفيلا الانظار بفستانها الرائع المصنوع من الساتان دوشيس الاسود ، والمطرز برسم الطاووس المذهب .. اما العروس فكانت ترتدى هدية زوجها فى عيد الزواج .. فستانا أنيقا أحمر .. محبوكا من الامام ، وواسعا وطويلا من الخلف ، وقد اشتراه من أكبر محلات نيويورك .. ووضعت على راسها تاجا صغيرا محلى بالماس ، وهو هدية من الزوج ايضا !

وقد غادر العروسان مصر منذ يومين فى طريقهما الى حيث يقضيان شهر العسل الذى لم يتمكنا من القيام به عند زواجهما ، بسبب انهماك الزوج فى أعماله الكثيرة !.



تم فى الاسبوع الماضى قران الاستاذ اسماعيل والى الجندى المحامى على الآنسة الفاضلة اجلال راتب كريمة المرحوم السيد ابراهيم راتب .. فى حفل بهيج حضره جمع حاشد من الاصدقاء والاقارب . تهانينا للعروسين .



الاسكندر الاكبر

منظر رائع من فيلم الاسكندر الأكبر والصورة للفنانة دانييل داريو فى دور الملكة اولمبيا وهى تتآمر مع باوسانياس (بيتر وينجارد) احد اصدقاء الاسكندر الثائرين تحرضه على قتل زوجها فيليب، والفيلم صور بالسينما سكوب والألوان الطبيعية فى اسبانيا واشترك فيه ريتشارد بورتون وفريدريك مارش وكلير بلوم وتقدمه يونيتد ارتستيس.

يمين الطلاق بعد ١٩ سنة !



زوج طلق زوجته شيء عــــادى جدا يحدث كل يوم ..
زوجة اصبحت بلا ماوى ... نتيجة متوقعة ليست فى حاجـة الى تخمين !
ولكنى أعرض هذه المشكلة ، لانها أثرت فى نفسى أكـثر من غيرها ، فانا أعرف طرفيها تمام المعرفة !

كان المطلوب منى أن أكون واسطة خـير لدى الزوج ، لكى يضع عقله فى رأسه فلا يتهور.. وكان المفروض أن اواجه الزوج بحقيقة رايى فيه ، بعد أن رفض هذه الوساطة .. ومع ذلك فقد احتفظت برأيى لنفسى .. أنا أعلم انه ليس الرجل الاول والاخير الذى اقدم على هــذه الفعلة .. وليس اول ولا آخر زوج تنـكر لشريكة حياته بعد عشرة سنوات طوال ... ما فعله ، يفعله غيره كل يوم ، وكل ساعة .. فحرام أن أحمله وزر من هم على شاكلته جميعا ..وأواجهه بحقيقة شعورى نحوه ... ونحوهم ...

ملخص المأساة..زوج عاشر زوجته مدة تسع عشرة سنة كاملة وفى هذا الاسبوع القى فى وجهها بيمين الطلاق ، وهو يعرف انه الطلاق المكمل للثلاث ، وبذلك لن تحل له زوجته الا اذا تزوجت غيره .. لم يكترث بكل هذا ولم يهتم .. لقد كان غارقا لشوشته فى غرام جديد ، ولم يتردد فى أن يصارح بهاولاد الحلال الذين حاولوا التوسط بينه وبين زوجته قبل إيقـاع الطلاق .. لم يراع شعور الزوجة المهجورة ولم يراع المدة التى عاشرته فيها واحتملت متاعبه ومصائبه .. صارح الوسطاء بانه قد وفق اخيرا الى المخلوقة التى تتكلم مثله. ويفهمها وتفهمه .. وانه - ياحسرة عليه - معذور .. اذ لم يحب زوجته.. ام اولاده التى عاشرته ١٩ سنة يوما واحدا طوال المدة الماضية !

بصراحة ، هذا الرجل زعزع ثقتى فى الرجال .. ولكن هذا واحد منهم ، سأترك الحكم عليه للرجال وحدهم ، حتى لايقال ان هناك تحيزا منى للزوجة ، لانها من جنسى .. ماذنبها وقد أفنت شبابها فى خدمته وخدمة أولاده ، لتجد نفسها بعد تسعة عشر عاما شريدة لاتعرف لها مصيرا او قرارا ، لان الزوج المحترم قد اكتشف فجاة ، بعد هذه المدة ، انها لاتتكلم مثله. فلم يفهمها ولم تفهمه .. وان كيوبيد الحب شق عصا الطاعة فلم يربط قلبه بقلبها طوال هذه المدة :

ماذنب هذه الزوجة .. اذا كان الزوج قد ملها وذهب يبحث عن صنف آخر من النساء .. أى ضمان ممكن أن تتمسك به الزوجات لكى يتقين به شرغدرات الازواج؟! لنفرض ان هذه الزوجة لاتمتلك ايرادا وليس لها عائل أو ماوى .. أين تذهب والى أين المصير ؟!

لابد من حماية .. ولابد من ضمان مادام هناك هذا الصنف من الازواج .. الشريعة الاسلامية التى أباحت للزوج حق الطلاق، بعد طول هذه العشرة ، وبعد أن فقدت الزوجة شبابها الذى كان من الممكن ان يكون شفيعها فى زواج جديد .. هذه الشريعة لاترضى على الاطلاق هذا الوضع .. لابد ان فيها نصا يعوض الزوجة عن كل هذا. عن الشباب الضائع..وعن القلب الكسير. ولم يكتشف هذا النص بعد ..

وحتى اذا لم تتضمن هـذا النص ، فان القوانين الوضعية التى تحمى المرأة والاسرة ..نحن فى أشد الحاجة الى قانون يقضى بتوقيع العقوبة عـلى الزوج الزائغ النظرات الذى يريد أن يجدد شبابه على حساب زوجته ، بزواجه من أخرى أكثر منها شبابا ، وأكثر جمالا .. وتعرف على حد قوله كيف تتكلم مثله .. وتفهم مثله!

لو كان هناك قانون ينظم الطلاق لماحدث هذا .. ! لوكان هناك قانون يمنع الزواج الثانى الا لسبب معقول ، لما وجد الزوج القاضى ، بعد تسعة عشر عاما من الحياة الزوجية ، سببا وجيها يبرر الطلاق وهدم الاسرة ..

سمعت أن هناك قانونا يضع حدا لهذه الفوضى .. فاين هـو ؟ .. وماتاريخ صدوره ؟..هل سيبقى فى قاع الدواليب المهجورة والملفات التى أخنى عليها الدهر، حتى يكتشف الازواج كلهم عيوب زوجاتهم؟! قليلا من « اللحلحة » ..وشيئا من السرعة.. من أجل كيان الاسر .. ومن أجل الجيل الجديد .

فتحية بهيج

مسابقة أطول شعر
الجائزة الأولى عشرة جنيهات



ستختفى نهائيا موضة الشعر القصير فى موسم الشتاء القــادم .. فالتسريحات الجديدة تشير الى أنه فى الامكان استغلال الشعر الطويل على جميع الاشكال .. بل أنه فى الامكان تسريحه بحيث يبدو كالشعر القصير تماما .. « وآخر ساعة » ستشجعك على أن تصبحى على آخر موضــة .. سوف تمنح جائزة قدرها عشرة جنيهات لأطول واجمل شعر .. يمكنك ارسال صورتك بعنوان : آخر ساعة .. مسابقة أطول شعر .. على أن تحـددى طوله بالسنتيمتر .. وسوف تراجع لجنة التحكيم هـذا الطول ، اذا وقع عليك الاختيار وكنت ملكة لجمال الشعر !!

الخوف على بنات سنة أولى !

● سعمت أن أحد طلبة الجامعة راهن احدى زميلاته على انه فى امكانه أن يوقع طالبات السنة الاولى الجدد جميعهن فى غرامة .. اذا نظر الى كل واحدة منهن خمس دقائق فقط بعينيه الناعستين ، على حد تعبيره !

أخبارها..

● **قال** الاستاذ السيد على السيد رئيس مجلس الدولة : انه قبل حقيقة ، أن يعين البنات فى مجلس الدولة فى وظائف كتابية ، ولكنه اغلق عليهن الباب بالمفتاح من الخارج .. حتى يكتفى شر تشنيعات الموظفين !

● **الطالبات المتقدمات الى الجامعة، بدأن يلعن الحظ الذى ساقهن الى النجاح .. ثم البهدلة أمام لجنة تنسيق الطلبـات .. والذل الذى قاسينه من « اللطعــة » فى الشمس ووسط أكوام الزبالة ، وعصى رجال البوليس حتى يقفن فى الطابور !**

● **انقلبت** الاوضاع ، فبعد أن رضيت السيدة اقبال نصار أن تقبل الصلح مع زوجها الموسيقار والعودة الى بيتها .. وضع عبد الوهاب شروطا لهذا الصلح .. اما أن تقبلها زوجته أو يوقع الطلاق فى الحال !!

● **عادت السيدة زينات الجداوى من رحلتها الى ميونخ وسويسرا والمانيا ، وقد أحضرت لصديقاتها المتزوجات مناديل سويسرية تتضمن نصائح بالطريقة التى يحتفظن بها بازواجهن .. ولغير المتزوجات احسن الطرق للاستيلاء على القلوب.. ولم تظهر نتيجة هذه المناديل للآن !**

● **نصحت** طالبة بالجامعة احدى صديقاتهـا المخطوبات بألا تسمح لخطيبها بان يقبلها ابدا .. فالقبل مسموح بها للاصدقاء فقط .. اما للخطيب فممنوعة منعا باتا ! !

● **بدأ اليأس يتسرب الى قلب السيدة منيرة حلمى ، العميدة بكلية البنات بعين شمس ، من أنها ستعاود قبض مرتبها .. فمنذ رجوعها من بعثتها فى أمريكا ، أي من مدة شهر ، وهى حائرة بين مكتب البعثات وادارة الكلية .. الاول يقول أنه لم يتسلم هذا المرتب .. والثانية تقول انها لا تعلم عنه شيئا !!**

بوستة

السيدة امينة . م
● الترهل فى جلد البطن الذى تشكين منه ، علاجه من ابسط العمليات التى يقوم بها الاطبــاء المتخصصون فى فن التجميل .. وانا اعرف اكثر من مثل لهذه الحالة ، وقد أجرى الدكتور على غيته فى مستشفاه بجاردن سيتى العملية وتمت بنجاح ١٠٠٪

الآنسات .. م .. ل
● فعلا .. انها مشكلة ثانية يجب أن تحسب لها ادارة الجامعة كل حساب .. مشكلة الآنسـات اللاتى تركتهن ادارة التنسيق « ملطوعات » على الابواب ، حتى ينتهى الطلبة من تقديم أوراقهم.. وبعدهم الطالبات .. هل تجهل هــذه الادارة التقاليــد التى جعلت النصف الحلو فى المقدمة دائما !

الآنسة فريدة .. ع
● مازلت مصرة على أننا نستطيع أن نستغنى نهائيا عن الاشياء المستوردة، وارجوك أن تجربى ، كما جربت أنا ، التواليت الذى تنتجه مصانع الشبراويشى .. ثم الاصواف المصرية التى تباع الآن فى اكبر المحال .. وبعد ذلك ستعرفين أن ماكنا نعتبره رديئا لانه « بلدى ».. يحق لنا ، بل من واجبنا ، أن نفخر به لنفس السبب !

زوج مليونيرة .. على الحــديدة !

● حرمت مليونيرة معروفة زوجها الذى عاشت معه أكثر من عشرين سنة من حصته فى ثروتها .. وكتبت كل هذه الثروة لابنها الوحيد . وهو سفير سابق . والمليونيرة فى السادسة والثمانين من عمـرها ، والزوج المحروم يصغرها بخمسة وعشرين عاما على الاقل ،وقد تزوجته بعد غرام اضطر من اجله ان يطلق زوجته الاولى وأن يهجر اولاده الثلاثة .

ولما علم الابن بهذا التصرف ثار على امه واعترض على حرمانهـــا لزوجها من نصيبه الشرعى فى ميراثها .. وقد ردت الأم على هذه الثورة بقولها : يكفى انه تزوج من مليونيرة وتمتع بما تملكه ، فكان يركب سيارات .. ويأكل مايشتهى ، وهذا التمتع ينسحب على حياتهـا فقط ، اما بعد موتها فلا شيء يخصه!

وقد بالغت المليونيرة فى حرمان الزوج فكتبت مصوغاتها التى تقدر بنحو مائتى الف جنيه ، لحفيدتها الوحيدة ، وهى زوجة احد الدبلوماسيين فى الخارج ! وتمادت أكثر من ذلك فاصطحبته معها الى الشهر العقارى لكى يشهد بنفسه على عقد البيع الصورى والتنازل ، حتى لا يكون له بعد ذلك حق الطعن فى الاجراءات .. وتقدر الثروة بمليون ونصف مليون من الجنيهات ! !

.. كلية خاصــة جديــدة

اذا كنت تبحث عن سكرتيرة مصرية فلا تحمل هما ولا تشغل بالك .. الأمر بسيط ..

وبعد سنتين سيشهد الشرق لاول مرة سكرتيرات من نوع جديد ..

وبعد اسابيع ستفتح اغرب كليه فى الشرق ابوابها ..
كلية السكرتارية ..

فكرت السيــدة ماتيلدا جسريس والدكتور عزيز سوريال عطيه فى الموضوع.

وتقرر افتتاح كليــة للسكرتيرات تدخلها الحاصلات على التوجيهية او الثقافة النسوية ، والدراسـة سنتان ومصروفاتها ٢٠ جنيهـا ، ٨٠ جنيها للداخلى ..

ووضع المشرفون على الكلية ايديهم على قلوبهم .. هل ستقبل بنات العائلات دخول الكلية الجديدة ..

وبعد نشر اعلان عنها .. تقدمت ٢٣ طالبة وسيجرى لهن كشف هيئة وكشف شخصية .. فلا بد أن تكون الطالبة مقبولة الشكل ٥٠٪ على الأقل درجة جمالها .. ، وان تكون رزينة انيقة .. وتعرف لغة اوروبية على الاقل ..

والطريف ان كل المتقدمات من عائلات كبيرة ..

طالبتان ابنتا محاميين، ٣ طالبات بنات مهندســين ، ٥ بنات موظفين كبار فى الدرجة الثانية على الاقل ، وواحده



تحقيق صحفى لكل أب وكل أم ..

• كيف تحرسون أولادكم حتى يعبروا سن الخطر؟
• فتاة فى العاشرة تسأل : يعنى إيه الحب؟
• هذه خلاصة تجارب نصف مليون شخص ..

هذا تحقيق صحفى جرىء . ينبغى ان يقراهويعيش فى حقائقه كل اب وكل أم . موضوع التحقيق : الشباب فى سن الخطر ..ابنك أو بنتك فيما بين العاشرة والسادسةعشرة. ان الجيل الجديد ليس جيلا شاذا .. وليس جيلا مهتز النفس مزعزعا .. الجيل الجديد ـ بالتجربة ـ ليس مسئولا.. المسئولية كلها مسئولية الجيل القديم . الذى يعتقد أن «الأولاد» مسموح لهم أن يفعلوا كل شىء وأن يتصرفوا كما يشاءون وأن يرتكبوا مايحلو لهم ...

اذا عرف كل اب وعرفت كل أم كيف يعاملون أولادهم منذ المرحلة التى تتبلور فيها شخصياتهم هذا التحقيق الذى يقوم على أدق المعلومات والحقائق سوف يرسم لك الطريق لكي تاخذ بيد ابنك .. حتى يعبر سن الخطر !



هذا الجيل الحائر من الاولاد والبنات ، يحتاج من الاباء والامهات الى دراسة واهتمام واشياء اخرى كثيرغير الاكل والشرب، ومطلوب من كل آب وأم ان يعرف دوره الخطير فى مستقبل ابنه وابنته من أول دقيقة يولدفيها حتى يبلغ سن الشباب

فى مشكلة الشباب بالذات اجرى أكثر من بحث .. والف أكثر من كتاب .. .. وكانت كلها قائمة على استنتاجات غير حقيقية ، او مستندة الى تخمينات خاطئة فى كثير من الحالات .. وبدأ علماء النفس فى مصر ، وفى كل بلاد العالم يرتكزون على أسس أخرى فى تحليل نفسية الاولاد ودراستها من سن العاشرة الى السادسة عشرة ، وهى المرحلة الخطرة التى يتطور فيها كل من الابن والابنة ، فيجتاز مرحلة الطفولة ، ليدخل مرحلة الشباب .. أجريت ابحاث على آلاف من البنين والبنات ، درست خلالها طباعهم وتفكيرهم وشخصياتهم ومدى ما يعتمل فى نفوسهم من احاسيس وانفعالات .. وبعد هذه التجارب والاسئلة العامة .. اختار بعض علماء النفس ما يقرب من مائة ابن ومائة بنت وأجريت لهم عدة تجارب . وطرحت عليهم مجموعة من الاسئلة أجابوا عليها أمام المراقبين ..

كانت التجارب سهلة وبسيطة . منها كتابة مجموعة أرقام باليد اليسرى .. أو تكملة رسم ناقص لشخص أو لحيوان .. ولكن اعتمد فى الوصول الى تحليل العوامل النفسية ، أثناء الاجابة ، على حركات جسم الفتى أو الفتاة .. أو اشارات اليدين .. أو التعبيرات التى بدت على الوجه .. وبعض الكلمات التى تفوه بها كل منهما ..

وقد حرص علماء النفس على أن يكونوا موضع ثقة الاولاد بحيث لا يحاولون اخفاء ما بنفوسهم .. أو الاحجام عن القاء الاسئلة الغريبة التى يشتاقون الى معرفة الرد عليها .

اسئلة حرجة !

ومن أغرب الاسئلة التى تعرض لها علماء النفس ما وجهته بنت فى سن العاشرة ، فقد سالت المراقب بقولها : يعنى ايه الحب !

وسالت ثانية فى الثانية عشرة من عمرها : يا ترى كل البنات بيعاملوا أمهاتهم زى انا ماباعامل ماما ؟

وحينما سال المراقب ولدا عمره ١١ سنة عن الطريقة التى يعامل بها امه قال له الطفل : وانت بتعمل ايه مع مامتك ؟ ..

ان هذا البحث سوف يهدى كل ام .. وكل أب الى الطريقة التى يجب أن يعامل بها كل منهما ابنه أو ابنته . لقد ساهم فى تقديم المعلومات نصف مليون شخص من أولياء الامور .. ولكن ليس معنى هذا انه اذا وجد ولد يختلف فى تفكيره أو فى شخصيته عن الصورة التى وضعها علماء النفس ، ان يحتار والداه فى أمره ، أو يتولاهما اليأس فى امكان الوصول الى طريقة لاصلاحه . صحيح ان هناك بعض الفوارق لكل حالة ولكن ليس هناك شذوذ بالمعنى الصحيح واذن لابد من اعتبار الفوارق الطبيعية فى النمو .. فهناك الولد ذو النمو السريع .. وهناك ذو النمو البطىء .. وهذا يؤثر فى الشخصية بدون شك

ومن ثم يجب ان يكون هناك تفاوت فى المعاملة بين الاطفال تتغير تبعا له الطريقة التى يربى الطفل على أساسها .

سن العاشرة

من عادة الولد ان يطيع أمه فى هذه السن ، ويجد لذة فى تنفيذ وامرها ، وتبدأ البنت فى تقليد أمها ، بعد ان تتخذ منها مرشدا .. ومثلا أعلى .. فى الوقت الذى يشتد فيه ارتباط البنت بامها يتعلق الولد بأبيه بشكل ظاهر ، وخصوصا عند خروجه لرحله .. أو للتنزه ..

وواجب الام فى هذه الفترة الا تأتى باى تصرف خاطىء حتى لا تقلدها البنت فى ذلك ، وأن يستجيب الاب لطلب ابنه فيصحبه معه عند خروجه فى غير أوقات العمل اذ سيفقد الولد هذه اللذة عندما يكبر ويستطيع الخروج بمفرده .

والولد فى هذه السن . يحب الصراحة .. والوضوح .. والصدق .. وهو لا يقبل الشىء على علاته ، بل يحب ان يناقش فى كل ما يعرض امامه من الامور ..

ويبدأ ميل البنت الى الدموع فى سن العاشرة .. وتستمر فى بكائها مدة طويلة دون انقطاع وهذه ظاهرة لاتقلق الآباء .

والولد فى هذه السن لا يهتم بالبنات مطلقا . اذ يبدو طبيعيا فى نواحى الجنسية .. وعلى العكس تبدو الفتيات أكثر اهتماما بالاولاد .. يتحدثن منهم . ويحسبن حسابهم .. كما تبدو عليهن اليقظة الجنسية والمعرفة قبل البنين .. اذ يتلقى الولد المعلومات الجنسية لو القيت اليه بلا عناية او اهتمام .. بينما تهتم البنت بقراءة كتاب مثلا عن ولادة الطفل .

وهناك علاقة نفور بين الاطفال فى العاشرة ، وبين الماء والصابون وينصح علماء النفس بعدم الضغط عليهم واجبارهم على الاستحمام يوميا . وتكفى مرة أو مرتان فى الاسبوع على الاكثر ..

والاولاد فى هذه السن ، بنين وبنات يظهر فيهم بوضوح حب الرياضة .. واللعب جماعات .. وهم يميلون الى تكوين نواد خاصة فيما بينهم يكون لها أهداف ومبادىء يدينون بها .. وواجب

(أنظر الصفحات التالية



● بدأت الهمسات تتزايد على بلاج ميامى بالاسكندرية ، عن الصداقة التى توطدت بين سيدة مجتمع معروفة وبين أحد الشبان الايطاليين .. وقد بدأت الصداقة بمعرفة الزوج ، ثم تطورت الى اللقاء خلسة ، وكما هى العادة ، أصبح الزوج آخر من يعلم .

● **الاميرة جريس كيلى وزوجها أمير موناكو شغلهما الشاغل فى هذه الايام البحث عن اسم لولي العهد الذى ينتظرانه .. ولا يستعرض الامير أسماء البنات أبدا ، وقد قال عندما سئل عن الاسم الذى اختاره : انني من اختار اسما لاميرة فقلبى يحدثنى بانه امير !!**

للسكرتيرات

بنت ذوات وواحده بنت ناظر مدرسه ثانويه .. وواحده بنت صحفى .

وتقول السيدة لولو ابراهيم عميدة الكلية الجديدة ..

اننا لم نكن نتوقع هذا الاقبال وخصوصا ان المصروفات ليست بسيطة .. ، وقد اعددنا الاجهزة والمدرسين والبرامج وبعد سنتين سيشهد الشرق العربى نوعا جديدا من السكرتيرات المثقفات المصريات .. وستدرس عشر مواد مختلفة اهمها اللغات والالات الكاتبه والمحاسبة والاختزال ، وعلم النفس والاتيكيت ..

وقالت السيده لولو : اننا لم نكن نصدق ان الاباء سيوافقون بسهولة على الحاق بناتهم بهذه الكليه .. ولكن الذى حدث هو ان الاباء هم انفسهم الذين كانوا يحضرون لتقديم الطلبات والاستفسار والسؤال .. وبعضهم من كبار السن والجيل القديم ولكن الدنيا قد تغيرت من زمان ..

بنت ١٤ تبدأ البحث عن أحمر الشفايف

ماذا تصنع مع ابنك عندما يصبح عمره ١٦ سنة ؟

بقية المنشور على الصفحة السابقة

أولياء الامور تشجيع هذه الظاهرة اذ لا خوف منها على الاطلاق .. فان الطفل فى هذه السن يفضل الصداقة على المنافسة ..

ان دور الآباء والامهات فى هذه السن أبسط من أى دور فى سن اخرى .. اذ يميل الاولاد الى التصرف بمحض ارادتهم حتى فيما يتعلق بامورهم الخاصة فى اللبس والاكل .. واللعب .. شىء واحد لابد ان يراعيه كل أب وكل ام .. ان يشبع رغبة الابن او الابنة فى مصاحبته او مصاحبتها خارج المنزل فى أوقات الفراغ .. والا تكونت لدى الاولاد عقدة التباعد ، ما امكن ، عن المكان الذى يضم آباءهم .. وهذا من أخطر الاشياء ..

سن الحادية عشرة

غالبا ما تتساءل الام فى هذه السن : أين ذهب ابنى الهادىء الوديع ؟ .. ان هذه السن كما يقول علماء النفس من أشد سنوات العمر تعقيدا بالنسبة للآباء والامهات ..

يبدو الولد كانه أسد هائج يريد ان ينطلق من البيت ومن المدرسة .. يعارض كل شىء .. ويبدو التبرم واضحا فى تعبيراته .. « ايه ده .. ده مش كويس .. ده زى الزفت » الولد فى هذه السن بالذات ، كما يقول علماء النفس ، عبارة عن مجموعة مختزنة من الطاقة تسير فى اتجاه غير صحيح .. ومن المعروف ان هذه المظاهر الشاذة تتغير تماما خارج المنزل فيتصرف بعقل بينما يبدو كانه مصاب بدوار البحر داخله .

والولد فى هذه السن الحرجة ، يغار من اخوته الصغار ويقارن دائما بين معاملة والديه له ومعاملتهما لاخوته .. والام هى هدف مشاكساته وعناده حتى ولو كانت مثالية فى معاملته . ولا يعترف الولد فى هذه السن بمواعيد الام المبكرة بل يبالغ فى عناده . اذ يقول لوالديه : « اشمعنى انتم » وواجب الوالدين ان يسمحا له ببعض الحرية .

والظاهرة الغريبة التى تبدو على الولد والبنت على السواء ان كليهما يتجه الى محاولة السرقة فى هذه الفترة من عمره .. فاذا ما ضبط فى هذه السن فانه لا يعاود هذه العملية مطلقا طول حياته ، وعلى ذلك لو فتح كل أب وكل أم عينه على أولاده فى هذه السن لقلت نسبة الجرائم فى المستقبل ..

وفى هذه السن يكتمل للفتاة ٩٠ ٪ من نموها الجسمانى .. ويبدو عليها التساؤل والحيرة من تغيراتها .. وتفرح بعض البنات نتيجة لظهور بوادر هذا التغير .

ولا يبدو على الولد اى مظهر من مظاهر النمو والاكتمال .. وواجب الآباء والامهات فى هذه السن .. الاشراف على تعليم ابنائهم حقائق الجنس اما بانفسهم أو بواسطة كتب يشرف على انتاجها اخصائيون فى هذه الناحية ..

سن الثانية عشرة

يبدأ الطفل فى هذه السن يشعر بكيانه .. ويقدر الى حد ما بعض ماعليه من مسئوليات . ويبدو ميله الى النشاط الجماعى واضحا والى الرياضات العنيفة واهمها الباسكت بول وكرة القدم ويحب التلاميذ فى هذه السن المدرسين الحازمين .. والمدرس الناعم قد يستغله الطلبة فى اثارة الفوضى .

ويحتاج الاولاد فى هذه السن الى عناية آبائهم وامهاتهم ، وتبدأ العلاقات بينهم فى التحسن .. فيتخذ الابن من أبيه أخا اكبر ومثلا أعلى .. وتحب البنات الالتفاف حول أمهاتهن حتى فى المطبخ .

والكتب التى توضع فى متناول أيدى الاولاد فى هذه السن ، هى قصص المغامرات .. ويجب ان تكون من نوع المغامرات المعقولة ، لا الخيالية المشحونة بمظاهر البطولة والقوة والاجرام .

لفت نظر !

وتبدأ البنت فى هذه السن تتصرف كما لو كانت سيدة البيت .. تحاول أن تتعلم الخياطة .. وأعمال البيت التى كانت تكره القيام بها ، تقبل عليها بشغف ، وخصوصا عندما تكون هناك صديقات للام . وواجب الام أن تشجعها على اشباع رغباتها بقدر الامكان .

وتهتم البنت فى هذه المرحلة بجمالها وزينتها .. اذ يزيد اهتمامها بلفت نظر الاولاد اليها ، وهذا التصرف ليس فيه أية ناحية من الشذوذ حتى تقاومه الامهات ، اذ هو شعور طبيعى يصاحب الخطوة الكبيرة التى تخطوها لبنت فى هذه السن نحو اكتمال انوثتها وفى هذه السن يميل كل من الولد والبنت الى معرفة المزيد من المعلومات الجنسية .. ويجب ألا يعرفاها من الاب او الام .

سن الثالثة عشرة

يتغير الفتى والفتاة تغيرا كاملا .. يتصرف الابن تصرفات غريبة .. ينسحب فجأة من الجلسة العائلية ليدخل غرفته .. وربما لو حاول احد أن يتبعه أغلق الباب عليه بالمفتاح ..

تسبب هذه الظاهرة نوعا من الشذوذ أو التطرف ، فان هذا الانسحاب وحب الوحدة ناتجان من أن الولد بدأ يشعر بنفسه وبشخصيته وباستقلاله .. يريد ان يكون وحده .. لا هروبا من الحقيقة كما يتوقع البعض .. بالعكس فالاولاد فى هذه السن يقتربون من الحقيقة فى أفكارهم وآرائهم .. واختباراتهم ورغباتهم ..

ويهتم الولد الطبيعى فى هذه السن بواجباته المدرسية .. كما يحب أن يرى جميع طلباته مجابة .. ويشعر الآباء ان أبناءهم ينفصلون عنهم .. ولكن لكى يشعروا بالطمأنينة يجب أن يوجهوا هذا الانفصال الى طريق سليم .. فالخطورة فى ترك الولد يتصرف كما يحلو له ..

ان الظاهرة الخطيرة فى هذه السن ان الولد لايثق بأبيه فلا يبوح له باسراره أبدا .. وفى امكان الاب ان يبحث عن هذه الاسرار لدى أصدقاء ابنه ، فلعل فيها ما يفسد مستقبله .

ويجب أن يهتم بناحية أخرى هامة هى نمو ابنه ومدى ادراكه للامور ، فالابن البطىء فى النمو أو التفكير او الانفعال ، معناه أنه يعانى من شىء غير طبيعى او سر يجب أن يصل اليه الأب .. والاب المشغول فى هذه الفترة قد يكون خطرا جدا على مستقبل اولاده .

صداقة الأب !

وقد تثير فتاة الثالثة عشرة لامها متاعب شتى داخل المنزل ، ولكن العادة أنها فى خارج المنزل عاقلة مطيعة ومنفذة لأوامرها . وتبدأ ابنة الثالثة عشرة فى تكوين صداقة مع ابيها .. وربما تحاول أن تقترب منه أكثر مما تقترب من أمها .

والحقيقة التى يجب ان يدركها الوالدان ، هى أن الفتاة فى هذه السن تحلم بفارس أحلامها .. وتميل الى قراءة الروايات الغرامية الخفيفة فى غفلة من والديها ، وتكره ان تعامل كطفلة صغيرة ويزداد اهتمامها باشغال الابرة والخياطة

ويبدأ الولد فى هذه السن النظر الى الفتيات ، ويحاول ان يكون معهن ما امكن .

والولد يكره جدا أن يوجه له انتقاد أو لوم من مدرسيه أو أبويه .. فسن الثالثة عشرة ، بوجه عام ، معقدة تعترضها بعض الحالات الشاذة ، ومن واجب المدرسة والمنزل ان يلتفتا جيدا الى تصرفات الاولاد من الجنسين ، وأن يكون التعاون فى هذه الناحية تاما بينهما ..

سن الرابعة عشرة

تبدأ مشاكل المصروف والواجب بالنسبة للولد .. واحمر الشفايف بالنسبة للبنت . ان أكثر ما يشغل الوالدين فى هذه السن ، ميل الأولاد الى السهر خارج المنزل غير آبهين لمعارضة آبائهم ، بل على العكس يحاولون اظهار غضبهم بشكل انفجار ، ولكن الولد بهذا الانفجار يريد أن « يهوش » امه بأنه أصبح شخصية يعمل لها الف حساب .

ابن الرابعة عشرة ، يريد أن يشاهد كل شىء .. ويتمتع بكل شىء .. ويسمع كل شىء .. وأن يكون موجودا فى أكثر من مكان فى وقت واحد لو استطاع ذلك .. وتعتبر هذه السن بالنسبة له مرحلة انتقال بين الثالثة عشرة التى كان فيها طفلا .. والخامسة عشرة التى سيصبح فيها رجلا .. ففى هذه السن يزداد طوله ، ويبدأ صوته فى التضخم .. فيسارع الى المرآة لكى يحلق ذقنه مرتين فى الاسبوع ، حتى ينبت الشعر فيها بسرعة فيبدو رجلا .. والطريقة التى يجب أن يعامل بها فى هذه السن .. معاملته كرجل ..

الحديث التليفونى !

والبنت تحاول أن تبرز فتنتها فى ملابسها .. وتبدأ عملية استعمال احمر الشفاه الخاص بالامهات .. وتميل الى اتخاذ صديقة مخلصة لها تطلعها على أسرارها .. اذا لم تتقابلا تحدثتا فى التليفون .. عن نفسيهما وعن الآباء والصديقات الاخريات .. والاقارب والمدرسات ، والملابس .. ونجوم السينما المفضلين .. وعن الشبان الذين يحاولون مغازلتهما ..

والاولاد والبنات فى هذه السن يفضلون الافلام التى تنتهى نهاية سعيدة .. وغالبا ما يخرج الفتى بعد مشاهدته الفيلم وهو يقول لزملائه .. بالضبط هوه ده اللى حصل لى « البطل زيى تمام » .. انه يريد أن يظهر نفسه دون جوان ليرضى غروره أمام زملائه ..

ولا يقرأ الاولاد والبنات شيئا خارجا عن حدود دراستهم ..

وفى هذه السن يجب ان تلقن المعلومات الجنسية الى الجنسين ، فقد اصبحت ضرورية .. وهم يتقبلونها بشغف .. وواجب الاباء ان يحموا بناتهم من المعلومات الكاذبة ، اذ هن لا يعرفن فى هذه السن كيف يتحكمن فى أنفسهن ، وفى ذلك يكمن الخطر .

ان فتاة الرابعة عشرة تستقبل هذه السن وهى مفتحة القلب ، مستعدة أن تلبى نداء أى طارق .. والضغط عليها يولد انفجارا .. والبجحة اكثر من اللازم لها خطرها .. ان عين الام المفتحة هى التى ستجعل ابنتها تجتاز هذه المرحلة بسلام ، بعد أن تعودها كيف تثق بها وتكون موضعا لاسرارها .. ففتاة الرابعة عشرة تفكر كثيرا فى الزواج من أول شخص تتوهم انها تحبه .. ولكن الفتى يتخذ من الفتاة وسيلة للتسلية ولا يخطر له الزواج ببال فى هذه السن ان الفتى يكون خجولا .. أما الفتاة فتكون اكثر منه جراة .. ولذلك يحذر علماء النفس والاجتماع من خطورة التفكير فى انشاء مدارس مشتركة للجنسين فى هذه السن ، اذ أن الطاقة والحيوية لدى الفتى والفتاة قد تخطىء وضعها الطبيعى ، فتنتج سلسلة من المآسى !!

سن الخامسة عشرة

السن التى تحير الآباء والمدرسين .. كل منهم يحاول القاء تبعة تربية الولد أو البنت على الاخر .. انها فترة كساد فى حياة الاولاد من الجنسين .. وقد ينحرف الشاب فى هذه الفترة الى نواح تضر به كالعنف والقسوة والانتقام !

ان الروح التى تسود الولد والبنت ، هى روح لاستخفاف بكل شىء والاستهزاء من كل شىء .. الحركات العصبية تلاحظ فى تصرفاتهما .. ويميل الولد الى الانفصال عن دائرة اسرته .. يعود من المدرسة فيدخل غرفته بلااكتراث ، وربما تحاشى أن يحيى من يصادفه فى طريقه .



فى سن الرابعة عشرة يبدأ التحول الخطير فى حياة الطفل ويحس بمبادىء الرجل



بدأت الانوثة تظهر عليها ، واختارت موضة الشعر التى تعجبها ، ولا عيب فى هذا



تحاول البنت فى سن الرابعة عشرة ان تتعلم طرق تسريح الشعر وعمل « التواليت »

وتستمع البنت الى الحواديت



فى هذه السن يحلم الولد بالبطولة





...رجلها هو بالاسراع الى المرآة ومعه ماكينة الحلاقة لتثبت لحيته بسرعة

ويقول علماء النفس : أن الولد فى حاجة الى ترويض فى هذه السن ،فمثلا اذا بداه الجالسون بتحية رقيقة ،فقد يعير اتجاهه ويميل الى مشاركتهم فى حديثهم ..

ويبحث الولد فىهذه السن عن الحرية خارج حدود العائلة وقيودها ، اذ لم يعد يجد أية متعة فى البيت ..وعلاقة الاب مع ابنائه اقوى وأجدى منصداقة الام .. وربما كان مرجع ذلك الى انه لا يلتقى به الا نادرا .. لذلك لا يتردد فى منحه ثقته واحترامه .. والرجل العاقل هو الذى يستغل هذه الفرصة لكى يتخذ من ابنه أخا له ، لا قيما عليه !

ويحب الولد فى هذه السنالخروج ليلا .. والسهر حتى ساعات متأخرة من الليل .. قد يذهب الى السينما .. وبعد السينما يتسكع فى الشوارع .. افضل طريقة لعلاج هذه الحالات ، هو أن يسمح الاب لابنه بيوم فى الاسبوع.. وقد يكون يوم الجمعة مثلا .. ويسمح له بأن يسهر فيه ما شاء .. وله بعد ذلك أن يحاسبه حسابا عسيرا لو تأخر فى يوم آخر .

كثرة المصروفات !

والنقود هى سبب المشاكل التى تقوم بين الاب والابن .. اذ تزيد نفقات الابن فى هذه السن ، ويرفض الاب أو يمانع .. وقطعا يجب أن يصل الآباء الى حلول وسط بين الامرين ..والفتاة بعكس الشاب لا تهتم كثيرا بالنقود .. لحسن الحظ طبعا !

وللمدارس أثر كبير وفعال فى هذه السن .. فعليها وحدها يقع العبء فى تكوين شخصية الولد أو البنت..ففى هذه السن لا يقبل أى منهما كلما يلقى اليه كقضية مسلم بها .. بل يعارض ويناقش ويسأل فيما غمض عليه ..

وينصح علماء النفسبقولهم : أنهناك امرا خطيرا يجب أن يتنبه اليه الآباء فى هذه السن ، فاذا أبدى الابن عدم استعداد للدراسة أو ظهر عليه الغباء، فيجب الا يجبروه على متابعة الدراسة، بل عليهم أن يلحقوه بعمل .. وعليه أن يدرس ببطء فى احدىالمدارس الليلية مثلا ! ..

والولد لا يحب أن يعامل فى هذه السن كطفل أبدا .. وقد جاء احد الاخصائيين بولد فى الخامسة عشرةوأمره بأن يشرب كوبا من اللبن فرفض،معتبرا ان هذه المعاملة لا تكون الا مع طفل !

ويبدأ الولد فى رسم مستقبله ... والبنت فى تصور عريس المستقبل وغالبا ما تشترط ان يكون قريب الشبه من نجوم السينما ، وان كانت تبدو أكثر عقلا ورزانة من بنت ١٤ سنة !

سن السادسة عشرة

دورة النمو التى بدأت فى العاشرة . تكتمل تقريبا فى السادسة عشرة ،ويحب الاولاد فى هذه السن أن يتمتعوا بالحياة .. ولو سألت واحدا منهم مثلا :ماهى أجمل سنوات الحياة لقال لك فورا « انها الان » وتتحسن فى هذه السن العلاقة بين الابن وأسرته .. ولايعكرها الا بعض المعارضات البسيطة حول تصرفاته التى لا تقرها الاسرة أو تنكرها عليه وتأبى الاعتراف بها .. ان الفتى يعتبر نفسه مسئولا تماما عن تصرفاته .. له الحق فى ان يفعل ما يريد ولا بد أن توافقه الاسرة على ذلك .. وهى ان فعلت هذا أراحت واستراحت اذ انه سينفذ كل ما يحلو له سواء صادفت قبولا منهم أو اعتراضا ! وأكثر من هذا ان الفتى فى هذه السنيعتقدانهيستطيع أن يحل مشاكله بنفسه دون تدخلأحد .. ولكنه قطعا سيلجأ الى من هم أكبر منه اذا استعصى عليه أمر من الامور .

وتميل الفتاة فى هذه السن الىالظهور بمظهر بنت العشرين .. وهى تحاول أن تبدو أكبر من سنها ، سواء فىملبسها او فى تصرفاتها .. فتشترى الملابس بنفسها وتقلد أخواتها اللاتى يكبرنها أو أمها ..

وتصر على لبس الكعب العالى ، مهما قوبلت باعتراض .. وتفكر كثيرا ، وتبدو « سرحانه » فى أكثر الاحيان .. وقد أثبتت التجارب أن البنات تمتلىء رؤوسهن بالمعلومات الكافية جدا عن الجنس فى هذه السن ..

الحب قاعدة للزواج !

ويبدأ تأثرهن بما يقوله آباؤهن وأمهاتهن ، ويعملن الفحساب للاشاعات التى تنال من سمعتهن فى المجتمع .. ويزيد ارتباط الصديقات ، وحرمان الفتاة من صديقة فى هذه السن ، على جانب كبير من الخطورة !

وفكرة الزواج تملأ عقول فتيات السادسة عشرة ولكن لا يفكرن فيها بحماقة ، بل بهدوء واتزان .. وغالبا ما تتسلط عليهن الرغبة فى اتمام التعليم .. ثم العمل قبل الزواج .. وهذه الناحية يجب أن تجد تشجيعا منالام !

والحب قاعدة للزواج فى نظر ابنة السادسة عشرة .. والتقاطيع الجميلة فى الشاب لم تعد تثير اضطرابها اذ هى تعرف أنها لو تزوجت رجلا لجماله أو لمنظره اللطيف ، فقد يصبح خائنا لها بعد قليل !

وثقة الاهل فى هذه السن ضرورية للفتاة .. فقد أثبتت الاحصائياتالتى أجريت أن ٨٠ ٠/٠ من الفتيات اللاتى ضيق الاهل عليهن الخناق ، كن ينتهزن الفرص لكى يتصرفن بتهور وجنون .. اما اللاتى خففت عليهن الرقابة فقد كان أغلبهن أكثر صراحة وفهما لطبيعة الاشياء !

***

مرة أخرى .. اذا كانت هذهالقواعد لا تنطبق على بعض الاولاد فليس معنى هذا انهم شواذ .. او ان حالتهم تدعو الى القلق .. اذ يجب أن يعمل ألف حساب لاختلاف النمو .. والصحة .. والعقل !

فتحية بهيج

الاختلاط فى هذه السن يخلق روحالتعاون والحب ويبتعد بالاولاد عن العقد التى تتكون من العزلة ...



يقول علماء النفس والاطباء : انه لا مانع ابدا من الاختلاط حتى فى هذه السن ، ويتبادل الاولاد والبنات الكتب والقصص ، ويتعاونون فى الواجبات المدرسية ... ويتأنق الاولاد ، ويلبسون الكرافتات ... اما البنات فيتعلمن كيف يسرحن شعرهن ، ويلبسن الجابونيز ..



٣٠٠ جنيه هى كل الثروة التى ورثها

• المدرس المصرى يروى قصته مع المليونيرة المزعومة

• السبب الوحيد .. أنه أشرف على ولادة قطتها !



بسبب هذه القطة حرمت «الام تيلل» اختها التى تعيش فى المانيا من ثروتها ووهبت ابنها المدرس المصرى الف دولار ..



وهبت سيدة أمريكية مدرسا مصريا فى جامعة عين شمس الف دولار مكافأة له ، لأنه كان يعنى بقطتها عندما كان يعيش فى بيتها فى أمريكا ...

وكان هـــذا المدرس المصرى واسمه الدكتور محمد صـــابر سليم قد ســـافر الى امريكا فى بعثة دراسية أوفدته فيها وزارة التربية للحصول على شـــهادة الدكتوراه فى التربية ...

وعاش الدكتور سليم مع هذه السيدة الامريكية والقطة فى بيت واحد أربع سنوات كاملة ..

وعنـــدما ذهبت هـــذه السيدة إلى المستشفى لتجرى عملية ترقيع فى قرنية احدى عينيها تركت القطة ، وكانت حاملا فى رعايته ...

واشرف المدرس المصرى على «ولادة» القطة .. وعنى بأطفالهـــا حتى عادت صاحبة البيت من المستشفى !!

٣٠٠ جنيه فقط !!

وعاد الدكتور سليم الى القاهرة منذ خمس سنوات ... وبقيت الســـيدة الامريكية فى أمريكا تراسله وتبعث اليه بانتظام رسالة كل أسبوعين ..

ولما ماتت فتحت وصيتها أمام المحكمة فاذا بها قد أوصت للمدرس المصرى بعشرة أسهم تمتلكها فى احدى شركات البترول الامريكية .. وقيمة هذه الاسهم لاتزيد على الالف دولار .. اى نحو ٣٠٠ جنيه

وثارت أكثر من مشكلة بسبب هذه الوصية ..

لقد رفض محامى السيدة أن يسلم الاسهم الى المدرس المصرى الا اذا حصل على تأكيـــد من السلطات المصرية بأن القوانين لا تمنع مواطنا مصريا من أن يرث مواطنة أمريكية ..

وكتب المحامى الأمريكى الى القنصـــل المصرى فى سان فرانســـكو يقول له :

ـ ان قوانين ولاية كاليفورنيا ، حيث ماتت السيدة الامريكية ، لا تعترف بمثل هذا الارث الا اذا كانت القوانين فى بلاد الوريث تعامل المواطنين الامريكيين بالمثل ، أى أن المواطن الامريكى يملك أن يكون وريثا لاى مواطن مصرى !!

وذهب المـــدرس المصرى الى وزارة الخارجية فى القاهرة يطلب اليها ان تعاونه فى تسلم الاسهم التى ورثها ..

وتصوروا .. لم تطلب وزارة الخارجية الى قسم الرأى فى مجلس الدولة أن يبعث الى قنصل مصر فى ســـان فرانســـكو الفتوى التى طلبها المحامى الامريكى ـ وقد جرت العادة بذلك فى مثل هـــذه الحالات ـ وطلبت الى المدرس المصرى أن يحصل من **احد رجال القانون الدولى** على فتوى بهذا الصدد ، وأن يبعث بها الى قنصل مصر فى سان فرانسسكو ، ليرد على المحامى الامريكى ..

وذهب الرجل الى أحد كبار رجال القانون الدولى يطلب اليه أن يعد له الفتوى المطلوبة ..

وتصوروا أيضا .. طلب منه المحامى الكبير الذى تخصص فى القانون الدولى ٥٠٠ جنيه ...

خمسمائة جنيه .. بينما قيمة الاسهم التى ورثها لاتتعدى قيمتها ٣٠٠ جنيه !!

كانوا يظنونها مليونيرة !

ويروى الدكتور محمد صابر سـليم قصته مع السيدة الامريكية ..

وكانت « آخر ساعة » قد ذهبت اليه فى الشقة التى يسكنها مع عائلته فى العجوزة وكانت مفاجأة مثيرة .. البيت ملىء بالاصدقاء والاقارب الذين جاءوا ليهنئوه

واخذ هو يضرب كفا بكف .. ان كل واحد منهم يعتقد أن ثروة ضخمة قـــد هبطت عليه من السماء .. وأن هذه السيدة الامريكية مليونيرة تركت له مليونا أو مليونين من الدولارات ..

ولما ذهب الدكتور سليم الى معهـــد التربية حيث يعمل التف حوله الفراشون يهنئون .. وكل منهم يطالبه بالبقشيش والحلاوة ..

وهرب الرجل من المعهد عائدا الى البيت وفى صـــالون الشقة الصغيرة التى يسكنها الدكتور ، جلس أحد أصدقائه يقول له :

ـ انت لازم ياصـــابر تبيع سيارتك الاوستن وتشترى بدلها واحدة بويك !!

كانت تعمل مربية اطفال

ويقول الدكتور سليم : أن هـــذه السيدة الامريكية وقد ماتت فى التاسعة والستين من عمرها كانت تعمل مربيـــة أطفال فى بلدة « بالو آلتو » التى لاتبعد اكثر من خمسين كيلومترا عن مدينـــة سان فرانسسكو فى امريكا ..

وفى نفس البلدة التى تقع فى جوارها جامعة ستانفرد التى التحق بها الدكتور سليم عندما ذهب الى امريكا ..

واسم هذه السيدة أوتليا ستانيور ، وهى أرملة من أصل المانى ... وكانت متزوجة من نجار سويسرى مات منذ اكثر من ثلاثين عاما دون أن تنجب منه أولادا

ويقول أيضا : أن أستاذه فى الجامعة هو الذى أعطاه عنوانها حتى يبحث لنفسه فى بيتها عن حجرة يقيم فيها ..

وذهب اليها .. ولما عرفت أنه مصرى رفضت فى بادىء الامر أن تؤجر له الحجرة .. ولكنها عادت فقبلت أن تؤجرها له مقابل ٣٠ دولارا فى الشهر .. وبشرط واحد ، هو أن يعتبر نفسه تحت التجربة

وقبل الدكتور سليم هذا الشرط ..

ودعها قبل أن تودعه !

وفى هذا البيت عاش الرجل مع هذه السيدة والقطة أربع سنوات كاملة ..

وأنست اليه القطة وكان اسمها «بوسى» حتى أنها كانت تترك سيدتها لتذهب وتنام فى حجرته ..

وتفتح قلب السيدة الامريكية له .. أخذت تعامله كابنها ، وكانت تقول له :

ـ كنت اتمنى أن يكون لى ابن ... ولكن يبدو أننى وجدت أخيرا هذا الابن ..

وبدأ هو يناديها باسم الام « تيللى » وهو اختصار لاسمها ..

وكانت هى تقدمه الى ضيوفها على أنه ابنها ...

ولما حصل على شهادة الدكتوراه وقرر أن يعود الى القاهرة قالت له : انها لا تستطيع أن تتحمل مرارة وداعه ... وظلت تبكى أسبوعا كاملا ..

ثم وجد هو الحل .. لماذا لا يودعها هو بدلا من أن تودعه هى وبذلك يخفف عليها مرارة الوداع ..

وتقرر أن تقوم هى برحلة الى المانيا لزيارة عائلتها ..

وفى أقل من اسبوع باعت منزلا آخر ، كانت قد ورثته من زوجهـــا ، النجار السويسرى ، وتسلمت ثمانية آلاف دولار لتشترى بها هدايا الى اخيهـــا واختها اللذين يعيشان فى المانيا ..

وحملها الدكتور سليم فى سيارة الى سان فرانســـكو حيث حجز لها مكانا فى الطائرة ، ووقف فى المطار يلوح لها بيديه وهى تستقل الطائرة فى طريقها الى المانيا

وهكذا ودعها .. بدلا من أن تودعه !!

أربع سنوات لا يعرف بموت والده

ويقول الدكتور سليم : ماتت أمى ولم تكن سنى قد تجاوزت العاشرة ...

وعندما وصلت الى امريكا شعرت برهبة مثيرة .. كنت شابا صغيرا ... وكان



يحتفظ الدكتور سليم فى بيته بصورة كبيرة « للام تيلل » .. ويسأله ابنه اشرف عنها فيقول له ..ده صورة جدتك!



وعندما علمت السيدة الامريكيـــة ان المدرس المصرى متزوج من زميلة له ارسلت له مجموعة من الشوك والسكاكين . !

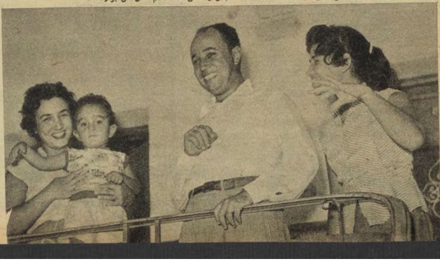


الدكتور سليم يفحص نجاتيف الصـــور التى التقطها فى امريكا عندما كان يعيش مع الام تيـــلل .. والقطـــة بوسى !!



السيدة « عنايات » زوجة الدكتور ... تبحث بين رسائل «حماتها» الامر... والسيدة عنايات تعمل فى التدر...

عائلة الدكتور سليم وكانت « الام تيلل» تزمع الحضور الى القاهرة لتعيش معهم فى نفس البيت .. ولكنهـــا ماتت قبل ان تحقق هذا الحلم الذى ظل يراودها !



كان شقيق المدرس وهو مهندس زرا... يزمع أن يذهب ليعيش معها ايضـــ...





الدكتور صابر سليم مع « الام تيلى » ... كانت تعتبره ابنها .. وحلت هى مقام امه .. وكانت من امريكا تبعث اليه فى عيد ميلاده التهانى والهدايا بعيد ميلاده ، وكانت فى كل خطاباتها تصفه بانه ابنها صابر !!

ينقصنى شىء واحد لم ادركه فى حينه .. ولكنى عرفت فيما بعد أنه الحنان .. كنت فى حاجة الى قلب يحنو على ..

ولن أنسى فى حياتى يوم سفرى من مطار القاهرة .. كان يوم خميس بالتحديد

وجاء والدى الى المطار يودعنى ..

وتصوروا .. مات والدى فى اليوم التالى .. فى يوم الجمعة .. واخفت العائلة الخبر عنى .. وظللت لا أعرفه أربع سنوات كاملة حتى عدت من البعثة

وكنت أبعث الى والدى برسائل وهدايا من أمريكا .. وظل اخوتى أربع سنوات يقلدون امضاءه ويردون باسمه على رسائلى ..

وفى أمريكا .. كان شعور خفى يدفعنى الى الرغبة فى البحث عن قلب يحنو على .. كان والدى آخر قلب تفتح لى بهذا الحنان .. ولما مات اخذت أبحث عن الحنان فى قلب هذه السيدة دون أن أدرى أنه مات ..

والتقت رغبتى برغبتها هى .. وكانت تبحث هى الاخرى عن ابن تحنو عليه..

كانت تظنه قادما من الغابات

ويقول الدكتور سليم : أن « الام تيللى » اعترفت له فى رسالة بعثتها له من امريكا بالسر فى تفتح قلبها له ..

قالت له : تصور .. لما جئت الى البيت لاول مرة .. كنت كأى واحد قادم من ادغال أفريقيا .. وعشت معى فى البيت اسبوعين .. واذا بى اراك انسانا مهذبا كريما ..

وكنت اراقبك وانت تحنو على القطة « بوسى » وأدركت انك صاحب قلب كبير ..

ارادت اعتناق الاسلام

وكان الدكتور سليم سعيدا بها ايضا فقد كانت تستقبل اصدقاءه من المصريين فى البيت .. وكأنها تستقبل اصدقاء ابنها ..

وبدأ هو يعلمها القرآن فاشترى لها نسخة مترجمة للقرآن وظلت تقرأ فيها وهى معجبة بكل ما جاء فيها ..

وقبل أن تموت بعدة أسابيع كانت تفكر فى اعتناق الدين الاسلامى ...

وبعث هو يقنعها بأن تصفى املاكها فى امريكا وتأتى الى القاهرة لتعيش معه فى نفس البيت مع زوجته وابنه الصغير أشرف ..

كل ثروتها ٢٠ الف دولار

ويقدر الدكتور ثروة « الام تيللى » كما يحلو له أن ينطق اسمها كلما جاء ذكرها على لسانه بنحو عشرين ألف دولار .. وهى ثروة جمعتها فى شبابها عندما كانت تعمل مربية أطفال ..

وكان لها هذا البيت الذى باعته عندما قررت السفر الى ألمانيا حتى يودعها الدكتور سليم فتعفى نفسها من مرارة وداعه ...

وكان لها البيت الاخر الذى تقيم فيه .. ومجموعة من الاسهم والسندات كانت تدر عليها نحو ٧٣ دولارا ، اى حوالى ٢٥ جنيها فى الشهر الواحد ...

وقبل أن تموت بعدة أشهر كتبت اليه تقول : أن احد جيرانها اقام محلا للبقالة بجوار البيت ، وانه يضغط عليها حتى تبيعه الحديقة الملحقة به .. وكانت تستشير ابنها فيما يجب عليها أن تفعله !

وكتب هو اليها ينصحها أن تبقى الحديقة ملحقة بالبيت لتتمتع بها فى حياتها

حرمت كل اقاربها من الثروة

وفى كاليفورنيا كانت تعيش ايضا اخت غير شقيقة للام تيللى ...

ولم تكن العلاقات بين الاختين على ما يرام .. ولكن الام تيللى كانت تعطف على ابن اختها وهو شاب لم يكمل دراسته .. وكانت تريد أن تعاونه على أن يشق طريقه فى الحياة ..

وكان هذا الابن هو الوحيد من أقاربها الذى أوصت اليه بجانب من ثروتها ..

تركت له البيت .. وأوصته بأن يبيعه ليستغل ثمنه فى مشروع نافع ...

اما بقية أقاربها ، أخوها .. واختها اللذان يعيشان فى ألمانيا فقد حرمتهما من كل شىء ... ووهبت الاسهم الى المدرس المصرى الذى احبته واتخذته ابنا لها بسبب عطفه عليها .. وعلى القطة !!

بكره وبعده

ماذا يبقى فى الجامعات

.. والأساتذة يهربون !



وزير الصناعه ..



عميد الهندسة ..



وزير التربيه ..

تقليعة جـــديدة فى جامعات مصر .. واتجاه خطـــير ينتشر بسرعة ..

تقليعة الهرب من الجامعة .. وليت الذين يفعلون هـــذا هم الطلبــــة والطالبات .. ولكنهم الأســـاتذة الكبار والمدرســـون ، وحتى عمداء الكليات ..

وليتهم يهــــربون ساعة أو ساعتين كل يوم ، ولكنهم يهربون بالاسابيع والشهـــور ، وبعضهم يهرب الى الابد ..

موضة خطيرة يجب أن تقف فورا .. والاكانت النتيجة كارثة تهدد مستقبلنا واقتصادنا . .

واليوم نشكو من قلة عدد المهندسين والاطباء وغدا سنشكو من قلة عددهم ومن ضعف مستواهم العلمى والثقافى ...

لم يبق احد

تصوروا كلية للهندسة بعد ان يتركها ٢٤ من اساتذتها ومدرسيها ... وحتى عميدها غير متفرغ لها ...

تصوروا ثمانية من الاساتذة والمدرسين يتركون مقاعدهم فى الجامعة بحثا وراء الاسماء والمناصب والالقاب ... وزيادة المرتب ...

وبعدهم بشهور يخرج ١٦ استاذا ومدرسا غيرهم الى الوزارات الجديدة والهيئات والمؤسسات ويجمعون بينها وبين التدريس لطلبة الهندسة ....

ولا يدعون لكلياتهم الا لقبض المرتب الاصلى .. واما فرق المرتب فيتقاضونه من الوزارات والمصالح التى يعملون فيها ...

وفى كل بلاد العالم يهتمون بالجيـــل الصاعد ... ويبذلون جهودهم وعبقريات العقول عندهم لاعداده لتدبير مستقبـــل بلاده ... وفى مصر يتركهم الاســـاتذة ويهربون ...

حضر الى هذا الاسبوع طالب بكليـــة هندسة جامعة عين شمس وفى عينيـــه دموع ، وفى نظراته قلق وحيرة وقدم لى ورقة غريبة فيها احصاء محزن ...

قسم الميكانيكا به ستة اساتذة واساتذة مساعدين وخمسة منهم غادروه وبقى واحد .

والقسم المدنى به تسعة اساتذة واساتذة مساعدين . ثمانيـــة منهم خرجوا وبقى واحد ...

وقسم العمارة به اثنان تركاه ولم يبق منهما احد ...

ويبقى المعيدون وصغار المدرسين ليخرجوا للبلاد جيلا من المهندسين !

والذى يحدث فى كلية الهندسة يحدث فى كليات الطب والعلوم ... وستكون النتيجة لهذا الهرب الاجماعى هى انهيار مستوى خريجى الجامعات .. من المهندسين والاطباء والعلميين ...

ماذا نفعل اكثر من هذا !!

واذكر اننى كنت أتحدث مع الصـــاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم فى مشكلة التعليم الجامعى فقال لى بمرارة :

ماذا يريد اساتذة الجامعات من الدولة اكثر من الذى فعلته ... لقد خصصنـــا نصف مليون جنيه لتحسين مرتباتهم ، واصبحت كاعلى مرتبات فى الدولة كالقضاة تماما ، وعدلنا نظام الترقيه ورفعنا منه العقبات ، وعاونّاهم بمليون جنيه اخرى لتدعيم الابحاث والمعامل . وتركنـــا باب البعثات مفتوحا امامهم .. ودعمنا المكتبات بالكتب والمراجع ...

ماذا نفعل أكثر من هذا : . وماذا تقدم الدولة اكثر مما قدمت وهل ينسى الاساتذة الجامعيون فضل بلادهم عليهم وارسالهم فى بعثات الى الخارج على نفقة الدولة ليعودوا اساتذة كبارا وبعد هذا يتركون الجامعات بحثا وراء زيادة فى المرتب ... وينسون الجيل الذى نعده لمستقبل البلاد ...

ولكن الذى قاله الوزير ... وسمعه أساتذة الجامعات كان شيئا ... والاسماء والالقاب والمرتبات المغرية كانت شيئـــا آخر ...

وبقى حل واحد ...

هو الا تسمح الدوله لاساتذة الجامعه بالخروج منهـــا قبـــل مضى سنوات تحـــددها لهم ليوفوا بالدين الذى فى اعناقهم للبلاد التى انفقت عليهم من دم العامل والفلاح لينفعوا ابناءهم ولايتركوهم هكذا تائهين حيارى ... تحت القبـــاب الضخمة فى جامعات مصر الثلاث ...

يارئيس مجلس الجامعات ... امنـــع هروب الاساتذة من الجامعة ...

صلاح جلال

نص كلمة

● **اكتشف الاطباء نوعا من الحقن لانقـــاذ مواليـــد الشهور السبعة ، واصبحت نسبة حياتهم كبيرة ، وبداخل الحقن هرمونات من نوع جديد . .**

● انتجت بعض مصانع الادوية علاجا جديدا لارتفاع ضغط الدم ، واسمه «باسى» ويؤخذ بالفم على شـــكل أقراص ..

● **انخفضت نســـبة الوفيات بين المواليد فى ٤٤ دولة ليس بينها مصر ..**

● سمحت روسيا لاربعة عشر عالما أمريكيـــا بزيارة معاملها الذرية . ولثلاثين مهندسا أمريكيا برحلة لمدة شهر فى انحاء روســـيا ، ولبعثة ثالثة من مهندسى الراديو والتليفزيون بزيارة قصيرة لموسكو .

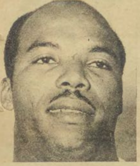
● **أعلنت لجنة الطاقة الذرية الامريكية عن تخفيض فى أسعار بعض المواد الذرية ومنها اليود الذرى والكربون الذرى وهمـــا يستعملان فى المستشفيات والجامعات .**

● ثبت أن انتاج طن واحد من الصلب يحتاج الى ٦٥ ألف جالون من الماء . وطن واحد من الكاوتشوك يحتاج الى ٦٠٠ ألف جالون من الماء . وبرميل الزيت الواحد يحتاج الى ٧٧ جالونا من الماء .

● **اذاع عدد من الاطباء الانجليز تقريرا عن ظهـــر الانسان قالوا فيـــه : ان العمود الفقرى يشبه عدد ٤ باللغــــة العربية ، وليس مستقيما كالالف كما يعتقد الناس ..**

● وضعـــت احـــدى الشركات الهندسيه تصميم أغرب كوبرى فى العالم ، وسيقام فوق أحد المنخفضات الجبلية فى عمان بالاردن ، على خمس عمارات ضخمة ، ارتفاع كل منهـــا ٨ أدوار وتستخدم بطريقة خاصة للبناء حتى لايتأثر سكان هذه العمارات من اهتزاز الكوبرى عندما تمر عليه السيارات .

دروس من هولندا والمانيا



كرامر ترك اولاده ليتبرع لمصر

رســـالة من

قولوا لأغنياء مصر

ودرس فى الكرم والانســـانية من ألمانيا

فقد أرسل الدكتـــور مرقس سليم من فرانكفورت بألمانيا رسالة مؤثرة يقول فيها :

قولوا لاغنيائنا أن يتعلموا من أغنياء ألمانيا

وقولوا لهم خلدوا أسماءكم كما فعلت عائلة جورج ســـبير الالمانية التى تبرعت بمليـــونى مارك من الذهب للعـــالم الكبير جول اهريش ليبنى معملا للابحاث



دكتور مصرى يكتشف علاجا للتسمم

لاول مرة فى العالم يستطيعون علـــاج التسمم بطريقـــه فعـــالة ومؤكدة . وفى أمـــريكا وانجلترا يستعملون الاكتشـــاف الذى تم على يدى الدكتور المصرى فتحى صالح الهوارى ، واستطاع بواسطته ان يقدر كميات السموم فى الدم .. ومعـــرفة تاثيرها .. وكانوا قبل ذلك لا يعرفون أى طريقـــة لتتبع السموم ومقاومتها ..

واحـــدث الاكتشاف ضجـــة كبيرة فى كل من انجلترا وامريكا ، وبداوا يستخدمون فى المصانع ، طريقة « الهوارى » كما يسمونها هناك فى علاج التسمم . وخصوصا المصانع الحربيه ، لان مواد كثيرة سامة تتسرب الى الدم بطريق غير مباشر ، ولا يحس بها احد فى اول الامر ..



المغامر المصرى فى وسط ادغال افريقيـــا ليبحث حالة السود والبيض

البيض والسود فى افريقيا ..

● **زار الجيولوجى المصرى ، محمد سميح عافيه ، منـــاجم الذهب والنحاس والماس فى جنوب أفريقيا ورجع بتقرير جاء فيه :**

● **فى روديسيا الشمالية** يأخذ العامل الاوروبى فى الشهر ٥ر٩٩ جنيها ، والعـــامل الزنجى ١٩ جنيها ، مع أن ٩٥ ٪ من العمال زنوج ، وقد استخرجوا فى عام واحد نحاسا بمائة مليون جنيه واستولت الحكومة على ١٨ مليون جنيه ضرائب ! !

● **وفى روديســـيا الجنوبية** يتقاضى العـــامل الاوروبى ٧٠ جنيها شهريا ، اما العامل الافريقى فيتقاضى ٥ جنيهـــات فقط فى الشهر ..

مع انهم أخرجوا بعرقهـــم وجهودهم ١٣ مليون أوقية من الذهب ، ومعادن أخرى قيمتها ٨٠ مليون جنيه .

وشىء آخر كشف عنه الجيولوجى المصرى ، وهو ان ٣٦٠ الف افريقى يعملون فى المنـــاجم ، ويحضرهم الاوروبيون من قلب أفريقيـــا وشرقها .. وهناك جهاز ضخم من الموظفين والســـيارات اللورى والقوارب ، بقصد احضار الزنوج من انحاء القارة ، ليخدموا البيض فى المناجم ويخرجوا لهم الذهب !!



ثيابه ممزقة وعلى وجهه غطاء يحميـــه من الذباب القاتل ، والارباح كلهـــا للبيض وليست له . . .



العثور على الحشيش فى الدم والعرق !!

نجح الدكتور زكريا الدروى المدرس بقســـم الطب الشرعى بكلية طب العباسية ، فى اكتشاف طريقة حديثة للتأكد من وجود المخدرات كالحشيش والافيون والمورفين والهيروين .

كانت وسيلته الى ذلك ان تؤخذ عينة من الدم والبول أو العرق . واصبح من الممكن التـــأكد من استعمال هذه المخدرات بعـــد الاكتشاف الجديد ، ولا حاجـــة لضبط المواد نفسها ، أو القبض على الذين يتعاطونها فى حالة تلبس

وسيقترح على الجمعيـــات المسئولة ان تأخذ بهذا الاكتشاف لمقاومة انتشار المخدرات فى مصر !!

وينتظر ان تقوم ضجة كبيرة فى كل الاوساط قبل الموافقة على هذا الاقتراح الجرىء ...

دماء الملاكمين الهولنديين

من أجل معركة التحرير فى مصر



موسى لينمان بطل العالم العسكرى

درس فى الشهامة والبطولة من هولندا

بطلان للملاكمة يتبرعان بالبطولة ويتبرعان بالدم من أجل قضية مصر ..

كرامب بطل هولندا فى الوزن الثقيل أصله من جزائر الهندوفاز على أبطال ألمانيا وأمريكا وايطاليا وحضر الى مصر ليلاكم ويتبرع بدخل الملاكمات لقضية مصر ، ويتبرع كذلك بدمه مرة كل شهر !

وموسى لينمان بطل العالم العسكرى فى الملاكمة فى الوزن المتوسط وبطل هولندا لمدة ست سنوات ..

حضر الى مصر ليلاكم أبطالها ويتبرع لها ببطولته ودمه .. وعمره ٣٥ سنة .. وهو صديق لكثير من الملاكمين المصريين وقد نظم اتحاد الملاكمة مباراة فى ٤ أكتوبر يستعرض فيها الهولنديان البطولة وخصص دخلها للتسلح .. وقال البطلان للاستاذ محمود صلاح الدين وكيل اتحاد الملاكمة « بعد أن نتبرع بدمائنا وبايراد حفلاتنا نريد أن نحقق حلما واحدا وهو أن نصافح جمال عبد الناصر ونهنئه »

فرانكفورت

تعلموا من المانيا ..

وبعد أربع سنوات من التبرع استطاع العالم الكبير بمعاونة مساعديه أن يكتشف دواء السلفرسان لعلاج الامراض السرية .. وأنقذ بذلك حياة الالوف من البشر

ولولا تبرع العائلة الالمانية لما خرج الى الدنيا هذا الاكتشاف

قولوا لاغنياء مصر خلدوا أسماءكم وانفعوا بلادكم كما يفعل الالمان ..





متى يتعلم اغنياؤنا أن يتبرعوا بمثل هذا المعهد الذى يبحث عن علاج للسل بعد أن اكتشف علاجا للامراض السرية ::



الدكتور المصرى مرقس سليم الى اليمين يحتفل مع الشعب الالمانى بذكرى جورج سبير الذى تبرع للعالم الالمانى ايرليشى وصورته الى أعلى ليكتشف دواء السلفرسان ..

أسرار اللسان ..



نجا من الموت بأعجوبة ليواصل اغرب عمل فى الدنيا ..

يطلب من كل من يقابله ان يخرج لسانه ليفحصه ويدرسه.

قضى احدى وعشرين سنة يبحث عن أسرار « اللسان » فى الانسان والحيوان .

أكثر من ألف لسان للرجال والنساء والاطفال شاهدها وفحصها ونظر اليها بعدسات وبآلات طبية أخرى ..

وحتى القطط والكلاب والفئران والارانب ، فتحت أفواهها وأخرجت ألسنتها له ليفحصها ويبحثها ..

وأغرب من هذا .. دخل قفص النمور فى حديقة الحيوان بالجيزة ليبحث عن سر لسان النمر ، واتخذوا احتياطات خاصة لارغام النمور على فتح افواهها واخراج ألسنتها لفحصها ودراستها ..

واكتشف الدكتور المصرى أسرارا كثيرة لم يسبقه اليها أحد .. وكانت الكتب الطبية لا تبحث الا فى قاعدة اللسان المتصل بسقف الحلق .. أما طرفه ، فقد قام هو ببحثه ، ولم يترك خلية من خلاياه بغير دراسة ..

أسرار غريبة عن لسانك عرفها الدكتور شفيق عبد الملك ، طرف اللسان مثلا ، تغطيه من كل ناحية غلافات من نسيج اسمه « صفاقات اللسان » .. اسم غريب ولكنه حقيقة !

وكانت الدنيا كلها لا تعرف سوى حاجز واحد موجود وسط اللسان فجاء هو واكتشف وجود ثلاثة حواجز أخرى فى كل نصف من اللسان ، وهذه كلها تقوم بأدوار كثيرة فى الكلام والاكل والذوق

واكتشف أن عضلة اللسان الموجودة بسطحه العلوى مسئولة عن تقوسه الى أعلى والى الشمال ..

وأما العضلة الموجودة بسطحه الاسفل فانها تقلب اللسان الى اليمين ، وهى تنقسم الى ثلاثة فروع قوية تتصل بسقف الحلق .. ان الدكتور الغريب لم يترك حتى الضبع والثور والجمل .. فقد بحث فى ألسنتها وأرغمها على فتح أفواهها ليستكمل رسالته ... وخرج منها بنتائج طريفة عن دور اللسان فى الاكل وفى الغناء ..

فاللسان مثلا يستعد للاكل بأن يرفع جوانبه ويخفض وسطه ويصبح كالطبق وبعد ان يدخل الطعام الى الفم ينقلب ليضعه بين الاضراس .. ويمنعه من الوقوع .. وبعد المضغ يدفعه اللسان الى الحلق والزور ..

وفى اللسان أعصاب كثيرة تتصل بالمخ .. وهى التى تنقل طعم الاكل وتنقل اللذة ، والاحساس بسخونة الاكل وبرودته ، وهل هو مطبوخ ، أو مسلوق أو مشوى ..

هناك داخل اللسان ، العصب الثانى عشر ، والعصب السابع والعصب التاسع ، والخامس ، وعشرات غيرها ، يقوم كل واحد منها بدور هام .. فى الذوق وفى الكلام .. والغناء ..

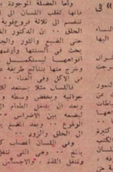
وقال الدكتور شفيق عبد الملك لآخر ساعة : ان فى اللسان عضلات تمكنه من الانطباق نصفين متساويين تماما ..

وقال الدكتور : ان اللدغة أو اللثغة ليست لها علاقة بالذكاء على الاطلاق ، ولا يمكن علاجها ، لانها تتصل بخلايا معينة داخل المخ ، أما ان كان سببها التهابا فى « صفاقات اللسان » أو فى العضلات ، فهذه يمكن علاجها ..

بقى أن تعرف ان نصف لسانك يكفى ليقوم بالواجب كله .. فى الاكل والكلام .. وحتى فى الغناء ..

وبقى ان تعرف ان الدكتور الذى قدم خمس رسالات جامعية عن اللسان هو أستاذ التشريح بكلية طب العباسية .. وقد نجا من الموت فى حادث اطلاق النار على أستاذ التشريح الانجليزى هاينز ، وكان متهما فيه تامر النفراوى

ان الرصاصة مست شعر رأسه ونجا الدكتور ليواصل اخراج الألسنة الناس ليفحصها ويدرسها ..



وزير بلا وزارة

● ١٢ فـرخـة تعـطى

تـكلم سـيد مرعى وزير الدولة للاصـلاح الزراعى عن مشـاكل وزارته الجديدة .. انها وزارة بلا ميزانية ، وبلا موظفين ، وكل ماخصص لهـا لا يزيد على سـتة آلاف جنيه ، هى مرتب الوزير ومرتبات موظفى مكتبـه .. السـكرتير والفـراش وخمسـة أو سـتة من الكتبـة

وتسال الوزير فيقول لك :

ـ الناس فاهمه غلط .. فلاتوجـد وزارة اسـمها وزارة الاصلاح الزراعى ، ولكن هنـاك وزير دولة للاصلاح الزراعى ..

واتسعت اختصاصات الوزير خـلال الاسابيع القلائل الماضية ..

● اسندت اليه رئاسـة اللجنة العليا للاصلاح الزراعى ..

وكان سيد مرعى ، قبل أن يصبح وزيرا العضو المنتدب فى هذه اللجنة ..

وتقرر أن يبقى كما هو ، عضوا منتدبا ، الى جانب رئاسته للجنة

وتسال عن ميزانية الاصلاح الزراعى فيجيبك الوزير :

ـ لقد بلغت فى العام الماضى نحو خمسة ملايين جنيه ، وهى ميزانية مستقلة لاتتقيد بقيود اللوائح المالية التى تتبعها ادارات الحكومة ومصالحها المختلفة ..

● وحلت الجمعيه الزراعيـة المصرية ..

وكانت هذه الجمعية مهددة بالافلاس ، ولكن لها ميزانية هى الاخرى مستقلة عن ميزانية الدولة ، وان كانت ميزانية مهلهلة ..

وأصبح سيد مرعى رئيس مجلس ادارة هذه الجمعية والمهيمن على شئونها .. ولم يكن منه الا أن اتخذ من مزارع هذه الجمعية حقلا لتجارب الاصلاح الزراعى ..

● واصلاح الاراضى ايضا ..

لقد أصبح الوزير مسئولا عن عملياته ايضا .. وتقرر ضم الهيئة المصرية لاصلاح الاراضى الى اختصاصاته ..

وابعد من ذلك ، تسلم الوزير أكثر من مليون و١٦٨ ألف فدان من الاراضى البور ، وهى أراض كانت مصلحة الاملاك الاميرية تشرف عليها .. ومنهـا ٣٥٠ ألف فدان يمكن زراعتها ، وان كانت فى حاجة الى تحسين ..

وكانت مصلحة الاملاك الاميرية تبيع هذه الاراضى بعد اصلاحها فى مزايدات علنية

وكثرت الشكوى من أن بعض هـذه المزايدات يعقد بطريقة صورية .. وكيف ان غالبية هذه الاراضى كانت تذهب قبل الثورة الى المحاسيب والاتباع وحدهم .. وبثمن بخس ! ..

وتضـاعفت اختصاصـات الوزير ومسئولياته ، بعد أن تقرر أن يشرف على اصلاح هذه الاراضى وبيعها .. بعيدا عن مصلحة الاملاك الاميرية !

ويقول الوزير : ان الهيئـة المصرية لاصلاح الاراضى لها ميزانية خاصة تبلغ نحو مليون ونصف مليون جنيه .. وهى ايضا ميزانية مستقلة عن ميزانية الدولة ولا تخضع لقيود اللوائح المالية والروتين

وتستطيع ان تدرك ان سيد مرعى اختير وزير دولة ، ولم تنشأ له وزارة للاصلاح الزراعى ، حتى تبقى كل هذه الهيئات التى ضمت الى اختصاصاته مستقلة فى ادارتها وميزانيتها عن الأداة الحكومية ..



تكلم سيد مرعى وزير الدولة للاصلاح الزراعى عن مشاكله .. ومشاكل وزارته الجديدة .. وفى الاسبوع الماضى مرت أربع سنوات على تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى ، وأخذ الوزير يتحدث عن التجربة المثيرة وراء تنفيذ هذا القانون والتى أدت الى زيادة دخل الفلاح فى مناطق الاصلاح الزراعى من ستة وسبعة جنيهات الى مايقرب من ١٨ جنيها فى المتوسط للفرد الواحد !



الإصلاح الزراعى بعد ٤ سنوات ..



مشاكل وزارة الزراعة لاتهمه !!

● مشكلة مثيرة ... ان الوزير سيعتمد الى حد كبير على المعونة التى يمكن ان يلقاها من وزارة الزراعة ..

وهو من جانبه سيقوم بتخفيف الكثير من أعباء هذه الوزارة .. فقد تقرر ان يعهد اليه بالاشراف على عملية بيـع وتوزيع التقاوى المنتقاه على المزارعين ..

وكانت وزارة الزراعة ، هى التى تنتج هذه التقـاوى ، وهى التى تتولى بيعها للمزارعين ..

والسؤال الذى يتردد الآن ، هو : هل يمكن لمحطات ابحاث وزارة الزراعة واقسامها الفنية أن تسد حاجة الوزارتين من هذه الناحية ؟

ويقول الوزير : هذا ممكن ؟

وتقول له : لماذا لا تضم الى وزارتك كل الاقسام العمليه فى وزارة الزراعه ، بحيث تقتصر رسالتها على الارشاد الزراعى والابحاث الفنية .. وهو ما تقوم به كل وزارات الزراعة فى مختلف انحاء العالم .. وبمعنى آخر .. لماذا لاتصبح وزارتك للاصلاح الزراعى والتطبيق العمـلى .. ووزارة الزراعة للارشـاد والابحـاث الفنية ؟

ويقاطعك الوزير .. ويمكنك ان تدرك انه لا يريد ان يتكلم الا عن مشاكل وزارته وحدها ..

ومما يلفت النظر أن الاصلاح الزراعى عمل على تنفيذ مشروعات كثيرة كانت دائما محـور ابحاث وزارة الزراعـة ، كمشروعات التامين على الماشية وغيرها . وكانت هذه المشروعات دائما توضع على الرف ، ولا تجد من ينفذها ..

٢ مليون جنيه معاملات الفلاحين!

● والجمعيات التعاونية هى الاخرى .. لقد اصبحت تلعب دورا هاما فى حياة المزارعين فى مناطق الاصـلاح الزراعى ..

ففى منطقة الزعفران اضطرت احدى هذه الجمعيات ، اللجنة العليا للاصـلاح أن تعدل أحد قراراتها .. وكانت هذه اللجنة قد اتخذت قرارا ينصح بأن تقوم الشركات بعمليات الحرث فى بعض المناطق

واجتمعت الجمعية التعاونية فى المنطقة على هيئة جمعيـة عمومية ، وقـررت الاعتراض على قرار اللجنة العليا ..

ويقول السيد مرعى أن أعضاء الجمعية اقنعوه بامكان قيام الجمعية بما يمكن أن تقوم به الشركات .. وكانت الجمعية قد طالبت بحقها فى أن تشترى آلات الحرث وبقية الآلات الزراعية لتخدم بها أعضاءها من صغار المزارعين ..

وهكذا تقرر ان تعدل اللجنة العليـا قرارها ..

ويقول وزير الاصلاح الزراعى : لقد تأسست فى مناطق الاصلاح حتى الآن نحو ٢٠٦ من الجمعيات التعاونية وتقدر معاملاتها باكثر من مليونى جنيه

وتقرر أيضا أن تقوم هذه الجمعيات ببيع القطن لحساب أعضائها من صغار المزارعين ..

وتردد الفلاحون فى بادىء الامر

وفى سنة ١٩٥٣ لم تنجح الجمعيات التعاونية فى بيع أكثر من ٩٠٠٠ قنطار من القطن لحساب أعضائها ..

واضطر الوزير لان يقوم بحملة لاقناع الفلاحين ، حتى أنهم باعوا فى العـام الماضى ١٦٣ ألف قنطار من القطن عن طريق الجمعيات التعاونية ..

الجاموس أصبح له نمر !!

● حاول سيد مرعى ان يقنع الفلاحين بفـائدة التامين على مواشيهم ضد الموت أو الحوادث ..

وبدأ تنفيـذ مشروع هـذا التامين فى منطقة الزعفران ، وبعدها فى منطقة دميرة

ولا يطلب التامين من الفـلاح الا أن يدفع قسطا كل ستـة أشهر لا يقل عن ٣٠ قرشا ولا يزيد على الستين ..

وتقوم لجنة بمعـاينة الجاموسة وتقدير ثمنها ، حتى اذا نفقت دفع لصاحبها فورا وبالنقد ٧٥ ٪ من هذا الثمن .. وفى حالة الاصابة فى حادث يدفع اليه النصف فقط ..

وحتى تتم عمليـة التامين تقوم اللجنة بترقيم الجاموس بأرقام متسلسلة

ويروى سيد مرعى كيف أن الفلاحين فى منطقة الزعفران ثاروا فى وجه اللجنة وحاولوا منعها من ترقيم الجاموس ..

وذهب الوزير الى المنطقة ليسمع مايقوله الفلاحون .. وقال له أحدهم :

ـ ان الاصلاح الزراعى يلجأ الى ترقيم الجاموس ليستولى عليـه فى حاله عجز الفلاحين عن دفع الايجار

وبقى سيد مرعى بين الفلاحين يقنعهم بفائدة هذا الترقيم ، حتى لا يضيع حق من تنفق جاموسته ، ولم يترك المكان الا بعد أن وافق ١٥ فلاحا على ترقيم جواميسهم

وتشاء المصادفات أن تنفق جاموسة فى اليوم التالى ..

وانتهز الوزير الفرصة ، فأمر بصرف ثمنهـا لصاحبها فى الحال ..

ويقول الوزير : واقتنع الفلاحون حتى أنه لم يمر أسبوعان حتى أتمت اللجان التامين على أكثر من ٢٠٠٠ جاموسه فى هذه المنطقة !!

.. ووزارة بلاميزانية !

الفلاح إيراد فدان كامل ..



منافس خطر لوزارة الزراعة

وتقول للوزير : أليس هناك خطر من أن تتضارب اختصاصاتك مع وزارة الزراعة

ويضحك سيد مرعى قائلا :

– لا أعتقد ان مثل هذا التضارب يمكن أن يقع بين رسالتنا ورسالة وزارة الزراعة

اننا – على كل حال – نزمع الاعتماد الى حد كبير على الاقسام الفنيـة فى وزارة الزراعة ، ثم أخذ يروى هذه القصة ..

قال : منذ عدة أيام قررت انشاء محطة لدراسة ابحاث التربة المصرية ، ولكنى علمت بعد أن اتخذت قرارى أن فى وزارة الزراعة قسما فنيا يقوم بهذه الدراسات ..

ولم يتمسك الوزير بقراره ، واتخذ قرارا جديدا يلغى به قراره السابق ، مكتفيا بالمعونة التى يمكن أن يحصل عليهـا من وزارة الزراعة !

وتساله : ولكن الا يمكن تنسيق الابحاث الفنية التى تقوم بها الوزارتان حتى لا يقع التضارب بينهما ؟

فيقول لك : فى اعتقـادى أن المجلس الاعلى للبحوث الفنية يمكن أن يقوم بدور كبير فى هذا الصدد !

مطلوب شركات لاصلاح الاراضى!!

وتثـير الوزير بمشكلة أخرى وانت تحاول أن تدفعه الى الحديث عن الاراضى البور .. وامكانيات اصلاحها ..

تقول له : ان مليون جنيه ونصف مليون لا يمكن أن تكفى لاصلاح الاراضى البـور التى سلمت اليك لاصلاحها ..

ويسكت سيد مرعى .. انه يعرف أن هذا الاعتماد لا يكفى لاصلاح عدة آلاف من الافدنة .. ويبدأ الرجل يتكلم عن بعض المشروعات التى تراوده بصدد اصلاح هذه الاراضى ..

قال : لقد عملت على أن تمول مشروعات الاصلاح الزراعى نفسها بنفسها .. وأملى كبير فى أن تنجح فى اعداد عدة مشروعات لاصلاح الاراضى البور ، بحيث تمول هذه المشروعات نفسها أيضا ، فلا تتكبد ميزانية الدولة نفقات ضخمة لاصلاحها ..

ويقترح الوزير تقسيم اصلاح هـذه الاراضى الى ثلاث مراحل :

● **الاراضى الطيبة** التى يمكن زراعتها ، وتخصص لصغار المزارعين ، على أن توزع عليهم بنفس النظام المتبع فى الاصلاح الزراعى ..

● **الاراضى المتوسطة** .. ويرى بيعها للمزارعين بعد تقسيمها الى مزارع تتراوح مساحة الواحدة منها بين ٢٠ و ١٠٠ فدان .. على أن تقدم الى هؤلاء المزارعين كافة التسهيلات التى تعاونهم على اتمام اصلاحها

● **اما الاراضى الاقـل** .. فيبحث الوزير عن شركات تقبل التقدم فى مناقصات لاتمام اصلاحها وبيعها للمزارعين ..

الفلاح يحب الهجرة ولكن ..

وتقول للوزير : ان اصلاح الاراضى البور يستدعى هجرة الفلاحين الى هـذه الاراضى لتعميرها .. وكل مانخشاه الا يقبل الفلاح على مثل هذه الهجرة ..

وقال الوزير :

– من قال أن الفـلاح المصرى لا يحب الهجرة .. انه ميال اليها والى السعى وراء رزقه ، على عكس كل مايعتقده الناس .. انها دعايات استعمارية ، فقد كان الانجليز يوهموننا بان الفلاحين المصريين كسـالى ولا يحبون الهجرة ، حتى يؤكدوا ماكانوا يرددونه من أن مصر لا يمكن أن تصبح بلادا صناعية ..

وضرب سيد مرعى مثلا بمئات الالوف من أبناء الصعيد الذين يتركون قراهم فى كل سنة ويتجهون الى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ، سعيا وراء عمـل فيها .. ومضى يقول :

– كل هؤلاء الصعايدة من الفلاحين فى بلادهم .. وهم أقطع دليل على أن الفلاح المصرى يمكن أن يهاجر

ويستـطرد الوزير قائلا : ان تنظيم هجرة الفلاحين من المناطق المزدحمة بالسكان الى مناطق تعمير الاراضى البور ، يحتاج الى سياسة معينة .. ويجب قبل أن نطالب هؤلاء الفلاحين بالهجرة ، أن نكفل لهم فى مواطنهم الجديدة الحياة التى تشجعهم على البقاء فى هذه المناطق ..

وروى قصة مثيرة فى هذا الصدد ..

قال : قبـل الثورة أجريت تجربة لتشجيع الفلاحين على الهجرة الى المناطق المستصلحة فى كفر سعد ..

وسنحت لى الفرصة لان أذهب الى هذه المناطق وان اختلط بالفلاحين .

كنت أريد أن أعرف آثر تجربة نقـل الفلاحين على نطاق واسع الى مناطق بعيدة وفى منطقة كفر سعد انشئت لهـؤلاء الفلاحين قرية نموذجية ومستشفى ومدرسة وتصور سيد مرعى أن يراهم سـعداء بهجرتهم الى المنطقة الجديدة ..

وكانت مفاجاة سمعها من افواههم ، ولم يكن قد مر عليهم اكثر من ستة أشهر بعد هجرتهم ..

وقال له أحدهم :

– أيام ماجابونا مات أبو فلان .. وكان يومها مطر شديد ، وبحثنا عن مكان ندفنه لقد نسى الذين أعدوا المشروع ووضعوا تخطيط القرية النموذجية أن يعدوا مقبرة الى جوارها لدفن الموتى ..

وحمل المشيعون النعش تحت المطر ، وبدأوا يتزحلقون به فى الوحل مسـافة تزيد على خمسة كيلو مترات ، وبعـدها وجدوا مقبرة قديمة دفنوه فيها ..

وقال له واحد آخر : ان ست أو سبع أسر ريفية تسللت من القرية النموذجيـة وعادت الى بلادها ..

وسال عن السبب ، ومن أفواه الفلاحين أيضا ، عرف أن حادث موت أبو فلان .. وتزحلق المشيعين بنعشه فى الوحل ، كان السبب ..

اعتبر كل واحد من الفلاحين انه سيدفن حيا فى هذه المنطقة ..

القوا به فى البرارى ولم يسالوا عنه .. وقال أحدهم لسيد مرعى بصراحة :

– أبو فلان خد عياله ورجع بلده علشان لما يموت يلاقى مكان يدفن فيه ..

وبعده ذهب فلان .. وفلان .. وكان كل واحد منهم خائفا على نفسه من أن يموت فلا يجد مكانا يدفن فيـــه ولا من يعنى بدفنه ..

وفشل مشروع تهجير الفلاحين الى كفر سعد !

١٢ فرخة = دخل فدان أرض !!

● **وزع الاصلاح الزراعى على كل عائلة ١٢ دجاجة ، عمرها شهران من احد انواع الدواجن الاجنبيـة واسمه « رود ايلاند » .**

ولم يطلب من الفلاحين فى مقـابل ذلك الا ان يسلموا أربع بيضات عن كل فرخة فى نهاية العام الاول ، وأن يتعهدوا بالتخلص من الديوك البلدية التى عندهم خلال ستة أشهر من تاريخ توزيع الفراخ الجديدة عليهم ..

وفى بعض المناطق تسلم الفـلاحون الفراخ ، وبعدها رفضوا التخلص من الديوك ، فلم يكن من الوزير الا أن أعطى أحد موظفيه ٢٠٠ جنيه ، وطلب اليه أن يذهب الى المنطقة ويشترى كل ديوكها البلدية بثمن مغر

ويقول سيد مرعى : ان الاصـلاح الزراعى يعمل جاهدا لتحسين الدواجن المصرية .. والعمل على زيادة دخل الفلاح من وراء ذلك .. وبعملية حسـابية بسيـطه تدرك ما يمكن ان تدره فراخ « الرود أيلاند » على عائلة من دخل

✱ ١٢ دجاجة بلدية × ١٠٠ بيضة سنويا × نصف قرش ثمن البيضـة الواحدة = ٦ جنيهات فى السنة .

✱ ١٢ دجاجة « رود ايلاند » × ١٥٠ بيضة سنويا × قرشـين ثمن البيضة الواحدة = ٣٦ جنيها فى السنة .. وبمعنى آخر نجد أن ١٢ فرخة تدر على الفلاح دخل فدان أرض !!

ويقول سيد مرعى ايضا : ان الاصلاح الزراعى وزع فى العام الماضى أكثر من ربع مليون فرخة جديدة على الفلاحين .

وفى الشهر القادم ستفتتح فى ناحية المرج أكبر محطة فى الشرق الاوسط كله لتفريخ هذه الكتاكيت ، اذ يمكنها أن تقوم بتفريخ ربع مليون كتكوت كل مرة



لماذا تحايل الوزير على القانون ؟

● **يقول الوزير هناك مشكلة اثارت اهتمامه اثنـاء عمليات توزيع الاراضى** كان مقيدا بمساحة الخمسة الافدنة المخصصة لكل عائلة ..

وكان بعض الاراضى أضعف من غيره .. والبعض الآخر يمتاز بجودته .. وكان هذا يعنى تفاوتا كبيرا فى غلة كل فدان ..

وقرر الوزير ان يجعل ايراد الفدان هو الاساس عند التوزيع .. ومعنى هذا أن يبحث عن مستوى المعيشة ومتوسط دخل الفرد فى كل منطقة ..

فاذا كان دخل الفرد – مثلا – عشرة جنيهات ، وأريد رفعه فى منطقة التوزيع عشرين جنيها .. أختير لكل اسرة الخمسة الافدنة التى يمكن ان تدر عليها دخلا لا يقل عن عشرين جنيها فى السنة لكل فرد فيها ..

ويضرب الوزير مثلا بعائلة مكونة من تسعة أفراد .. ومثل هذه العائلة تختار لها خمسة أفدنة ، ولكن على أن تكون من الجودة بحيث يمكن ان تدر ١٢٠ جنيها فى السنة ..

وتقول للوزير : ولكن بعض العائلات فى الريف تضم عددا كبيرا من الاولاد ..

فيقول الوزير : مثل هذه الحالات لم تهمل ، لان كثرة الافراد تقلل دخل كل منهم بالنسبة لايراد الخمسة الافدنة ..

وقد لجأ الاصلاح الزراعى الى عملية تحايل على القانون من أجل تحقيق الفائدة المرجوة منه ، وهى رفع مستوى معيشة صغار المزارعين .. وفى أكثر من حالة اضطر الاصلاح الزراعى لان يقسم العائلات الى أقسام .. الاب مع زوجتـه وبعض أولاده .. والابن الاكبر مع بقية العائلة

وكان يسلم الى كل جماعة الافـدنة الخمسة التى يمكن ان تضمن لكل واحد منها ، الايراد السنوى المطلوب ..

جميل عارف



٨٩ جنيها من الفدان !!

✱ **ومشـكلة اخرى اعترضت الوزير عنـدما تقرر توزيع الاراضى فى منـاطق القصب بالصعيد**

وكان مفروضا أن توزع هذه الاراضى على مستأجريها من صغار المزارعين

ولـكن تبين أن زراعات القصب فى الصعيد تنفرد بنظام غريب ..

كانت الدائرة الكبيرة تزرع القصب ، ثم تؤجره لبعض المزارعين

وكان هؤلاء المسـتاجرون يعمدون الى تسليم هـذه الزراعات لبعض العمـال الزراعيين ، ويطلقون فى الصـعيد على الواحد من هؤلاء العمال اسم « الموال » ليتولى رى القصب والعناية به .

ولم يكن أجر « الموال » فى اليـوم يزيد على قرشين أو ثلاثة قروش .

وقرر سـيد مرعى اعتبار مستأجرى زراع القصب وسطاء ، وأن توزع الاراضى على « المـوالة » باعتبـارهم الزراع الحقيقيين للقصب ..

وذهب بنفسه الى مناطق زراعة القصب ووقف الى جانب أحدهم يتحدث معه ..

– الارض دى بتاعة مين ؟

فاجابه الموال : بتاعة الدائرة !

قال له الوزير : وانت بتشـتغل عند مين ؟

فاجابه الموال أيضـا : عند الشيخ فلان ..!

قال الوزير : وايه رايك لو أعطيناك الارض .. تعمل بها ايه ؟

وتصوروا ان الموال قال له ببساطة :

– بنجيب حوال يرويها .. !

ويضحك سيد مرعى وهو يقول :

والآن أصبح الموال الواحد يمتلك خمسة أفدنة ، وارتفع دخله ، بعد توزيع أراضى الاصلاح عليه الى ٨٩ جنيها فى السنة من الفدان الواحد ..





مطلوب بوليس نجدة !!

● **ومشكلة اخرى .. يقول الكثيرون لماذا لا تعود العلاقة بين المستاجر ومالك الارض حرة كما كانت قبل صدور قانون الاصلاح الزراعى .**

ويرد الوزير على هذا الراى بقوله : ان كل البلاد تتدخل فى تقدير القيمة الايجارية للاراضى الزراعية .. وأقرب الامثلة الينا ، هو مدى تدخل الهند فى تقدير هذه الايجارات .

وقال الوزير أيضا : يقول الملاك أن هذا التدخل أدى الى اضعاف القـدرة الشرائية للمزارعين ، وهم السواد الاعظم من الشعب ، وأنا أعارض فى هذا الرأى وأعتقد على العكس ، ان مبلغ الاربعين مليون جنيه الذى حرم الملاك منه بسبب تحديد الايجار بسبعة أمثال الضريبة ، ودخل جيوب المستأجـرين من صغار المزارعين ، قد رفع القدرة الشرائية عند هؤلاء الفلاحين ، والدليل على ذلك ان استهلاك الحبوب – مثلا – ارتفع بعد تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى حتى بلغ فى هذا العام نحو ١٤ مليون أردب ، ولم يكن يزيد على عشرة ملايين .

وزاد استهلاك الشاى أيضا والدليل على ذلك ان مصر استوردت فى العام الماضى وحده ، من الشاى بما لا تقل قيمته عن تسعة ملايين جنيه ..

والشاى كما هو معروف يقبل عليه الفلاحون بنهم غريب !

وتقول للوزير : لماذا لا ينشىء الاصلاح الزراعى بوليسا خاصا شبيها ببوليس النجدة تكون مهمته ضبط حالات الملاك الذين يفرضون على المستاجرين ايجارات تخالف ما نص عليه القانون ؟

ويسكت الوزير ولا يقول شيئا !

ابتسم من فضلك



ايه .. مافيش مراكيب ؟

● ما كاد المستر منزيس يغادر أرض مصر حتى عمد الى مهاجمة مصر وزعيمها جمال عبد الناصر ، وذلك رغم مالقيه فى هذه البلاد من انواع التكريم .

وقد وجد من المعلقين من يقول ان هذا التكريم بالذات هو ما أثار غضب المستر منزيس على الشعب المصرى... فقد قالت الصحف البريطانية قبيل وصول اللجنة الخماسية الى القاهرة أن الشعب المصرى سوف يضربها بالمراكيب ، وان هذا هو الشرط الذى حضر المستر منزيس على اساسه متجشما متاعب السفر ... وفجأة – اسبوع كامل يمر على الرجل فى مصر وليس من مركوب واحد – يزعل ولا مايزعلش ؟ !

تعذيب الاطفال كفن جميل

● **فوجىء** اولياء امور التلاميذ فى بداية هذا العام الدراسى بنظام جديد لسيارات المدارس ، وهو ان احدى شركات الاوتوبيس تسير سيارات خاصة لالتقاط التلاميذ المشتركين ، لا من امام منازلهم ولا بالقرب منها ، بل من محطات عمومية فى الشارع العمومى يقصد اليها الطفل من منزله مهما كان بعيدا ، ليركب السيارة ان لم تكن بالطبع قد مرت قبل وصوله بثوان ...

وقد رأينا ان نكمل هذا النظام الجميل ببعض اقتراحات من عندنا ..

● **سائق** السيارة ليس مسئولا عن الاستيقاظ فى ميعاد المدرسة ، بل يجب على كل مدرسة ان تنتدب تلميذا من تلاميذها ليذهب كل صباح الى منزل السائق فيوقظه ويساعده على ارتداء ملابسه ، ويقدم له الشاى . ويستحسن ان يكون هذا التلميذ اصغر تلاميذ المدرسة سنا ، واجملهم شكلا ، كى لايصطبح السائق بوجه يضايقه .

● **لايجوز** اجبار السائق على التوقف بين المحطات العمومية الا اذا احيط علما بان طفلين على الاقل قد سقطا من نافذة السيارة .

طفل واحد لا يكفى ، اللهم الا اذا كان من اولاد احد موظفى الشركة .

● **اذا** تصادف ان كان احد الاطفال يقيم امام المحطة العمومية مباشرة ، فلا يجوز له الركوب من تلك المحطة ، بل يجب ان يذهب الى محطة اخرى ، حتى لايكون هناك تمييز بين الاطفال فى تحمل المشقة المطلوبة من الطفل المصرى .

● **يتعهد** ولى امر الطفل المشترك فى السيارة بالا يقدم اليه اغذية نشوية اكثر من مرة فى الاسبوع ، وذلك كى لايزيد وزنه الى الدرجة التى تهدد سست مقاعد السيارة بالخطر . وكذلك يحرم شرب اللبن على الطفل ، وللسائق أن يشم فمه عند صعوده الى السيارة كى يتأكد من نوع افطاره .

● **اى** اقتراحات اخرى !

حكمة اليوم

لن تمر سنوات قليلة حتى تكون الحضارة الغربية قد وصلت الى كافة الشعوب التى تملك شيئا يستحق ان يسرق ..



الممثل والممثلة منسجمان فى قبلة طويلة

المخرج للممثلة: ياهانم قلت لك أول مايبوسك تضربيه بالقلم... ياهانم ... ياهانم ...!

منتهى البرود

● **جلس الرجل** فى عربة الطعام بالقطار ، وجلس امامه على نفس المائدة الصغيرة رجل آخر .

● **طلب** الرجل الاول صدر دجاجة وضعها الجرسون امامه ، وتصادف أن اهتز القطار فى سيره فانزلق الصحن امام الرجل الآخر ... فتناول الدجاجة والتهمها !

● طلب الرجل صحنا من الارز ، وتصادف ان اهتز القطار من جديد ، وانزلق الصحن من جديد ... فانقض الرجل الآخر على الارز والتهمه !

● **طلب** الرجل صحنا من الخضر وصحنا من السلطة ، حل بهما نفس المصير ...

● **فنفد** صبر الرجل ونهض يريد الانصراف ، ولكن الرجل الآخر جذبه من جاكتته قائلا :

– **ايه ياأستاذ ... مافيش حلو ؟**

اعمل حسابك

● **قالت** الام لخطيب فتاتها وقد أتى يصحبها للنزهة :

– **اسمع** اما اقول لك .. اعمل حسابك ترجع البنت بدرى الليلة دى ..

– **ماتخافيش** ... لكى على قبل الساعة عشرة تكون فى السرير !

خطاب مفتوح الى

حضرة السير انطونى ايدن

بعد تقديم الاحترام ، نرجو ان تتقبلوا تهانئنا على عواصف الضحك التى تمكنتم من اثارتها فى مجلس العموم البريطانى يوم الاربعاء الماضى ، والتى تدل على ما تتمتعون به من موهبة فنية اصيلة .

وبناء عليه نرجو تشريفنا فى القاهرة لتوقيع عقد بالشروط التى ترضيكم ، بقصد الظهور مرة كل شهر فى احدى حلقات برنامج ساعة لقلبك ولكم الشكر من ادارة الاذاعة ، ومن عشاق الفكاهة ، ومن المخلص .

مخرج البرنامج

الطيور على أشكالها ..

● **نامت الراقصة وزوجها فرات فى الحلم ان معها صديقا عزيزا ، وان باب الحجرة انفتح فجأة ودخل منه زوجها ، فهتفت تقول وهى نائمة :**

– جوزي !

فهب زوجها من الفراش مغمض العينين وقفز من النافذة !

حكايات باسمة

● **اصبحت** المسافرة الحسناء على ظهر السفينة فنادت الفراش وقالت له :

– دى اسمها قلة أدب ... ازاى اضبط واحد بحار يبص على من خرق الباب ؟

– شىء غريب .. حضرتك راكبة درجة تالتة وعاوزة مين يبص عليكى .. القبطان ؟!

●

احمد : امبارح رحت السينما مع فيفى ، ورجعنا على بيتها عزمتنى اقعد معاها شوية وتعرف قالت ايه ؟

محمود : لا .

احمد : تبقى عارف !.

●

● **قالت** الزوجة لزوجها : – **اذا** ما كنتش تبطل السكر والجرى ورا الستات ح ارمى نفسى من الشباك . فتنهد الزوج قائلا :

– **آدى** كل اللى باخده منك .. وعود كاذبة !



الغانيه ـ والنبى ما لى دعوة... ده الرسام رخا هو اللى رسم نفسه على السرير .. !

حقائق الحياة

● **الجاهل** يضيع وقته فى البحث عن العقل فى الفتاة ، والعاقل يقنع بما عندها !

● **اذا** أردت أن تغيظ عدوك فاشتر طبلة لكل طفل من أطفاله!

● **للسعادة** خمسة أسرار .. المال ، والمال ، والمال ، والمال ، والمال !

● **الفتاة** التى تغازلها فتنادى البوليس خير من التى تنادى المأذون !

● **اذا** اقرضت الصديق خمسة جنيهات ولم تر وجهه ثانيا فقد احسنت استثمار مالك !

● **الحب** يضيع الوقت ... والوقت يضيع الحب !

● **اذا** استمر صانعو المايوهات فى تصغيرها بهذا الشكل فكأنهم يعملون على تصفية تجارتهم فى المستقبل القريب !

نكتة ذات مغزى

● **سافرت** السيدة الامريكية وغابت عن الوطن عدة شهور ، ثم استقلت الباخرة عائدة الى بلادها .. فما كادت تصل الى الميناء حتى وضعت حقائبها السبع على أرض الوطن ورفعت عينيها الى ناطحات السحاب الشامخة قائلة فى تلذذ ؟

ـ آه ... أمريكا !

ثم نظرت الى الارض فلم تجد الحقائب السبع .

أزواج وزوجات

الزوج : صحيح ياناس .. السرقة عاقبتها موش كويسة.

الزوجة : ايه اللى فكرك بكده ؟

الزوج : البوسة اللى سرقتها منك من عشر سنين !

⊙

اعتاد الزوج أن يتسلم مظروفا من الصراف يحوى مرتبه ويسلمه الى زوجته قبل أن يفتحه. وفى ذات يوم أصابته نوبة من الشجاعة فصمم على فتح المظروف، وما كاد يفعل حتى عاد الى الصراف مسرعا وقال :

ـ يظهر انك غلطان .. الماهية زايدة جنيه ..

فعد الصراف النقود وردها الى الزوج قائلا :

ـ موش زايدة ولاحاجة .. انت لازم نسيت العلاوة اللى جت لك من شهرين ..

فصاح الزوج :

ـ علاوة !.. شوف ياخويا الولية .. ولا قالت لى انى اخدت علاوة !

ابتسم مع القراء

● **كنا** فى رحلة نيلية نركب مركبا شراعيا صغيرا ، واردنا أن نمزح مع المراكبى فسأله واحد منا

ـ انت بتعرف هندسة ياعم

ـ لأ

ـ يبقى ضاع ٤/١ عمرك

وسأله الثانى

ـ انت بتعرف طبيعة

ـ برضه لأ

ـ ضاع ٢/١ عمرك

وهنا هبت عاصفة شديدة كادت أن تقلب المركب .. وهنا قال المراكبى

ـ انتو بتعرفوا تعوموا

فقلنا جميعا : لا ياعم

فضحك وهو يقول : ـ

يبقى ضاع عمركم كله

م . ق

القاهرة

● **جلس** صديق لى مفلس على أحد المقاهى فمر به أحد الدجالين وقال له :

ـ بشلن واحد اكشف عن طالعك واتنبأ لك عن مستقبلك

فابتسم صديقى وقال :

ـ لو كنت تعرف الغيب لعرفت انى لاأملك شلنا واحدا !

محمد عصام الدين

آداب القاهرة

● **أثناء** عودتى الى المنزل شاهدت أحد الباعة يعرض أوعية صاج من مخلفات الجيش ، فأعجبتنى «قروانة» اشتريتها بعشرة قروش.. وحملتها الى زوجتى وأنا فى غاية الفرح .. وعندما امسكت بها أخذت تقلبها بين يديها وعلى وجهها أمارات الدهشة والتعجب، ثم قالت : « والنبى هيه

.. احنا بايعنها النهارده الصبح لبتاع الروبابيكيا بقرشين !!

ع . ح . م

السيدة زينب

● **كان** أحد الادباء يتمنى فى مستهل شبابه أن يحيا حياة الترف .. وحدث أن مات عمه وترك له ثروة كبيرة تقدر بمائة الف جنيه، فكتب لاحد أصدقائه يقول:

ـ **أمس** فى تمام الساعة الخامسة صباحا انتقل عمى ـ وانتقلت أنا معه ـ الى حياة أفضل !

ابراهيم مصيح

ميت فارس دقهلية

● **كنت** فى الاوتوبيس مع أخى الصغير .. وصعد رجل عجوز فأخليت مكان أخى له .. وحملته على رجلى .. وبعد قليل صعدت فتاة جميلة .. وقفت أمامنا ، فما كان من أخى الا أن قام من على رجلى .. وقال لها :

ـ اتفضلى استريحى مكانى يا ابله !

موسى جمعه على

العراق

● **كان** المعروف عن أحد القضاة أنه رجل طيب القلب .. عاطفى .. وقد مثل أمامه يوما رجل متهم بسرقة فسأله القاضى برقة :

ـ هل دخلت السجن قبل ذلك ؟

فأجاب المتهم : لاياسيدى .. ابدا .. ابدا

ثم راح يبكى بحرقة .. فقال القاضى وهو فى أشد حالات التأثر :

ـ لاتبك .. لاتبك يابنى .. ستذهب اليه

اسماعيل عوض

الشهر العقارى

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

مستقبلك فى يدك

انا شاب من اسرة فقيرة وقداحبتني امراة كهلة ثرية فاقترنت بها تخلصا من بؤسى ، ولكن ابنتها الصبية المتزوجة التى تسكن معنا فى جناح منفرد، احبتنى هى الاخرى وشرعت تغافل امها وتغازلنى . فانجذبت الى شبابها وجمالها ، وبدات اغار من زوجها واكرهه واتجنب الاتصال به . فهذه العاطفة ياسيدى تخلبنى وتقلقنى بل تملأ نفسى بالخوف والذعر فماذا يجب على ان افعل والمراة الصبية تحوم حولى ، وليس فى مقدورى ان اجد مبررا يقنع زوجتى بالانفصال عن ابنتها واتخاذ مسكن مستقل ؟ .. انى اخاف من نفسى ياسيدى فاسرع لنجدتى وانقذنى .

ن٠الحائر بالزمالك

● ان من يبيع شبابه بالمال يجب أن يدفع الثمن . وثمن هذه الصفقة الخاسرة هو انكار الذات ، واخماد العواطف ، والتغلب على دعوة الشباب، وتحمل الحياة العابسة الكئيبة فى ظل الكهولة والمذلة والحرمان . فانت وقد بعت شبابك بالمال يجب أن تحرص على شرف كلمتك وعلى استقامة مسلكك ، وان تستغنى بالمال عن دعوة الدنيا ، والا فقدت المال وفقدت الشرف وعدت بائسا معدما كما كنت . ثم سامحنى اذا قلت لك انه من العار أن تخدع امراة انقذتك من وهدة البؤس ، وان تطعنها فى صميم حياتها ، وأن تخونها فى بيتها ومع ابنتها .. هذه جريمة تتفرع منها ثلاث جرائم مروعة : جريمة فى حق امراتك ، وجريمة فى حق ابنتها التى لابد أن تتحطم حياتها هى أيضا لو تماديت انت فى الانسياق اليها، وجريمة فى حق زوجها البرىء الذى لم يرتكب اى ذنب . فلا تضرم النار بين أم وابنتها ، ولا تخلق الجحيم بين زوج وزوجته . ان أول مايجب عليك فعله هو ان تضبط نفسك ، وتتحفظ فى تصرفاتك ، وتجبر بنت زوجتك على تقدير عزمك وصلابتك ، وأن تشعرها فى كل مناسبة بأنك بمثابة اخ اكبر له ، وان هناك هوة سحيقة تفصل بينكما وواجبا مقدسا يتحتم عليكما احترامه والا هلكتما . ثم عليك بعد ذلك أن تستأصل من نفسك شعور الغيرة نحو زوجها ، وان تتقرب اليه ، وتتخذ منه هو الآخر أخا لك ، بحيث تتحول علاقتك به وبامراته الى علاقة عائلية صريحة بريئة سافرة لاتشوبها مظنة ريب . فاستيقظ ياسيدى وتنبه . ان مستقبلك فى يديك . لقد اخترت المال ويجب أن تنزل على حكم اختيارك . فاما الجاه والعز فى ظل الاستقامة والشرف ، واما الفقر والتدهور فى حماة الفضيحة والعار .

اجابات مستعجلة

الى س. ص . بالقاهرة

● أولى بتلك المرأة ان تكافح لتنفصل عن زوجها من أن تظل فى عصمته وترتكب المعرات والدنايا

الى س٠ أ٠ م٠ بالزقازيق

● المدارس كثيرة ولكن المهم هو أن تعرف بالضبط جوهر استعدادك واتجاه ميولك

الى و٠ ن٠ بالمنصورة

● مستقبلك منوط بجهادك. فكافح أيضا ولا تعتمد على غيرك .

الى ش٠ ر٠ ا٠ بالقاهرة

● لاشك أن تلك الفتاة ستسعدك فتزوجها ومبروك عليك .

الى م٠ م٠ بالحوامدية

● احذر خداع الحواس وافهم ان غريزتك لا بد أن تغدر بك . فابتعد عن تلك المرأة والا هلكت

الى ل٠ ا٠ ن٠ بالقاهرة

● ان اختك الكبرى على حق فاستمع لنصحها فهى أعلم منك بحقائق الحياة

الى و٠ و٠ ن٠ بمصر الجديدة

● ان فى تلك المرأة روح غانية ، وانت نفسك توجس منها ، فكيف تريد ان تغامر بمستقبلك وتتزوجها ؟..

الى ك٠ الحائر بطنطا

● انه شقيقك تناصبه العداء من أجل امرأة لا سيما وهى تحبه وهو قد ارتبط بها .

.. والإيه ؟



اضحك عليهم

● عندى فكرة لباب جديد تقدمه الصحف فى هذه الايام والظروف ..

يمكنها أن تسميه «اخبار مضحكة » .

يمكنها ان تسميه «آخر نكتة»

ويمكنها مثلا ان تضع له عنوانا « اضحك مع الازمة » .. أو اى شىء من هذا القبيل .

المهم .. أنه مهما كان العنوان فسوف ينجح الباب الجديد ويذيع بين الناس وينتشر .

ان فى دوامة الاحداث اخبارا لا يمكن أن تسمعها دون أن تضحك .

بعضها يجعلك تكتفى بالابتسام .. فتبتسم .

وبعضها لا يكفيه أبدا مجرد الضحك

فعندما يقول متحدث رسمى مثلا ان مصر لن تدعى لاجتماع مستخدمى القناة .. لان مصر ليست من الدول التى تستخدم القناة .

الا تعتبر هذه .. آخر نكتة ! !

اليس معنى هذا أن دور مصر — فى نظرهم — دور غير رئيسى فى المشكلة

اليس معناه — واشبعوا ضحكا — أنها مجرد أرض تمر فيها القناة ولا شىء اكثر من هذا ! !

ثم ما رايكم هل تكفى الابتسامة ومجرد الضحك ؟ .. ام أن الامر يحتاج الى « هع » ... « هع » طويلة .. رتيبة .. منغمة !



ست جرائم قتل!

● حكاية خطيرة مزعجة .. أريد أن اعرف رايكم فيها .

والراوى سيدة كريمة شهدت التجربة وعاشتها بنفسها وانا لا اشك فى صدقها .

تصوروا .. الى اى مدى وصل حد الاستهانة بالقوانين والارواح .

تصوروا .. الى اى مدى وصلت مشكلة النسل وكثرة « الخلف » والولادة

طبيب واحد فى عمارة واحدة فى شارع واحد فى حى واحد يجرى فى يوم واحد — يوم واحد فقط ! — ست عمليات اجهاض ! ! !

* اليست هذه فى نظر القانون .. ست جرائم قتل ؟ !

* اليست هذه العمليات — التى تتعرض الامهات خلالها للموت من النزيف فى اى لحظة — شروعا فى القتل مع سبق الاصرار ؟ !

* .. وما راى المشايخ الذين تفور دماؤهم ويثورون كلما خرج واحد يدعو الى تحديد النسل ؟

ايهما أفضل ..

تحديد النسل بالطرق العلمية

.. أم الاجهاض بعمليات جراحية تكون نتيجتها .. قتل النفس التى حرم الله ؟

* .. ما راى الازواج الذين يجعلون « المسألة » تسلية تغنى عن السينما أو المسرح أو شم الهواء على الكورنيش ما دام الطب موجودا .. والطريق مفتوحا .. وعمليات الاجهاض فى متناول كل يد

هل الافضل أن يتمتعوا بهذه « التسلية » بلا روابط ولا حدود .. حتى ولو كانت النتيجة وفاة الزوجة فى غرفة العمليات ..أو — على الاقل — فقدها صلاحيتها « كزوجة » الى الابد ؟

* وما راى الزوجات .

اريد أن اعرف راى واحدة على الاقل من اللواتى تعرضن للتجربة الرهيبة فى غرفة العمليات .. وفى الظلام بعيدا عن نظر القانون .

هل تعلمت من التجربة؟

هل هى التى سعت بقدميها الى عيادة الطبيب أم أن زوجها هو الذى سحبها الى هناك وأصر على اجراء العملية ؟

ماذا حدث لها بعد التجربة ؟ ..

والى أى حد تأثرت حساسيتها ؟

هل عادت « المسألة » كما كانت .. مجرد تسلية فى أوقات الفراغ — وما اكثر اوقات الفراغ — دون نظر الى النتائج بعيدة المدى ؟

. هل كنت مبالغا عندما قلت انها حكاية خطيرة !!

فتوات الطرب!

كنت — حتى يومين اثنين فقط — أعتقد أن زمن ضرب الصحفيين قد انتهى !

كنت اعتقد أن محاربة الرأى بالطوب والفكر بالحجارة والخبر بالعصى والكرابيج مسألة مفروغ منها .. عفى عليها الزمن وأصبحت مخلفات ! !

.. على الاقل منذ أصبح الصحفى انسانا مثقفا واعيا .. لا يجىء من الشارع أو من فوق الرصيف ليجلس على مكتبه وأمامه زجاجة الكونياك ويبدأ فى تدبيج المقالات .

.. على الاقل منذ اختفت من مصر هيئة الحكام التى كانت تحمى واحدا مثل النبيل السابق عباس حليم عندما يذهب الى جريدة مثل الكشكول ويدخل على رئيس تحريرها سليمان فوزى وينهال عليه بالكرباج

.. على الاقل منذ لم يعد فى مصر عضو نواب تبلغ به الجهالة الى حد ان يحرض على قتل صحفى .. كما حدث مع الزميل القديم المرحوم محمد شرف .

.. وعلى الاقل منذ اختفت من مسرح السياسة المصرية تلك الحكومات التى كانت ترد على الفضائح التى تنشر عنها بالمظاهرات والطوب والحجارة والمسدسات .

لكن « مطربا » — اظن انكم تسمعون عنه ولا اقول تسمعونه ! — يريد أن يعيد هذا الزمن . لقد وقف « المطرب » — واسمه محمد عبد المطلب — ذات ليلة فى هذا الاسبوع وسط أكثر من مائة شخص فى حديقة كازينو كوبرى الجلاء يهدد بأعلى صوته انه سيضرب صحفيا ويحطمه ويخرب بيته وييتم أطفاله .. لأنه كتب عنه خبرا لم يعجبه .

عتبى على الصحفيين الذين كانوا يجلسون ساعتها ولم يرفع واحد منهم يده فيهوى بها على قفا الاستاذ .. عسى ان يفيق .

عتبى على الغنائين الذين كانوا يجلسون ساعتها أيضا فلم ينطق واحد منهم بكلمة تعيد المجنون الى صوابه .

أنا لا أعتب اطلاقا على « المطرب » .. ولا اقصد اطلاقا أن يصل اليه هذا الكلام أو يسمعه ..

فانا اعرف أنه ضعيف السمع جدا الى درجة انه لا يسمع نفسه ..

.. والا لكان يبحث الآن عن عمل آخر غير الغناء !



ارحموا زوجات المسجونين !!

● اذا دخل الزوج السجن ..

فهل تستطيع الزوجة أن تصبر على بعده .. حتى يخرج ؟

هل تستطيع الزوجة أن تبقى مخلصة .. حتى يعود ؟

وبصراحة اكثر ..

هل يمكن أن تحافظ الزوجة على نفسها الى النهاية ؟

واذا لم تكن تستطيع ..

فهل يمكن — لخشيتها على نفسها من الفتنة ! — ان تطلب الطلاق فيحكم لها ، لكى تتزوج رجلا آخر يضمن لها العيش ، وتحتمى من الفتنة بين احضانه ؟

فى اعتقادى انها مشكلة كبيرة ..

لكنها — ككل مشاكلنا — تفتقر الى الصراحة التامة.

.. لم أسمع مثلا عن زوجة صرخت واشتكت من غياب زوجها فى السجن !

.. لم أسمع مثلا عن واحدة ذهبت لتطلب الطلاق من زوجها السجين .. لكى تتزوج رجلا آخر على سنة الله ورسوله !

.. لم يحدث أن تقدمت زوجة الى زوجها الداخل الى السجن لتقول فى هدوء : هل تريد الصراحة يا فلان .. أنا لا أستطيع أن أخدعك وانت وراء القضبان ولا استطيع ان اغدر بك وانت فى القيد .. طلقنى بالمعروف حتى اذا واتتنى الفرصة تزوجت ، واذا لم تواتنى وجدتنى فى انتظارك

لم يحدث شىء من هذا !

اغلب الذى يحدث أن الزوجة تقسم ألف يمين بأنها ستعيش فى انتظاره . مخلصة .. أمينة .. شريفة ، وعندما يخرج الزوج من السجن تفاجئه الكارثة ! !

لقد كان خبرا طريفا ذلك الذى قفز بهذه المشكلة الى ذهنى ..

الخبر من وشنطن .. ويقول : ان زوجة تبلغ من العمر ٢١ عاما واسمها ماى باين طالبت بحقها فى مشاطرة زوجها فراشه فى السجن !

ان محاميها يستند الى أن الحكم بسجن الزوج لا ينهى قانونا حق الزوجة فى العلاقة الزوجية فان الزواج عقد شرعى يعطى الزوجة الحق الذى تطالب به ولا يعتبر منتهيا الا بالموت أو بحكم المحكمة .

.. قد يكون شباب الزوجة — التى عمرها ٢١ عاما فقط — هو الدافع . وهو الذى جعلها تصرخ وتشكو وتطالب بالعشرة الزوجية

ولكنها — على اى حال — امراة صريحة .. امينة .. مخلصة .

وقد لا تكون فى مصر — — واغلب المسجونين ما زالوا من الطبقات غير المثقفة — واحدة مثل ماى باين .. تعرف الطريق الى حقها — الشرعى ! — فتذهب وتطالب به ولو بالمحكمة .

ولكن .. اليس فيها مسئولون عن السجون .

اليس فيها علماء اجتماع وخبراء .. يعلمون ان هذه مشكلة .. وأنه يجب حلها

فاما أن يخرج السجين الى زوجته كل فترة .

واما أن تدخل له الزوجة فى ايام معينة ..

واما أن يبحثوا عن حل آخر غير هذين الحلين ، على شرط أن يعرفوا راى المسجونين انفسهم .. وراى الازواج !

ولكم كنت اتمنى ان اعرف راى الزوج الامريكى السجين .. فى طلب زوجته

هل يوافق على ان تدخل له وتشاطره الفراش فى السجن ؟

أم انه — كغالبية الازواج — يعتبرها .. فرصة !

صلاح هلال

سوق .. أفكار ..

اننا نبحث عن افكار لمصر .. افكار جديده .. متحررة ، فى كل مكان وكل زمان .. ومن أى قطر واية دولة .. ابعث باية فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد .. الذى تفتحه لك « آخر ساعة » .. ان « سوق الافكار » تنتظر افكارك

أين علم النفس ؟

● تنشر الصحف يوميا اخبار الجرائم .. كيف حدثت ؟ ومن كشفها ..؟وتحريات البوليس عن الفاعل أو المجرم، والقبض عليه .. ثم محاكمته .. ويقرا الناس هذا الكلام حتى ملوا ، واصبحت الجرائم متشابهة الا فى اسم المجنى عليه والجانى والشهود .

واذا كان هناك قتيل تعرض الجثة على الطبيب الشرعى ليقرر سبب الوفاة .

ولكن لماذا لا يعرض الجانى على طبيب نفسانى ؟ ولماذا لا يتحرك أساتذة علم النفس بالجامعات الثلاث وبمعاهد التربية لشرح دوافع الجريمة وتحليلها وتعليل سبب ارتكابها وبعدها يحللون شخصية المجرم .

لماذا لايخرج رجال علم النفس من سكونهم

ان مصر وقراء مصر بحاجة الى الاستفادة بعلمهم المدفون .

فهيم عبد الرازق
الاسكندرية

أطباء للفلاحين !

● **القاهرة** مكدسة بالاطباء .. بين كل عيادة وأخرى عيادة ثالثة..ولذلك نجد الضغط كله على أطباء معينين .. أما الباقون فيصرخون .. انهم بلا عمل ..انها أزمة الاطباء ..

وفى مكان آخر من الجمهورية المصرية..فى الريف نجد أن نسبة الاطباء قليلة جدا وان المريض لكى يصل الى الطبيب بالبندر غالبا ما يموت فى الطريق .

لماذا لا يخرج هؤلاء الاطباء من عزلتهم .. من القاهرة .. لينتشروا فى الريف..ليؤدوا دورهم هناك ، وليحاربوا المرض فى موطنه ولكنهم اطباء مدللون..لن يخضعوا لهذا الا بالقانون .. قانون يصدره وزير الصحة يقضى بأن يمضى كل طبيب ٥ سنوات بقريته .. او باى قرية أخرى .. ولا يحق له فتح عيادة بالقاهرة أو الاسكندرية الا بعد أن تنقضى هذه السنوات الخمس

محمد عبد المنعم الشناوى
نهائى طب

آخر ساعة تصفق لهؤلاء

● « آخر ساعة » تصفق هذا الاسبوع لكل فرد يعمل فى مرفق قناة السويس

تصفق « آخر ساعة » لكل م[...] مد يده وساعد فى احباط ال[...] الكبرى التى اريد بها اي[...] بان مصر لاتستطيع — و[...] المحافظة على سلامة القنا[...]



تصفق لكل عامل

وتصفق لكل موظف

وتصفق لكل مرشد و[...] مرشد ومرشد تحت التمر[...]

وتصفق اخيرا للرجل [...] لاينام الليل لكى تستمر ال[...] فى قناة السويس .. المهن[...] محمود يونس .

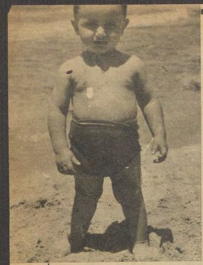
انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره لن يجيء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة او منقولة او معادة ، ولن يجيء لك اذا ارسلت نكتة او قفشة لا معنى لها ولا هدف .

اننا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها انت شخصيا وكنت احد اطرافها . والآن اكتب مرة ثانية بعد ان تتاكد من هذه الشروط .



مسابقة الصور الصيفية

ستدفع «آخر ساعة» جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان ..

و «آخر ساعة» تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصور .

طال انتظاري

ساعة كاملة وهو فى وقفته هذه .. ينتظر بنت الجيران التى وعدته بالنزول معه الى البحر ..

ان القلق والحزن يبدوان فى عينيه.. فحبه الاول يكاد أن يطير من يديه .

حرم البكباشي
محمد حسنى شعير

رواية الجيب احسن !

كنت انا واختى فى فصل واحد بمدرسة الفنون الطرزية .. وطلبت منا المدرسة أن نعمل نموذجا لفستان من الورق على أن نعمل نصفه طولا فقط وفى المنزل استغرقت أنا فى قراءة رواية جيب وظلت أختى تعمل الواجب .. وبعد أن انتهت تبين أنها نسيت وعملت فستانا كاملا فاتفقنا على أن نقسمه نصفين ..

وفى المدرسة نال نموذجى نصيبا كبيرا من المدح والثناء .. أما أختى فقد ألقى نموذجها فى سلة المهملات ..

ومن يومها وانا أفضل قراءة روايات الجيب على أدية الواجبات !

عفاف سعداوى عبد الغنى
الجيزة

وهكذا !!

قال أحد القبرصيين « كل القبرصيين كذابون » فلو كان صحيحا وهو نفسه قبرصى، فانه اذن كذاب ...

فالقبرصيون اذن ليسوا كذابين

وماداموا ليسوا كذابين فهو اذن ليس بكذاب

وعلى ذلك فهو صادق واذن فالقبرصيون كذابون فعلا كما يقول وهكذا ......

ماجد حسن حلمى
كلية طب عين شمس

لانجر هانز

هل تعرف جزر لانجرهانز ؟

سألت جميع مدرسى الجغرافيا فاختلفوا .. منهم من نسبها للمحيط الاطلنطى أو الهندى .. أو الهادى .. ومنهم من قال انها لم تكتشف بعد .. أولابد انها تقع فى المنطقة الثلجية بأحد القطبين.. وكان مدرسو الجغرافيا لا يعرفون شيئا ..ولكنهم يتكلمون بثقة ..

بقى أن تعرف أن جزر لانجرهانز موجودة فى جسم الانسان .. فى البنكرياس

مختار احمد مختار
مصر الجديدة

بالعكس

المدرس الذى يكتسب خبرة من طول تدريسه . يرقى الى وظيفة ادارية ..ناظر..وكيل..أومفتش

والمذيع الذى استفاد من تجربته أمام الميكروفون .. يرقى الى وظيفة ادارية .. فيجلس خلف مكتب .. ويترك الميكروفون لمذيع آخر جديد لم يكتسب الخبرة بعد ..

هل لابد لكى يرقى المذيع والمدرس .. أن ينقل من مكانه الذى أثبت فيه صلاحية ؟

أليس هذا أمرا معكوسا ..

عادل محمد مكين
المنيرة

أين الفراخ !!

مريضى الاول أو بختى الاول .. رجل منتفخ كالبالون .. تسربت المياه الى انسجته فملأتها ..

سألته مجموعة الاسئلة التى حفظتها كالببغاء .. ومنها وصلت الى مرضه .. الجوع !

انه لم يذق طعم اللحم من شهور بل سنين !

وأدخلته المستشفى وكتبت له العلاج .. علاجه الوحيد أن يأكل « فراخ » كل يوم ..

وبعد أسبوع زرته فوجدته كما هو وعلمت أنه لم يذق هذه الفراخ .. حانت منى لفتة الى الجانب الآخر من العنبر . فرأيت التمرجيات .. منتفخات .. سمينات .. وعرفت أين تستقر الفراخ !

دكتور حسين وفائى
سوهاج

جيد !!

كلما أفتح كراسة الرياضة الخاصة بابنى .. أجد تحت كل تمرين كلمة « جيد » فافرح لذكاء ابنى .. ولكننى فوجئت بخطاب من المدرسة تبلغنى فيه ضعف ابنى فى مادة الرياضة .. وحاجته للتقوية ..

وحملت مستنداتى .. كراسة ابنى .. وذهبت للمدرسة لاثبت لها خطاها ..

وهناك اكتشفت أن كلمة « جيد » ليست شهادة بكفاءة ابنى المحترم لقد كانت توقيع مدرس الرياضة « الاستاذ جيد إسحق »

عيسى متولى
بنك مصر ـ القاهرة

طريقة الصرف

قام شاب أمريكى برحلة دامت خمسة شهور زار خلالها معظم بلاد العالم .. وقد ظنه أصدقاؤه مليونيرا واستمروا يعاملونه على هذا الاساس .. حتى قال لهم يوما

« ان ايرادى يعادل ايراد أى واحد منكم ... ولكن الاختلاف يأتى فى طريقة الصرف .. كنت كلما اشترى واحد منكم علبة سجاير .. أذهب أنا وأخرج ثمنها من جيبى واضعه فى صندوق .. وكلما اشتريتم بيرة أو خمرا كنت أضع ثمنها ايضا فى الصندوق وبهذا استطعت أن أنفق نفسى .. وأن أنفق فى رحلتى »

أليس هذا درسا لكل الشباب المصريين .. أن الخلاف ليس فى الايراد .. انه فى طريقة الصرف

عبد الملك زيد الخيال
جاردن سيتى

انت وبختك ..

٢٢ يناير ـ ٢١ فبراير : تقضى أسبوعا ممتعا بعيدا عن المضايقات .. سيحاول صديق لك أن يعكر صفوك .. لا تأبه له فالزمن فى صالحك .. والايام ستثبت انك على حق ..

تتلقى نبأ كنت تنتظره من مدة طويلة اذا كنت من مواليد ٣١ يناير

٢٢ فبراير ـ ٢١ مارس : ستعيش فى جو من المتناقضات مما يشعرك أن العالم كله ضدك .. وأن المؤامرات تحاك حولك لا تيأس ولا تفقد الثقة فى الناس فليسوا جميعا أشرارا كما تظن

ان السعد سيقف الى جانبك فى نهاية الاسبوع اذا كنت مولودا فى ٣ مارس

٢٢ مارس ـ ٢١ ابريل : اقتصد فى كل شيء فانت مقبل على أزمة .. حذرك وتشاؤمك بعقدان الدنيا امامك .. أنت السبب فى كل ما يحدث لك .. ولكن الايام ستبتسم لك بعد قليل اذا كنت من مواليد ١٢ ابريل

٢٢ ابريل ـ ٢١ مايو : نصيحة واحدة .. ادخر وداوم على الادخار .. رتب أمورك بقدر دخلك ولا تعتمد مطلقا على القروض والاحتمالات اذ أحدا لن يستطيع مساعدتك هذه المرة .. استعد لضربتك التى تنوى القيام بها اذا كنت مولودا فى ٣٠ أبريل

٢٢ مايو ـ ٢١ يونيه : سر فى الطريق الذى تعتقد أنه الصحيح واهمل الذين يحاولون التدخل فى شئونك الخاصة . فانت وحدك الذى تفهم مشكلتك وتستطيع حلها

. ستفتح لك أبواب جديدة اذا كنت من أبناء ٢٠ يونيو

٢٢ يونيه ـ ٢١ يوليه : لقد حكمت على صديقك بقسوة .. انه لم يفعل شيئا ضع نفسك مكانه واحكم بعد ذلك .. لا تخسر أصدقاءك بهذه السهولة فانت تغضب لاسباب تافهة .. ان الضرر يعود عليك وحدك .

السعداء مواليد أول يوليه

٢٢ يوليه ـ ٢١ اغسطس : قلبك فى خطر هذا الاسبوع .. ستلتقى بفتاة ، ومن بعدها لن تعرف النوم .. امسك أعصابك ولا تدع العواطف تتحكم فى تصرفاتك .. ستتزوج قريبا لو كنت من مواليد ٧ أغسطس

٢٢ اغسطس ـ ٢١ سبتمبر : كل مشروع يقدمه لك أحد لا تفرح به .. فكل مشروعاتك خيالية .. ابحث عن المشروعات الجدية وراجع كل شيء بنفسك .. انك معرض لخسارة مالية اذا كنت من مواليد ٢٠ سبتمبر

٢٢ سبتمبر ـ ٢١ اكتوبر : يتحقق لك أمل كافحت طويلا من أجله ، ولكنه لن يتحقق بأكمله فسوف يقف كثيرون فى وجهك محاولين تحطيم هذا الامل. . ستتعرض لاغراض شديد كى تشترك فى صفقة حب ، هذا اذا كنت من مواليد ١٠ أكتوبر

٢٢ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر : تحاول كثيرا التوفيق بين رأيين مختلفين .. ستكسب من هذا كثيرا .. مشكلة عائلية سوف تواجهك.. وتؤرقك .. تشعر بعدها أنك ضائع اصبر فسينتهى الامر كما تحب اذا كنت من مواليد ٢٠ نوفمبر

٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر : كل عيبك انك قد ضقت بالحياة التى تعيشها ..لماذا لاتغيرها .. صارح أهلك بما يجول بخاطرك ولا تعر التفاتا لاى نصيحة . نفذ المشروع الذى يدور برأسك فورا اذا كنت من مواليد ٢١ ديسمبر

٢٢ ديسمبر ـ ٢١ يناير : قد تتعقد الظروف .. لا تقلق .. امض فى طريقك لتحقق أهدافك التى رسمتها لنفسك .. لاتكن كسولا ، فالنشاط هو الاساس الذى يقوم عليه عملك

السعداء هم مواليد ٣١ ديسمبر




- قعد يقول لي هوا
راس البر أحسن واقول هوا
اسكندرية احسن ...
وبعدين قلت له نروح مطرح
ما يعجبك مادام معانا
صابون شم النسيم!
صابون
شم النسيم
انتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون